Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة
London-Wednesday, 12 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2115
الاربعاء ١٧ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٢/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١١٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 190 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 LR. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

عرفات لـ «الشرق الأوسط» :

لم يعد هنالك ما يمنع عقد المجلس الوطني في موعده

أنا مندهش من أنباء تعثر الحوار الأردني - الفلسطيني

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السملوي :
الكويت - مكتب الخليج - الوكالات :

في حديث ادلى به السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» قبل مغادرته بغداد الى الكويت اكد ان كافة الاطراف الفلسطينية متفقة على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده المقرر اواخر الشهر الحالي واعرب عن امله في عدم الدخول في متاهات جديدة وذلك بعد نجاح الحوار الفلسطيني - الفلسطيني سواء في عدن او في الجزائر او في غيرهما مما لم يعد معه ما يحول دون انعقاد المجلس في موعده المحدد .

وقال عرفات ان هناك محاولات عربية للتأثير على الموقف الجزائري فيما يتعلق بالشرعية الفلسطينية والقرار الفلسطيني المستقل ، وهناك محاولات جزائرية مكثفة للاتصال ببعض الاخوة العرب وفي مقدمتهم سوريا من اجل ان ينعقد المجلس بعيدا عن هذه المؤثرات .

واضاف ان الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية سيقوم بزيارة الى دمشق من اجل ذلك .

واعرب عرفات عن دهشته للانباء التي ترددت عن تعثر الحوار الاردني الفلسطيني وقال : «انا مرتاح لطبيعة العلاقات الاردنية - الفلسطينية وقد اتخذنا كثيرا من المواقف المشتركة» .

واضاف انه عندما ذهب الى الصين كان يمثل الفلسطينيين والاردنيين وكانت حصيلة ذلك الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط كلها تحت راية الأمم المتحدة وباشتراك اعضاء في مجلس الامن .

وقال ان الملك حسين عاهل الاردن اعلن خلال زيارة كان يقوم بها لبريطانيا والمانيا موافقته على عقد المؤتمر الدولي .

جهد مشترك مع الاردن

واضاف قائلا : لقد عبرت بصدق عن مدى الجهد المشترك والعمل المشترك بيننا وبين الاخوة الاردنيين السيدة وزيرة الاعلام الاردني عندما قالت اننا والفلسطينيون بدأنا نقرأ في كتاب واحد ، وليس ادل على ذلك من الفاعلية التي تقوم بها اللجنة الفلسطينية الاردنية لدعم صمود اهلنا في الارض المحتلة والتي تلقت اخيرا مساعدات من لجنة القدس الاسلامية مقدارها ١٥ مليون دولار .

الفيتو الامريكي

وندد الزعيم الفلسطيني بالفيتو الامريكي في مجلس الامن ضد مشروع القرار الذي كان يطالب بتخفيف الاجراءات الاسرائيلية ضد السكان في جنوب لبنان وقال ان هذا الفيتو هو انذار جديد للامة العربية .

واشار الى انه على العرب ان يتذكروا الموقف الامريكي الرديء الذي جاء على لسان الرئيس رونالد ريجان خلال خطابه امام محفل «بناي بريث» الصهيوني في نيويورك مؤخرا وما تضمنه من مواقف خطيرة ليست مؤيدة لاسرائيل فحسب وانما تقع ضمن اطار معادات الامة العربية كلها خاصة ما ردده ريجان من ارقام للمساعدات الامريكية لاسرائيل والتي بلغت ٩ بلايين ونصف البليون دولار خلال ثلاث سنوات وتزويدها بصواريخ متطورة ومساعدتها في تطوير طائرات «كفير» و«لافي» واعطائها اسلحة لم تستخدم بعد حتى في الجيش الامريكي والبحرية الامريكية .

وقال انه اكثر من هذا ، لقد هدد ريجان بانه اذا ما طردت اسرائيل من الأمم المتحدة فستخرج الولايات المتحدة من هذه المؤسسة الدولية .

واضاف قائلا : عندما يصل رئيس دولة الى هذا الموقف فان معنى ذلك انه رمى القفاز في وجه الامة العربية وتحداها تحديا سافرا .

لقد تحدث ريجان عن منظمة التحرير وعني شخصيا وعن ما سماه بالارهاب الفلسطيني وهنا اقول انه اذا كان هناك

التتمة على الصفحة ٢

أبو أياد في باريس : المجلس الوطني آخر الشهر

باريس - أ. ف. ب : صرح السيد صلاح خلف (ابو اياد) احد قادة «فتح» امس في باريس بأنه يأمل في ان يعقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في نهاية شهر سبتمبر الجاري في الجزائر او في صنعاء او جدة او عدن او بغداد أو حتى طهران .

ويقوم ابو اياد بزيارة لباريس وصفها بانها خاصة اجتمع خلالها مع عدد من الصحفيين . وقال انه لكي يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الايرانية لا بد اولا من ان تتوقف العمليات العسكرية على الجبهة العراقية - الايرانية وان يكون ذلك مقدمة لمرحلة سلام .

وتحدث ابو اياد عما اسماه بتحسين العلاقات بين فرنسا وسوريا وقال ان ذلك لا يتم بالضرورة «على حساب منظمة التحرير الفلسطينية» .

وفيما يتعلق بالعلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا اكد ان الخلاف ليس خلافا شخصيا . وقال «اننا نتمسك بياسر عرفات كرمز لشعبنا ولا نقبل ان تحدد لنا سوريا او اية دولة اخرى الشخص الذي يرأسنا» .

رفعت الاسد يعود الى جنيف وطلاس يستبعده !

جنيف - أ. ف. ب : علم من مصدر مطلع ان العميد الركن رفعت الاسد نائب الرئيس السوري وشقيق الرئيس حافظ الاسد عاد اخيرا الى جنيف قادما من باريس حيث قام بزيارة خاصة قصيرة .

ويرافق الاسد (حاشية صغيرة) لا علاقة لها بالخمسين شخصا الذين كانوا يرافقونه بصفة مستمرة خلال الجزء الأول من اقامته في جنيف . ويرى المراقبون ان هذه العودة السرية والعدد القليل من «الموالين» للعميد الاسد يؤكد ما صرح به وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس لمجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية من ان «رفعت الاسد شخص غير مرغوب فيه في سوريا نهائيا» .

وكان الاسد قد وصل الى جنيف في اول يونيو (حزيران) الماضي قادما من موسكو حيث قام بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي على رأس وفد رسمي هام . ومنذ تلك الحين يعيش في فيلا على ضفاف بحيرة ليمان . وفي اغسطس (آب) الماضي سافر الى باريس واقام في فيلته بالضاحية الغربية لباريس . وتشير بعض المعلومات الى ان بعض ابنائه يتلقون دراساتهم في المدارس الفرنسية .

(راجع ص ١٠)



الرئيس التركي ايفرين يستقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من انقرة عبر الاقمار الصناعية)

الرئيس التركي يستقبل الأمير عبد الله

السعودية تقوم بجهود مشكورة لتحقيق وحدة الصف الاسلامي

انقرة - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

اشاد الرئيس التركي كنعان ايفرين بجهود المملكة العربية السعودية المستمرة لتحقيق وحدة الصف الاسلامي ، واثنى الرئيس ايفرين على العلاقات المتطورة بين بلاده والسعودية مشيرا الى ان هذه العلاقات تنمو باضطراد لما فيه خير الشعبين .

وكان الرئيس التركي يتحدث خلال استقباله امس للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في قصر جنكايا كوشكو بحضور رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال ووزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد علي الفائز ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز التويجري وسفير السعودية لدى تركيا السيد صالح الصقير .

واكد ولي العهد السعودي خلال المقابلة على ان العلاقات المتينة القائمة بين بلاده وتركيا تعود الى رغبة الجانبين بتطوير هذه العلاقات بقلوب صافية وعزائم قوية .

وبعد المقابلة ، حضر الامير عبد الله بن عبد العزيز حفل الغداء الذي اقامه الرئيس التركي ، كما تناول الغداء بمعيتهما الوفد المرافق لولي العهد وكبار المسؤولين الاتراك ، وبعد ذلك قام الامير عبد الله والوفد المرافق له بزيارة لمدرسة المدرعات للتدريب والواقعة في وسط العاصمة انقرة .

وفي المساء ، اقام ولي العهد السعودي حفل عشاء تكريميا على شرف رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال حضرها عدد من كبار المسؤولين الاتراك والسفراء المعتمدون لدى تركيا والوفد المرافق لولي العهد .

وتحدثت مصادر تركية مطلعة امس عن نتائج جلسة المباحثات الرسمية الاولى التي عقدت بين الامير عبد الله ورئيس الوزراء التركي ، فقالت هذه المصادر ان المباحثات سادها جو من الايجابية التامة ، مؤكدة تطابق وجهات النظر بين الجانبين حول مختلف القضايا .

واكدت المصادر ان وجهة النظر التركية فيما يتعلق بازمة الشرق الأوسط تنطلق من انه لا حل لهذه الأزمة ما دامت اسرائيل تحتل الاراضي العربية بما فيها القدس وترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

وقالت المصادر: اننا نشارك المملكة العربية السعودية وجهة نظرها في ان اسرائيل هي السبب الرئيسي في حالة عدم الاستقرار والتوتر المستمر الذي تشهده المنطقة ، ولا سبيل لحل ازمة المنطقة الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها منذ حرب ١٩٦٧ بما فيها القدس والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

واشارت هذه المصادر الى ان تركيا تشارك الدول الاسلامية الاخرى القلق والحزن العميق لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية التي باتت تترك آثاراً سلبية على المنطقة ، وقالت المصادر «انه بحكم كون تركيا عضواً في لجنة المساعي الاسلامية التي شكلت عام ١٩٨١ فانها تدرك ان استمرار هذه الحرب لا يضر بالطرفين المتحاربين فحسب ، وانما يلحق اضرارا بالعالم الاسلامي ككل واننا نأمل ان يتجاوب كلا الطرفين مع مساعي السلام» .

ومن المقرر ان يقوم ولي العهد السعودي اليوم الاربعاء بزيارة لعدد من المرافق العسكرية في منطقة اسكي شهر ، حيث سيزور مقر القيادة الجوية ومركز القوات الجوية التركية للتموين والصيانة .

تعيين مستشار لوزير الدفاع والطيران وقائد للقوات الجوية السعودية

جدة - واس : صدر امر ملكي امس يقضي بنقل الفريق طيار ركن محمد صبري من قيادة القوات الجوية وتعيينه مستشارا لوزير الدفاع والطيران والمفتش العام [للقوات] السعودية ، كما صدر امر ملكي اخر بتعيين اللواء طيار ركن عبد الله الحمدان قائدا للقوات الجوية السعودية .

اتصال هاتفي بين بورقيبة وبن جديد

تونس - واس : اجرى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وقالت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس بورقيبة عبر للرئيس بن جديد عن احر تهانيه بمناسبة قيامه بفريضة الحج .

ومن ناحية اخرى استقبل الرئيس التونسي صباح امس قائد البحرية الجزائرية العقيد رشيد بن يلس الذي يؤدي حاليا زيارة رسمية لتونس بدعوة من البحرية الوطنية التونسية .

الاميرة عائشة اول جندية مظلات في الاردن

عمان - أ. ب : نفذت الاميرة عائشة كريمة العاهل الاردني الملك حسين ، اول قفزة لها من الطائرة لتكون بذلك اول جندية مظلات في الاردن .

جاء ذلك في بيان رسمي صدر في عمان امس موضحا ان الاميرة التي تبلغ من العمر ١٦ عاما تلقت تدريبها على يدي شقيقها الأمير عبد الله البالغ من العمر ٢٢ عاما .

سري وليس للنشر !

● مسؤول عربي كبير سيزور عاصمة عربية فاعلة خلال ايام للبحث في عدة قضايا وتطورات مهمة في المنطقة .

«الشرق الأوسط» في الصحراء (١)

البناني : توسيع الحائط الدفاعي المغربي لاحكام إغلاق الحدود ومنع التسلل

اغادير (المغرب) - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

اعلن قائد القوات المغربية في الصحراء الغربية ان الاستعدادات تجري حاليا لتوسيع الحائط الدفاعي الذي اقامه المغرب في الصحراء لاحكام اغلاق الحدود بين المغرب وبين موريتانيا والجزائر بهدف منع تسلل مقاتلي جبهة البوليساريو التي تشن هجماتها ضد المواقع المغربية من الاراضي الموريتانية .

وفي مقر قيادته باغادير اكد العميد عبد العزيز بناني ان قواته لم تتلق حتى الان اوامر بمطاردة مقاتلي البوليساريو داخل حدودهم وانه لا يمكن حاليا تطبيق نظام المطاردة وقال ان القوات المغربية ستبقى في مواقعها حتى تتلقى الاوامر .

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» قال ان البلاغات التي اذاعتها جبهة البوليساريو في الآونة الأخيرة كانت تهدف لاثبات الوجود فقط واضاف انه سمع ببلاغ البوليساريو الذي يتحدث عن اصابته شخصيا في مكتبه باغادير وهو يجري محادثات مع ميشيل جوبير الوزير الفرنسي السابق .

وقال ان البوليساريو قامت في الآونة الأخيرة بعمليات قصف متقطعة اعلنت بعدها عن وقوع معارك مؤكدا ان آخر عملية تمشيطية قام بها الجيش المغربي كانت في يونيو (حزيران) الماضي واشار في هذا الصدد الى انه خلال العام الحالي قتل ١٨ مغربيا واصيب ٦٠ آخرون .

واضاف العميد بناني ان مقاتلي جبهة البوليساريو مزودون بأسلحة حديثة تفوق الأسلحة التي تملكها الجيوش النظامية وضرب امثلة لبعض الاسلحة التي لدى البوليساريو فقال ان منها صواريخ «سام ٦» ومدافع «اورك ستالين» ودبابات وآليات عسكرية .

وقدر القائد المغربي عدد مقاتلي البوليساريو بحوالي ٣ آلاف مقاتل منهم حاليا في الأراضي الموريتانية ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ مقاتل واضاف ان ٨ من قادتهم من اصل مغربي وليست لهم اية علاقة بالصحراء الغربية .

الحائط الدفاعي

وعن الحائط الدفاعي المغربي في الصحراء قال انه عبارة عن جسر متحرك يتراوح طوله ما بين ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ كيلومتر بدأ بناؤه في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ وتعمل الاستراتيجية المغربية على توسيعه .

ونفى العميد بناني ان تكون الولايات المتحدة او فرنسا قد ساعدت القوات المغربية في اقامة الحائط الدفاعي وقال ان اجهزة الانذار المبكر (الرادارات) التي تلقتها القوات المغربية كانت من شركات مغربية .

وحول عدد الاسرى المغاربة في الجزائر التي قال انه لا توجد حاليا حشود او تحركات على حدود المغرب معها ، امتنع عن الادلاء بأية ايضاحات مشيرا الى ان هذه الايضاحات يمكن ان تكون لدى الصليب الاحمر مكتفيا بالقول ان جبهة البوليساريو لم تأسر اي جندي مغربي منذ ٣ سنوات واضاف بقوله ان الاسرى موجودون في الجزائر ، واذا كانت هناك مفاوضات حول تسليمهم فستكون مع الجزائر وليس مع البوليساريو .

وعن العدد الاجمالي للجنود المغاربة الذين قتلوا في الحرب قال : انتظروا حتى نهاية الحرب لتعرفوا العدد .. ان المسألة ستكون من اختصاص المؤرخين وليس العسكريين .

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» قال العميد بناني انه بعد قرار المغرب بالغاء تأشيرات الدخول للجزائريين فيمكنهم ان يدخلوا الى الأراضي المغربية من اية نقطة حدود مدنية مفتوحة حتى لو كانت عند منطقة تندوف .

وكانت بعثة صحفية قد قامت بزيارة لمنطقة الصحراء وتفقدت الحائط الدفاعي المغربي والتقت بعدد من قادة القوات المغربية في المنطقة .

غدا : لقاء جديد مع احد قادة الصحراء

العراق يواصل حصار خرج بإصابة هدفين بحريين أمس

بغداد - «الشرق الأوسط» :

واصل العراق لليوم الثاني على التوالي امس هجومه على الاهداف البحرية «المتجهة من والى جزيرة خرج الايرانية» ، فقد اعلن ناطق عسكري عراقي ، ان الطائرات العراقية المقاتلة نفذت ضربة ناجحة ضد هدفين بحريين احدهما كبير والاخر متوسط جنوب مرفأ تصدير البترول الايراني في جزيرة خرج .

وقال الناطق العسكري العراقي ، ان الهدف الاول وهو كبير للغاية قد اصيب اصابة مباشرة وفعالة ، فيما اصيب الهدف الثاني وهو متوسط الحجم بعد دقيقتين فقط من اصابة الهدف الأول في الساعة ٨,٢٨ بتوقيت جرينتش ، ولم يحدد الناطق هوية الهدفين مكتفيا بالقول ان المقاتلات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان انجزت مهمتها بنجاح .

واعلنت مصادر ملاحية في البحرين ان احد الاهداف البحرية المضروبة هو سفينة مسجلة في ليبيريا تدعى (سانت توبياس) وتملكها النرويج وتبلغ حمولتها الاجمالية ٢٥٠ الف طن طولي ، وقالت المصادر ان السفينة اصيبت في خزان الصابورة بجانبها الايمن بعد تحميلها بالنفط الخام اول امس في جزيرة خرج .

وكان العراق قد اعلن اكثر من مرة خلال الشهر الماضي انه مستمر في حصاره لجزيرة خرج الايرانية حتى توافق ايران على وقف الحرب استنادا لما طرحته لجان الوساطة المتعددة من مشاريع لوقف الحرب بين البلدين التي دخلت عامها الخامس في مطلع سبتمبر (ايلول) الحالي .

وقد صرح احد القادة العسكريين العراقيين في الاسبوع الماضي ، ان العراق قادر على ازالة جزيرة خرج من الوجود اذا لم تذعن ايران لنداءات السلام فيما اعلن وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية ان حصار او تدمير جزيرة خرج يرتبط بقرار سياسي ، مشيرا الى ان الموقف العسكري الى جانب العراق الان ، وان اي هجوم ايراني مرتقب سيكون كارثة على ايران .

وكانت المقاتلات العراقية قد قصفت يوم الأول من امس هدفا بحريا كبيرا لم تحدد هويته بعد ، فيما وصل عدد السفن التي اصيبت لغاية الان في مياه الخليج ٢٦ سفينة ، اصاب العراق منها ثلاث سفن على الاقل خلال الاربعة اسابيع الماضية حتى يوم امس .

مصادرة ١٢ مليون دولار مزيفة لدى عصابة اسرائيلية

تل ابيب ـ ا. ف. ب : اعلن المتحدث باسم البوليس امس انـه تمت مصادرة ١٢ مليونا من الدولارات المزيفة يوم الجمعة الماضي في مـطبعة انشئت اخيرا في يافا .

واوضح البوليس ان هذه اضخم محاولة لتزييف العملة تدار في اسرائيل والولايات المتحدة . وقـد القي القبض على عشـرة اسرائيليـين معظمهم مهاجرون من جيورجيا السوفياتية اصلا ، والقي القبض على سبعة منهم في اسرائيل والثلاثة الاخرين في الولايات المتحدة .

وافادت الصحف الاسرائيلية امس التي نشرت بالتفصيل هذه العملية بان طباعة النقود المزيفة كانت متقنة لدرجة ان الاجهزة التي استخدمتها البنوك كانت عاجزة عن رصدها وان تجارب المعامل فقط هي التي سمحت باكتشاف التزييف .

تقدير رعاية السعودية لضيوف الرحمن

جدة ـ واس : اجتمع وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع ظهر امس مع وزيـر العدل والشـؤون الدينية ورئيس بعثة الحج الصومالية حسن عبد الله صالح وجرى بحث عدد من الامور المتعلقة بشؤون الحج وبعض المواضيع الاسلامية .

وقد أعرب وزير العدل والشؤون الاسلامية الصومالي عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومته الرشيدة على ما لقيه الحجاج عامة والحجاج الصوماليـون خاصة من عناية ورعاية .

واشاد الوزير الصومالي بالمشاريـع الانشائيـة الضخمة التي تمت في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والتي يسرت سبل الحج لضيوف الرحمن .

كما اجتمع وزير الحج مع وفد الاتحاد الاسلامي بالولايات المتحدة وكندا برئاسة احمد زكي حمادة رئيس الاتحاد ، وتم استعراض نشاط الاتحاد في كل من الولايات المتحدة وكندا والامكانات والوسائل التي تدعم نشاطه في خدمة المسلمـين هناك .

وابدى الوفد اعجابه وتقديره وشكـره للخدمـات الكبيرة التي تقوم بها المملكـة العربيـة السعوديـة من اجل تـنظيم الحجيج وتسهيل دفة الجموع البشرية من حجاج بيت الله الحرام .

من ناحية اخرى نوه السفير الموريتاني لدى السعوديـة محمد عبد القادر بالجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة بقيادة الملك فهد وحكومته الرشيدة من اجل راحة ضيوف الرحمن وتوفير جميع الامكانيـات لاداء مناسكهم بيسر وسهـولة .. ووصفها بانها جهود رائدة واعمال جليلة تستحق الاعجاب .. داعيا الله ان يمد الملك وحكومته بعونه للاستمرار في اداء هذه الرسالة المقدسة .

واشار السفير الى الكلمة التي وجهها الملك فهد الى ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام .. ووصفها بأنهـا برنـامج واضح للتعاون الاسلامي والاخوي معربا عن امله في ان يطلع على هذه الكلمة جميع من وجهت اليهم لانها تنم عن وعي تام ومسؤولية وبعد نظر ودقة في الاطلاع على الأوضاع العربية والاسلامية والدولية .

الارهـابيون اليهـود يسممـون مـيـاه الشـرب في النـقـب

عمان ـ كونا ـ افادت انباء الارض المحتلة ان ٢٤ مواطنا من بدو النقب اصيبوا صباح امس بـالتسمم ، وتبين نتيجـة للفحوصـات الطبية انهم تناولوا مياه الشرب من عين للماء قام متطرفون يهود بتسميمها .

وقالت الانباء ان المصابين ادخلوا امس مستشفى سوروكا في مدينة بئر السبع المحتلة لتلقي العلاج .

ويذكر ان العصابات الصهيونية كانت قد قـامت خلال العـام الماضي بوضع مواد سامة في مياه شرب المدارس في الضفة الغربية مما عـرض المئات من الطلبة في هذه المدارس الى حالات اغماء مستمـرة كما قـاموا بتسميم عدد من آبار مياه الشرب في منطقة نابلس .

الوضـع اللبنـاني يتجـه نحـو التـأزم ودمشق تتـدخـل لتـطويق المـفاجـآت

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

بدا امس ان الوضع اللبناني يتجه نحو التازم اكثر منه نحو الانفراج الذي اشاعته القمة الثنائية بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد وما تواتر عن اتفاق تم خلالها حول مجمل الامور العالقة وفي طليعتها الخطة الأمنية لمنطقة الجبل والطرقـات الدولية ، الامر الذي استوجب تدخل المسؤولين السوريين مجددا لمحاولة ازاحة العراقيل القائمة والتي استجدت بشكل بارز بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية في حكومة الوحدة الوطنية صبيحة عيد الاضحى المبارك .

وعلى الرغم من تفاؤل رئيس الحكـومة رشيـد كرامي وتعبيـره عن امله بتذليـل العقبات فان محاولة اغتيال الحص كانت مناسبة لتبيان حقيقة الوضـع السياسي بعد القمة اللبنانية ـ السورية اذ ما تلاها جاء معاكسا للاجواء التي خلفتها خاصـة بعد ان اشار نبيه بـري ووليد جنبـلاط وحتى الدكتور الحص نفسه بأصابع الاتهام نحو اجهـزة تـابعـة لسلطة الرئيس الجميـل مباشرة .

وقال الدكتور الحص امس في تصريح له هو الأول بعد محاولة اغتياله ، انه منذ زمن طويل واصابع الاتهام ترتفع عند الخاصة والعـامة بـاتجـاه جهـاز معـين في الدولة والغريب انه بالرغم من كل ما يحدث يبقى علينـا ان نداري الحقيقـة تجنبـا لحـرق الجسور ، عسى ان يكون هناك ما يمكننا من تجاوز مرحلة المواجهة مع جهاز امن في الدولة ومع من ورائه الى مرحلة التعاطي مع الدولة ككل .

واضاف : علينا ان نتجاوز اي حادث مهما بلغ من الفداحة في سبيل المحافظة على لبنان لكن العبث بأمن شعبنـا ومنطقتنـا تجاوز خلال الفترة الأخيرة الحدود ووصل التمـادي الى افتعال الفتن بيننـا واصبح يهدد وجودنا وكياننا وقضيتنا في الصميم .

وخلص الى القـول : من الطبيعـي ان يذهب بنا التفكير الى اتهام اسرائيل بافتعال الحوادث والفتن على ارضنا ولكن اتهامنا اسرائيل لا يجعلنا نبرىء عملاءها وادواتها بيننا .

والتـطور الأول الذي عكستــه هــذه الاجواء بشكل سلبي اتصل بانعقاد جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم حيث انـه لا يتوقع لها ان تتم بسبب اعلان الوزير بري والوزيـر جنبلاط رفضهمـا المشـاركـة في الحكومة مـا لم تبدأ مبـاشرة الخـطوات الوزارية التي يتوقع لها ان تحسم مجمل الامور والخلافات التي لا تزال قائمة .

مجالس وزارية خاصة

ورغم قيام نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ليلة امس الأول باجراء اتصال بالوزير بري لحثـه على المشـاركة بـاجتماعـات الحكومـة كي لا تتحول الى «مجالس وزارية خاصة» فان ما قاله زعيم حركة «أمل» امس أظهر اصراره على موقفه اذ اكد «انه لن يحضر اي جلسـة لمجلس الوزراء قبـل بدء الخلوات الوزاريـة لأن سياسة كسب الوقت وتمييع المواقف لم تعد خافية على أحد» . وقـال : ان الحكم غير واضح الموقف بالنسبة للاصلاح السياسي واكثر من ذلك فان اجهزته هي التي تقوم بـالتفجيرات في المنطقة الغـربيـة ومنهـا محاولة اغتيال الدكتور الحص .

ولاحظ مراقبون سياسيـون ان اجهزة السلطة و«الجبهـة اللبنانيـة» التي كانت حتى الامس القريب تصور التوتر الحاصل على انه مسـؤولية المعـارضة لم تستـطع اخفـاء مسؤوليتهـا المباشـرة عن مجمـل التشنجات القائمـة عندمـا بدأت «بشتم» وزراء المعارضة ونعتهم بأوصاف عـدة لا تزال تعتبر حتى اللحظة في لبنان غير مألوفة في العمـل السياسي رغم كـل الذي حـدث ويحدث .

ويقول هؤلاء ان الوضع الراهن لا يزال محصورا ضمن دائرة مغلقة لا يريـد لها حكم الرئيس الجميل ، على ما يبدو ، ان تتحطم بحيث ان السياسة المتبعة من قبله حتى الآن تقوم على «النقض المستمر» لكل الاتفـاقات التي تم التـوصل اليهـا بعـد السـادس من شباط (فبـراير) المـاضي في جنيف ولوزان وبعدها في دمشق ثم بكفيا والتي تم بنتيجتها تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي لخصت في بيانها كل «صغيرة وكبيرة» في الملف الضخم لأزمة هذا البلد .

والذي يثـير الاستغـراب فعـلا هـو استمرار فريق الرئيس الجميـل و«الجبهة اللبنانية» على موقفه وكأن شيئا لم يحدث بحيث انه ومنذ تشكيل الحكومـة الراهنة وبرئاسة الرئيس رشيد كرامي منذ ثـلاثة اشهر تقريبا والتي وصفت بأوصاف عدة مثل «حكومة الفرصـة الأخيرة» و«حكـومة «الانقاذ» وحكومة «الوحدة الوطنية» ، فان شيئا من بيانها لم يتحقق باستثنـاء خطة بيروت الأمنية والتي تعتبر تكريسا للواقع التقسيمي القائم اكثر منها محاولة لاعادة توحيد العاصمة .

ورغم كـل ذلك فان محـاولات «طلعـة» الوضــع استمـرت امس واستمـر معهـا التحضير العسكري لتنفيذ ما اتفق عليـه بالنسبة للخطة الأمنية والطرقـات الدولية حيث علم ان وفـدا عسكريـا سوريـا زار بيـروت خلال الاربـع والعشرين سـاعـة الماضية وعقد اجتماعات مع اللجنة الأمنية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبنـانـي وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي والكتائب تركز البحث خلالها حول مسألة فتح طريق دمشق ـ بيروت الدولي بصورة خاصة .

عمليات المقاومة

في هـذه الاثناء واصـل رجال «جبهـة المقـاومة الوطنيـة» عملياتهم ضـد قوات الاحتـلال الاسـرائيـلي في الجنـوب حيث انفجرت عند ساعات الصبـاح الاولى من يوم امس عبوة ناسفة في منطقة التبـطية لحظة مرور دورية عسكرية صهيونية مما ادى الى تحطيم آلية واصابة من فيها .

وذكر شهود عيان ان الطائرات المروحية عملت على نقل القتـلى والجرحى في الوقت الذي بدأت فيه تعزيزات اخرى مداهمـة البيـوت والقيام بحملة اعتقـالات تعسفية بحثا عن منفذي العملية .

وفي منـطقة صـور الساحليـة ، قامت مجموعات كبيرة من جنود العدو الصهيوني باقتحام بلدتي بـدياس وشحـور واعتقلت عـددا من ابنـائهمـا ونقلتهم الى مـراكـز المخابرات القريبة دون ان تعـرف اسباب هذه الاعمال .

وقال مصدر امني بعـد ظهر امس ان قافلة عسكرية اسرائيليـة كانت تمـر على طريق عيتا الشعب في جنوب لبنان المحتل عندما انفجرت عبوة ناسفة لاسلكيا وادى انفجـارها الى تـدمير شـاحنة عسكـريـة اسـرائيليـة ومقتـل واصابـة معـظم عناصرها .

واضــاف ان قـوة الانفجـار قـذفت بالشاحنة عدة امتار . ولم تتمكن العناصر الاسـرائيليـة التي كـانت تستقلهـا من مغـادرتها لانهـا انفجرت واحـدثت دويـا كبيرا . ووصلت على الفور سيارات اسعاف شوهدت وهي تخلي المصابين .

الأسد : نحرص على دعم مسيرة الوفاق اللبناني

دمشق ـ ر : اكـد الرئيس السـوري حافظ الاسد من جديد امس حرص سوريا عـلى متابعـة دعم مسيرة الوفـاق الوطني والامن في لبنان وتأييـد جهود المصـالحة الوطنية في مدينة طرابلس في شمال لبنان والمساعي المبذولة لتوفير السلام للمواطن اللبناني في مختلف انحاء لبنان .

وجاء هذا التأكيد عند استقبال الرئيس الاسد امس لوفد قيادي من الحزب العربي الديمقراطي في لبنان المـؤلف من السادة نسيب الخطيب وسهيل حمادة وعلي عيد ونجاح قزعون وغسان الريان وعلي بزي .

مظاهرات استنكار لوجود كاهانا بامريكا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

جرت في العاصمة الامريكية امس مـظاهرة استنكار لظهور الحـاخـام العنصري الصهيوني مائير كاهانـا في مهـرجـان خـطابي أقيم في واشنـطن مؤخرا .

شارك في التـظاهـرة التي انتهت بمهـرجان خـطابي معظم المنـظمـات العربية ـ الامريكية وبعض المنظمات اليهودية المعتدلة ، وحمل المتظاهرون لافتـات تهاجم كـاهـانـا ووجـوده في الولايات المتحدة الامريكية .

واحـاطت الشـرطة الامـريكيـة بالمتظاهرين وانتشر عدد كبير منهم على اسـطح البنـايـات التي تـطل عـلى الشـوارع التي قطعهـا المتـظاهـرون وشددت مراقبتها في القاعة التي اقيم فيهـا المهرجـان تحسبا لاعمـال عنف محتملة من جراء تهديدات رجال كاهانا من عصبـة «الدفـاع اليهـودي» الذين حاولوا افشال حركة الاعتراض .

ونقلت «الشرق الأوسط» عن شهود عيان ان كاهانا دخل الى قاعة المهرجان واخذ يطلق عبارات نابية وتطور الامر الى مشاجرة وقعت بينه وبين مؤيديـه من جهة وبين الجمهور المشارك الذي كان في معظمه من اليهود الامريكيين .

وقال هؤلاء انه عندما استمر كاهانا (الذي فـاز بمقـعـد في الكنيسـت الاسـرائيـلي خـلال الانتخـابـات التشريعية الأخيرة بالصـراخ خرجت مجموعة من اليهود من القاعدة فما كان منه الا ان بادر افرادها قائلا «قفوا أيها الأغبيـاء لانني اريـد ان اتحـدث اليكم» ، فرد عليه احدهم : « لا نريد ان نسمـع مثل هـذه الخرافـات التي تطلقها» .

ويذكر ان كاهانا يقوم الان بجولة في الولايات المتحدة الامـريكية للتـرويج لأفكاره العنصرية ضد العرب ، وهذه اول مرة يظهـر فيها في واشنـطن منذ انتخابه في الكنيست الصهيوني ، بعد ان كـان نادي الصحـافـة الوطني في العاصمة الامـريكية قـد الغى الدعوة التي وجهها اليه في الاسبـوع الماضي للتحدث الى اعضاء النادي .

وزير الدفاع الفرنسي يزور الاردن السبت

عمـان ـ واس : يبـدأ وزيـر الدفـاع الفـرنسي شارل ارنـو يوم السبت القـادم زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيـين تتناول سبل دعم التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات العسكرية .

الرئـاسة العـامة لشؤون الحـرمين الشـريفين تكـرم العلمـاء والدعـاة في مكـة المكـرمـة

مكة المكرمة ـ واس : اقامت الرئـاسة العـامة لشؤون الحرمـين الشريفـين حفلها السنوي في مكة المكرمة صباح امس تكريما للعلمـاء والدعـاة الذين شاركوا حج هذا العام والقى الرئيس العـام لشؤون الحـرمـين الشـريفـين سماحة الشيخ سليمان بن عبيد كلمة في بداية الحفل اكد فيها على اهتمـام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين بشؤون الحرمين الشـريفين حيث بـذلا جهدا كبيرا في سبيل العناية بشؤون الحرمين الشريفين في جميع المجالات .

واشار الى ان الرئاسة نفذت عددا من المشاريع في الحرم المكي الشريف ومنها المبنى المركزي لتبريد ماء زمزم الذي بلغت تكلفته الاجمالية ثمـانـين مليـون ريال ويغـذي الحرم الشـريف بالماء البارد بواسـطة نوافـير بلغ عدد الصنابير فيهـا ٧٦٥ صنبورا كمـا تم انشاء مصعدين جهة الصفاء يتسع كل منهمـا الى ٣٢ شخصـا مخصصـة للعجـزة والمسنـين بحيث يتم سعيهم بالدور العلوي .

واوضح الشيخ بن عبيـد بانـه تم تأمين مائتي عربة لتصبح عدد العربات ٧٠٠ عربة للرئاسة تعطى باللجان لمن يريد السعي . وذكـر بانـه تم تركيب خمسمائة ساعة في ادوار الحرم المكي الشـريف وثلاث سـاعـات بـالميـادين المجـاورة للحرم وسـاعة في المكبريـة تسمى الأم تعمل بالكمبيوتر وهي تحرك جميع الساعات وتضبطها كما تم هذا العـام زيـادة العمـال والعـاملين في المؤسسة القائمة عـلى صيانـة ونظام ونظافة الحـرمين الشـريفين حيث بلغ عددهم اربعة الاف عامل وفني .

واضـاف سمـاحـة الرئيس العـام لشؤون الحرمين الشريفين في كلمته بان الرئاسة تقوم باستبدال فرش الحرمين الشريفين كل عام ويوزع الرجيع عـلى مساجد مكة المكرمة والمدينة المنورة .

وبعـد ذلك القى سمـاحـة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعـوة والارشـاد الشـيـخ عبـد العزيز بن باز كلمة نـوه فيها بجهـود حكـومة المملكـة على مـا تقوم بـه من خدمات من اجل تيسير وتوفير الراحة والطمأنينة لضيـوف الرحمن ليتمكنوا من اداء مناسكهم بيسر وسهولة .

واشـار الى الجهـود الكبيـرة التي قـامت بها الرئـاسة العـامـة لادارات البحـوث العلمية والافتـاء والارشـاد لـموسم حج هـذا العام وذلك لتـوعيـة المسلمين وتعريفهم بمناسك الحج .

والقى بعد ذلك الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف كلمـة استعرض فيهـا جهـود الرابـطة وانجـازاتهـا مشيـرا الى ان الرابطة استضافت في حج هذا العـام ٨٠٠ شخص من خمسـين دولة كمـا اقـامت نـدوات عـاليـة للمسلمـين الافـريقيـين والاسيـويـين ومسلمي امريكا .

واشـاد الدكتـور نصيف بجهـود المملكة التي لا تدخـر جهدا من اجـل توفير سبل الراحة لضيوف الرحمن .

قائد القوات الجوية المصرية يزور الصين

القاهرة ـ اف ب : اعلن رسميا في القـاهرة ان اللواء محمـد عبد الحليم حلمي قائد القوات الجويـة المصريـة غادر القاهرة امس في طريقه الى بكين في زيارة للصين تستغرق سبعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة الدفـاع الصينيـة حـول التعـاون العسكري بين الدولتين .

ويذكر في هـذا الصدد ان الصـين سلمت مصر نحو ثلاثين طائرة من طراز (اف ٧) وهي النموذج المتطور للطائرة «ميج ٢١» السوفياتية، كمـا اصبحت الصين من اكبر مصدري قطع الغيار الحربية السوفياتية الصنع لمصر منـذ ان تـوقفت الصـادرات العسكـريـة السـوفياتيـة لمصر منذ عشـرة اعوام تقريبا .

العالم العربي في سطور

اجتماع رئيسي وزراء الاردن وايسلندا

● عمان ـ اجتمع رئيس الوزراء الاردني احمد عبيدات امس مع رئيس وزراء ايسلندا ستاين جرموهرمانسون الذي يزور الاردن حاليـا ، وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

رسالة من قابوس لمبارك

● القاهرة ـ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ، قام بنقلها وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف العلوي عبد الله خلال اجتماعه مع الرئيس مبارك امس .

... ومن عرفات الى غاندي

● نيودلهي ـ تسلمت رئيسة الحكومة الهندية انديرا غـاندي الليلة الماضية رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لم يكشف النقاب عن محتوياتها .

ممثل لبنان في مؤتمر مالطا

● بيروت ـ غادر لبنان امس الى مالطا مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا لتمثيل لبنان في مـؤتمر دول عـدم الانحياز المطلة على البحر الابيض المتوسط .

تتمـات تتمـات تتمـات

عرفات لـ «الشرق الاوسط»

ارهاب في العالم فهو الارهاب الاسـرائيلي المدعوم امـريكيا والذي وقـع في صبـرا وشاتيلا و١٩ مخيما اخر في لبنـان . وما حدث ويحدث ويجـري في بيروت وجنـوب لبنـان حتى الان . وأضاف ان الولايـات المتحـدة وريجان وفيليب حبيب يتحملون مسؤولية حماية المدنيين من الفلسطينيين واللبنانيين بعد خروج قواتنا من لبنان كما يتحملون مسؤولية دم كل عربي يراق هناك وعلى الأمة العربية ان تستيقظ لمواجهة هذا التحدي الذي بات لا يمس جيلنا الحاضر فحسب وانما اجيالنا اللاحقة

موقف فرنسا لم يتغير

وحول تصريحات كلود شيسون وزيـر الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية لاحدى الاذاعات الفرنسية وما تنـاقلته الصحـف العربية عن تلك التصريحات اعرب عرفات عن دهشته الشديدة لما رددته تلك الصحف وقال انه بعد اجتماعه مباشرة مع شيسون اعلن الوزير الفرنسي ان الرؤية الفرنسية لم تتغـير لا بـالنسبـة لقضيـة فلسـطين ولا بالنسبة للتـطورات الخطيـرة الجاريـة في لبنان ولا لأزمة الشرق الأوسط بكاملها .

واضاف بقوله: ان موقف شيسون كان واضحا من مؤامـرة التقسيم الطائفي في لبنان وكنا متفقين على ان ذلك كله يجري ضـد لبنان وضـد فلسطين وضـد الامـة العربية كلها كما اكد لي شيسون ان فرنسا ملتزمة بحقـوق الشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير وملتزمة بانشاء دولة خاصة للفلسطينيين وتعترف بالقيادة الشرعية لهم ولذلك فانني اعتبر ما رددته بعض الصحف والاذاعات خارجا عن هذا الموقف المعروف لدينا .

وقـال عرفـات انه ليس في نيتـه زيارة فرنسا في الوقت الحاضر كما ليس في نيـة فـرنسا تـوجيه دعـوة اليـه خـلال هـذه الظروف .

قوة سلام اسلامية

وعن الجديد في جهود اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة لوقف الحرب بين العراق وايـران قال ان مشـروعا لوضـع قـوات اسلامية بين الطرفين المتحـاربين مـا زال قائما كما ان اللجنة العسكرية التي تقرر تشكيلهـا في عهد رئـاسة الرئيس الغيني الراحل أحمد سيكوتوري ما تزال تجـري اتصـالاتها لتشكيـل قـوة حفـظ السـلام الاسلامية .

واضاف: انه كان مقررا ان تجتمع هذه اللجنـة المـؤلفـة من بـاكستـان وتـركيـا وبنجلاديش ومنظمـة التحريـر في ١٦ من الشهر الماضي لكن اطرافا في اللجنة طلبت التأجيل وقـد اتصلت شخصيا بـالرئيس الباكستاني ضياء الحق وبوزير خارجيـة بنجـلاديش مؤخـرا في بوخـارست كذلك اتصلت بـالرئيس التركي كنعـان ايفرين مرتين للاسراع باتخاذ قرار .

وقال: انه من المعروف اننا اتخـذنا في اجتماعات سابقة قرارين احدهما بتشكيل محكمة اسلامية للنظر في موضوع الحرب ، والثاني بانشـاء صندوق اسـلامي خاص لمعـالجـة نتـائج الحـرب وتجـري الان مشاورات عبر لجنة المساعي الحميدة مع كافة الدول الاسلامية لوضـع تلك المقررات موضـع التنفيذ .

واضاف ابو عمار: ان هناك تحركا مكثفا يجري في الأوساط كافة لانهاء الحرب وقد حـاول الاخـوة الجـزائـريـون ومـا زالوا يحاولون ايجاد مخرج للنزاع ونأمل خيرا من كل هذه المساعي .

موقف عربي موحد

وقد اجتمع عرفات في الكويت امس مع الشيـخ جـابـر الاحمـد الصبـاح امـير دولة الكويت التي وصل اليها من بغداد في اطار جـولة يقـوم بهـا لعـدد من الدول العربية .

كما اجتمع عرفات مع الشيخ صبـاح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام .

وتم خلال الاجتماعين بحث الموقف في منطقة الشرق الأوسط خاصة ما يتعلق منه بـالقضية الفلسـطينية بـالاضـافـة الى العلاقات الثنائية بين الكويت والمنظمة .

وكان عرفات قد صرح لدى وصوله الى الكويت بأن جولته الحالية تستهدف متابعة التطورات الجارية في المنطقة وخاصة نتائج الجهود المبذولة على صعيد منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحيـاز للوصول الى حل سلمي للحرب الدائرة بين العراق وايران .

واضاف ان من أهداف جـولته ايضـا شرح النتائج التي توصـل اليها الحـوار الفلسـطيني واتفـاق عـدن ـ الجـزائـر والاجـتمـاع المـقـرر للمجلس الوطنـي الفلسطيني في اواخر الشهر الحالي .

واضاف: «ان موعـد اجتماع المجلس سيعتمد على المواعيد الفنية لاجتماعـات الشبيبة الجزائرية التي ستعقد في النصف الثـاني من الشهر الحـالي حيث سيبلغنا الاخـوة الجزائـريـون بـانتهـاء اجتمـاع الشبيبـة المذكـور ومن ثم نعقد اجتمـاع المجلس بعده مباشرة» .

وقال ان اللجنة الرباعية قررت ان يكون الاجتمـاع في موعـده ، ورفض الاعتراف بمنظمات التحـالف الوطني او التحـالفـات الفلسـطينيـة وقـال ان هنـاك منـظمـات فلسطينية منها الجبهـة الشعبيـة والجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينيـة وجبهـة التحـريـر العـربيـة والتـنظيمـات الاخرى التي نعترف بها على صعيد العمل الفلسطيني .

واعـرب عن استعداده لفتـح صفحـة جديدة من العلاقات مع سوريا وقال: «ان لدينـا من الأعداء مـا يكفينا ولذلك فـاننا ننادي دائما بتكاتف الجهود العـربية من اجل مواجهة العدو الاسـاسي وهو العـدو الصهيوني» .

واكد أنه سينفذ قرار المجلس الوطني الفلسـطيني الخاص بـاقـامـة عـلاقـات كونفدرالية فلسطينية ـ اردنية مشيرا الى ان العلاقات مع الاردن ما زالت تنمو بتطور ملموس .



اختـتـام حـوار منتـدى الفكـر العـربي مـع «الليبـراليـة» الاوروبيـة في عمـان

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

قال الدكتور خليل السالم أمين عام منتـدى الفكـر العـربي ان تعـرف الاحـزاب الليـبـراليـة (الأحـرار) الاوروبية على اسبـاب القلق السياسي والاقتصـادي والاجتماعي في المنطقة العربية سيفيـد كثيرا في نقـل وجهات النـظر العربيـة الى بـرلمـانـات الدول الاوروبيـة التي تنتمي اليـهـا هـذه الأحزاب والى الرأي العام فيها .

واضاف الدكتور السالم في حديث لـ «الشـرق الأوسط» عقب اختتـام اجتماعات مؤتمر الحوار الفكري الذي حضرته مجموعة من احـزاب الأحرار الاوروبيـة في العاصمـة الاردنيـة ان منتدى الفكر العربي منبر عربي للحوار الحـر المسؤول بـين العرب من جهـة والمفكرين من مختلف الاقطار ومختلف الثقافات من جهة أخرى ، وان الحـوار الذي استمر في عمان يـومي ١٠ و١١ سبتمبـر (ايلول) الجاري بـدعوة من منتدى الفكر العربي يقع ضمن هـذا الاطار .

واشار امين عـام المنتدى ، الى ان الحوار الذي دار في الاجتماعات تتاول بعمق الاوضاع القاسية التي يعيشها السكـان العرب في فلسـطين المحتلة ، والأوضـاع السائـدة في جنوب لبنـان الذي يـعـاني مـن قـسـوة العـنـف الصهيوني ، كما تم بحث الأوضاع في منطقة الخليج في ظل استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية .

وقال ان الاحزاب الليبرالية الدولية بـدأت تتفهم المـوقف من القـضيـة الفلسـطينية بشكلهـا الشامـل ، وقد لوحـظ ذلك من خـلال اصـرار هـذه الأحـزاب عـلى مشـاركـة الشعـب الفلسـطيني وممثليـه في أي تسـويـة مستقبلية للنزاع في الشرق الأوسط ، مـع تـأكيـدهـا عـلى حقـوق الشعب الفلسطيني في تقريـر مصيره واقـامة دولته المستقلة .

وحول دور منتدى الفكر العربي في ازمـة الشرق الأوسـط قـال الدكتـور السالم ، ان المنتدى لا يفكـر حتما في وضـع حـلول مـرتقبـة للقضيـة الفلسـطينية ، لان مثـل هذه الحلول ينبغي ان تـدرسهـا الدول العـربيـة جميعا ، بينما نحن في المنتدى نحاول ان نكون جسرا بـين المفكر وصـاحب القرار ، ولسنا نحن اصحاب قرار في هذا الموضوع .

مزيد من الفهم

وتحـدث الدكتـور سعـد الدين ابراهيم أستاذ علم الاجتماع السياسي في الجامعة الامريكية بالقاهـرة والذي شارك في اجتماعات المنتدى فقـال ان مثل هذه الاجتماعات تقدم المزيـد من الفهم والتحليـل والتفسـير للتعنـت الصهيـوني واستمراره في سيـاسته العنصرية في المنطقة .

وقال الدكتور ابراهيم ، ومن جانبنا العربي ، فقد حـاولنـا ان لا نكـون عاطفيين في طرح مواقفنا ، بـل دعمنا اراءنـا وطروحاتنـا بالادلة التـاريخية والخـرائـط والاحصـاءات الدوليـة وقرارات الامم المتحدة حـول القضية الفلسطينية ، وقـد عمدنـا لذلك حتى يقتنع من نتحاور معهم بعدالة القضية سيما وانهم يمثلون اراء واتجاهات في الرأي العـام الاوروبي والغربي ظلت لفتـرة طويلة تؤيـد اسرائيـل تأييـدا اعمى .

واكـد الدكتـور ابـراهيم عـلى ان القضية الفلسطينية لا يمكن حلها الا بمبادرة عربية ، ولكن علينا الى جانب ذلك التحـاور مـع قيـادات الفكـر والصحافة والأحـزاب في الغرب حتى نتمـكن مـن حشـد الرأي العـام الى جانبنا .

وكانت اجتماعات المنتدى قد انتهت في العـاصمـة الاردنـيـة ، امس ، بمشاركة عدد من المفكرين العرب وعدد من ممثلي احزاب الليبرالية (الأحرار) في دول غرب اوروبا وكندا .

خلافات بين سوريا ومصر في مؤتمر البحر المتوسط

فاليتا ـ وكالات الانباء : اوقف مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة المطلة على البحر الابيض المتوسط اعماله صباح امس عـلى اثر خـلاف بين سـوريا ومصر بشأن مسألة كامب ديفيد .

واوضح مصدر مطلع ان الوفد السوري اثار في المؤتمر وموضوعه الاساسي «الامن في البحـر المتوسـط» اتفاق كـامب ديفيد الاسرائيلي ـ المصـري وهو ممـا ادى الى وقف اعمـال الجلسـة وبعـد فتـرة طويلة تخللتها مشاورات مكثفة استئناف المؤتمر اعماله .

وذكرت المصادر الوثيقة الصلة بالوفد المصري ووفد منظمة التحرير الفلسطينية

ان البيان الختامي للمـؤتمر سيشـير على الارجح الى اتفاقيتي كامب ديفيد .

وتشترك عشر دول غير منحازة مطلة على البحر الابيض المتوسط في اعمال المـؤتمر التي ستختتم مساء اليوم . وهـذه الدول هي سوريا وقبـرص ومالطة وليبيـا ومصر والجزائر والمغـرب وتونس ويـوغوسـلافيا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

اقتراح منح مخصصات الرئيس محمد نجيب لاسرته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش لجنة الاقتراحات والشكاوى بالبرلمان المصري في اجتماعها خـلال الاسبـوع القـادم اقتـراحـا بمنـح مخصصـات الرئيس الراحـل محمـد نجيب الى اسـرتـه ومنحهـا معـاشـا استثنائيا اسوة بما اتبع مع الرئيسين جمال عبد الناصر وانور السادات .

وكان عدد من نواب الحزب الحاكم قد تقدموا بالمشروع الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان فقرر احـالته الى اللجنة لدراسته .







شجون عربية

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ـ تجـدهـا في ميتـران ـ عكس الاشتراكية !

٢ـ مرادف للفشل ـ خطة أمنية من ٤ حروف.

٣ـ خطاب جماهيري لا ينتهي.

٤ـ فيلم امريكي طويل ـ تجده في مؤامرة.

٥ـ دواء لاعـادة شبـاب زعمـاء الكرملين !

٦ـ يقضي عـطلاته ١١ شهـرا في السنة.

٧ـ ينعقد او لا ينعقد

٨ـ من هـواة جمـع «الفيتـو» ـ عاصمة كبرى.

٩ـ «ملغـوم معايا بـالجراح يـا قلبي» ـ أغنية جديدة للعندليب !

١٠ـ اصـابع كفتـة الديناميت ـ تجدها في ارهاب .

راسيا :

١ـ من يعـود لمن ؟ ـ قضيـة لم تحسم منذ اكتوبر ١٩٨١.

٢ـ «مخطف ولم يعد» ـ تجدها في طائرات .

٣ـ «عرب كولا» ـ اسرائيلي يهوى شرب دم العرب ؟

٤ـ تـجـا من العيـد الاضحى بمعجزة ؟

٥ـ في اجازة مفتوحة ؟

٦ـ رحـالة سيـاسي من المشـرق العربي ـ تجدها في منفى .

٧ـ الهجوم الأخير بعد الألف !

٨ـ هوايتها اغلاق المناجم ؟

٩ـ جيوش عربية ـ متفرقة

١٠ـ ثورة ـ معكوسة.

اذا عـرفت الحـل فـاتصـل بـباب «شجون عربية» فلك منا جائزة خاصة جدا .

عماد الدين اديب

وزير يهودي سابع في حكومة ثاتشر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

كان تعيين ديفيـد يونـج كوزيـر بدون وزارة من ابرز التغييرات الوزاريـة التي اجـرتها مـارجريت ثـاتشر رئيسـة وزراء بـريطانيـا يوم امس الاول . وكـان هـذا التعيين محور احاديث وتساؤلات الاوساط الدبلوماسية العربية في لندن .

فمن المعـروف ان يـونـج هـو شقيق ستيوارت يونج الذي عينته ثاتشر قبل عام ونصف العام تقريبـا رئيسا لهيئـة اذاعة وتلفزيون الـبي. بي. سي. ، وقـوبل تعيينـه بمـوجة من الاحتجـاجـات من الاوسـاط الدبلوماسية العربية والبريطانية المتعاطفة مع القضية العربية نظرا لمواقف ستيوارت يونج الصهيونية المعـروفة ، وليس بسبب ديانته اليهودية .

وبتعيـين ديفيد يـونج وزيـرا في وزارة ثاتشر يصبح عدد الوزراء الذين يدينـون باليهودية في وزارتها سبعة وزراء ، ابرزهم ليون بريتن وزير الداخلية ، ونايجل لوسون وزير المالية ، وكيث جوزيف وزير التعليم .

الخارجية المصرية تعد دراسة لأمن البحر الأحمر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجـري وزارتا الخـارجيـة المصـريـة والسودانية اتصالات مشتركة خلال هذه الايام بشأن الاعداد لعقد مـؤتمر الدول المطلة على البحر الاحمر بالخرطوم يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) الجاري .

وقد طلب الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري من اجهزة الوزارة اعداد الدراسات الخاصة بموضوع امن البحر الأحمر والنقاط التي ستطرحها مصر على المؤتمـر لحمايـة امن البحر الأحمـر والمعلومات المتوافرة لديها حول موضـوع الالغام والاقتراح المصـري بشأن وضـع استراتيجية عربية موحدة لحماية البحـر الاحمر .

وجـدير بـالذكر ان المملكـة العربيـة السعودية والاردن والصـومال وجيبـوتي واليمن الشمـالية سـوف تحضر المؤتمـر بجانب مصر والسودان وتم الاتفاق على ان يكـون التمـثيـل عـلى مـسـتـوى وزراء الخارجية .



شهر الأحداث الدامية على الأرض اللبنانية

بيروت ـ أ. ف. ب : يزخر شهر سبتمبر (ايلول) بالاحداث الدامية منها والسعيدة .. وذلك بالنسبة للبنانيين والفلسطينيين وللمسلمين والمسيحيين منهم على حد سواء .

ففي الثاني من الشهر الحالي احتفل وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في اطار تجمع شعبي كبير بقصر بيت الدين بجبل الشوف ، الذي كان مقرا في عهد العثمانيين لامراء الجبل اللبناني بانتصار قواته على الميليشيات المسيحية ، وكان الجيش الاسرائيلي قد انسحب في ليلة ٣/٤ سبتمبر (ايلول) من العام الماضي من منطقتي الشوف وعاليه مما ادى الى وقوع مصادمات دامية بين الدروز والمسيحيين .

وفي الخامس من الشهر احتفل جنبلاط بمناسبة اخرى هذه المرة في كفار متى بالجبل اللبناني هو ذكرى المذبحة التي جرت في نفس اليوم من العام الماضي خلال حرب الجبل واسفرت عن مصرع ٣٠٠ من السكان الدروز على ايدي «القوات اللبنانية» الميليشيات المسيحية الموحدة خلال فرضها السيطرة على هذه المنطقة .

وفي نفس اليوم احتفلت حركة «امل» الشيعية في حي السلم بذكرى شهدائها الذين سقطوا خلال اول تمرد لهم بالضواحي الجنوبية في بداية شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ .

وشهر سبتمبر (ايلول) هو ايضا شهر اغتيال بشير الجميل قائد الميليشيات المسيحية الذي انتخب قبل ذلك بثلاثة اسابيع رئيسا للجمهورية وما زالت صورة بشير الجميل معلقة في المتاجر والاماكن العامة . ومن المقرر تنظيم مظاهرات بهذه المناسبة .

وفي ١٥ و١٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ قام الجيش الاسرائيلي لأول مرة في التاريخ بالاستيلاء على عاصمة عربية اذ سيطر على بيروت خلال اقل من ٢٤ ساعة وانسحب منها بعد ذلك بعشرة ايام .

وهناك ايضا مذابح صبرا وشاتيلا التي اسفرت عن مصرع نحو الف من اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين فيما بين مساء ١٦ سبتمبر ١٩٨٢ وصباح ١٨ سبتمبر .

ورغم ان «القوات اللبنانية» نفت اشتراكها في هذه المذابح فان لجنة «كاهان» الاسرائيلية اتهمتها رسميا وبشكل قاطع بأنها وراء المذابح ، وكان سكان المخيمين قد زاروا في العام الماضي المقابر الجماعية التي دفن فيها ذووهم .

وقبل ذلك بايام اي في الثالث من الشهر غادر نحو ١١ الفا من المقاتلين الفلسطينيين بيروت اثر الغزو الاسرائيلي .

وسط توقعات بأن حكومته لن تدوم
بيريز يتجاوز «اعتراضات» حزبه ويقدم حكومة «المناصفة» للكنيست اليوم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اذيع في الكيان الصهيوني امس ان شمعون بيريز رئيس حزب العمل تخطى آخر اكبر العقبات في سبيل تشكيل ما يسمى بحكومة «وحدة وطنية» بالمشاركة مع كتلة الليكود التي يراسها اسحق شامير رئيس الوزراء الحالي الذي تنتهي ولايته حينما يقدم شمعون بيريز اسماء اعضاء وزارته الجدد الى الكنيست في الساعة الثامنة من صباح اليوم طلبا للحصول على موافقته ، اذا لم يحصل اي تغيير في الدقيقة الأخيرة .

وحصل بيريز مساء الأول من امس بعد مناقشات ساخنة على موافقة اللجنة المركزية لحزبه بأغلبية ٣٩٤ صوتا مقابل ١٦٦ ، واستمرت مناقشات اللجنة المركزية لحزب العمل حوالي ٤ ساعات وافقت خلالها على مبدأ المشاركة مع الليكود في الحكومة الجديدة .

وقد بذل رئيس وزراء الكيان الصهيوني المكلف جهودا مضنية لاقناع العديد من المترددين في حزبه على القبول بمبدأ التحالف بين العمل والليكود ، وهؤلاء الاعضاء المترددين كانوا قد رفضوا فكرة التعاون والتحالف مع الليكود طيلة السبع سنوات الماضية .

من ناحية ثانية ، قرر حزب (شينوي) وهو حزب الوسط اليساري وله ثلاثة مقاعد في الكنيست الانضمام الى ما يسمى بحكومة «الوحدة الوطنية» حيث ذكر راديو العدو الصهيوني ان النائب امينون روبنشتاين رئيس الحزب سيتولى منصب وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية .

اما حزب تحيا الحائز على خمسة مقاعد فلم يعلن بعد عن موقفه بصورة واضحة ، حيث يرى الجنرال روفائيل ايتان رئيس اركان حرب العدو الاسبق والرجل الثاني في الحزب ان على حزبه الدخول في المعارضة بسبب ايقاف عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

ويذكر ان حزب (مابام) وله ستة مقاعد ، كان قد اعلن عن نقض تحالفه مع حزب العمل اول امس ، بعد تحالف استمر طيلة الخمسة عشر عاما الماضية ، واتفق (مابام) مع يوسي ساريد نائب حزب العمل ونواب حزب (راتس) على تشكيل كتلة معارضة برلمانية تتألف من عشرة نواب .

وعلى صعيد تكتل الليكود ، فانه يفترض ان تكون اللجنة المركزية لحزب (حيروت) وهي العمود الفقري للتكتل قد وافقت امس الثلاثاء على اشتراك الليكود في حكومة مشتركة مع حزب العمل ، وكان الزعماء الرئيسيون لحيروت قد وافقوا علانية لشامير على مبدأ تناوب رئاسة الحكومة مع بيريز .

ويقول مراقبون في القدس المحتلة ، أن تشكيل ما يسمى بحكومة «وحدة وطنية» يتولى رئاستها بالتناوب رئيسا اكبر كتلتين سياسيتين في الكيان الصهيوني يمثل (بادرة عالمية) لم يسبق لها مثيل في اي من الدول .

ويشير المراقبون الى ان حكومة من هذا النمط لن تدوم طويلا على اي حال من الاحوال ، وحتى تتمكن من ادامة نفسها فانه ينبغي عليها ان تتخذ مجموعة من التدابير المتعددة لوقف الانهيار الاقتصادي من ناحية ، والاسراع في عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ، حتى لو ان بعض هذه التدابير لن يلاقي تأييدا شعبيا ساحقا .

ويقول المراقبون ان حكومة كهذه ستلاقي عدة مساومات سياسية يتوقع ان تقوم بها مجموعات الاحزاب الدينية الصغيرة ، الا ان القاعدة التي تكتسبها الحكومة في الكنيست وهي ٨٠ مقعدا ستجعلها قادرة على تجاوز اي اصوات معارضة لخطواتها المستقبلية .

شمعون بيريز اثناء التصويت في اللجنة المركزية لحزب العمل .

فكرة
مصطفى أمين

وقعت في يدي كراسة الانشاء عندما كنت تلميذا في السنة الثانية فصل خامس بمدرسة الخديوية واستوقف نظري موضوع انشاء كتبته في يوم ٨ مارس سنة ١٩٣٠ ، اي من اكثر من ٥٤ عاما ، كان موضوع الانشاء هو «صف يوم العيد واذكر حفاوة الناس به» وكتبت اقول : «كان العيد هذه السنة فرحا ، بعد ان كان في العام الماضي ترحا . كان الناس في هذا العيد مستبشرين فرحين ، بعد ان كانوا في العيد الماضي يائسين حزينين . أتى العيد وحرية الناس مكفولة ، ودستور البلاد يتمتع بمحاسنه شعب شقي بدونه كثيرا» .

واذا بمدرس اللغة العربية يضع قوسين على هذه الفقرة ويكتب بالخط الأحمر «مقدمة لا لزوم لها» ! واعجب بعد كل هذه السنين لتأشيرة مدرس اللغة العربية الفاضل . كانت مصر في العام السابق تعيش في دكتاتورية وتحكم بيد من حديد . الدستور اوقف ثلاث سنوات كاملة للتجديد . والحياة البرلمانية معطلة . والصحف تغلق وتصادر . وفي عام ١٩٣٠ عاد الدستور وجرت انتخابات حرة وافتتح البرلمان وتمتعت الصحافة بحريتها وعاد الطلبة والموظفون المفصولون الى وظائفهم . ألم يستحق كل هذا ان ينوه به التلميذ وهو يتحدث عن العيد !؟

لعل المدرس رأى ان في كلامي هذا سياسة ، وفي حديثي عن الحرية خروجا عن القانون الذي منع التلاميذ من التحدث في السياسة ؟ ولكن هل هناك حرية بغير سياسة ؟ انني على كل حال شعرت بسعادة انني لم اغير رأيي الذي كنت انادي به وانا ولد صغير ؟ وهو ايماني بالحرية والدستور وبأن الشعب يشقى عندما يحرم من الحرية والدستور ! ولايزال بعض الناس يقرأون ما اكتب عن الحرية ويقولون ما قاله مدرس اللغة العربية بالمدرسة الخديوية ان كلماتي في الحرية «لا لزوم لها» !

وكتبت في موضوع الانشاء «يجب علينا في يوم عيدنا ان نذكر اولئك الأطفال اليتامى الذين لا يجدون رداء يرتدونه او قرشا يصرفونه ، بينما الآخرون يرتدون اجمل الملابس المزركشة وجيوبهم مملوءة بعشرات القروش» .

وفي آخر موضوع الانشاء كتبت اقول «وليس لي في النهاية الا أن ارجو لأمتنا عيدا سعيدا وأن يعود هذا العيد في المستقبل وامتنا متمتعة باستقلالها التام» . ولم يعجب هذا الكلام مدرس اللغة العربية بالسنة الثانية بالمدرسة الخديوية . فكتب في نهاية موضوع الانشاء وبالخط الاحمر «لم افهم لكلامك هذا معنى» واعطاني ثلاث درجات من عشر درجات ! تصور ثلاثة من عشرة لأنني طالبت برعاية الأطفال اليتامى في يوم العيد ولأنني تمنيت ان يجيء العام المقبل سنة ١٩٣١ ، ومصر متمتعة بالاستقلال التام ، ولأنني اعلنت ابتهاجي بعودة الحرية الى الشعب !

وظهر ان مدرس اللغة العربية كان ابعد مني نظرا لأنه في العام التالي ١٩٣١ الغي الدستور وعطلت الحياة النيابية واعلنت الديكتاتورية وبدأت سياسة القمع والاستبداد والطغيان ، وفصلت من المدرسة الخديوية !

خامنئي يعود من جولته العربية
٥٢ من ركاب الطائرة الايرانية المختطفة يعودون لطهران

طهران ـ القاهرة ـ وكالات الانباء : عاد الرئيس الايراني علي خامنئي الى طهران صباح امس بعد زيارة رسمية الى كل من دمشق وطرابلس والجزائر ، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن

جديد ، حول العلاقات الثنائية بين بلاده وهذه البلدان .

وقال الرئيس الايراني بعد عودته انه تناول في مباحثاته مع الرؤساء العرب الثلاثة المشكلة الفلسطينية بشكل خاص ومسألة المساعي لطرد اسرائيل من الامم المتحدة فضلا عن مسائل اقليمية اخرى .

واوضح علي خامنئي الذي تعتبر زيارته للدول العربية الثلاث اول زيارة خارجية له منذ انتخابه عام ١٩٨١ ، انه عرض على الزعماء العرب الذين التقاهم موقف ايران في الحرب الدائرة حاليا مع العراق والتي اكملت سنتها الرابعة في مطلع سبتمبر (ايلول) الحالي .

من ناحية ثانية ، عاد الى طهران امس اثنان وخمسون شخصا من ركاب الطائرة الايرانية البوينج ٧٢٧ ، وذلك على متن طائرة لبنانية خصصتها شركة طيران الشرق الاوسط لهذا الغرض .

وكان هؤلاء الركاب قد تمكنوا من مغادرة الطائرة يوم السبت الماضي اثر توقفها في مطار القاهرة للتزود بالوقود ، ومن بينهم عدد من النسوة والاطفال .

ويذكر ان القائم بالأعمال السويسري وهو المشرف على رعاية المصالح الايرانية في مصر ، كان قد طلب من السلطات المصرية السماح للطائرة اللبنانية بالهبوط في مطار القاهرة لنقل هؤلاء الركاب .

ويوجد ركاب الطائرة الآخرين الان ومعهم افراد الطاقم في بغداد ، حيث طلبت الحكومة الايرانية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتنظيم عودتهم الى بلادهم .

الامير طلال يشارك باجتماعات اليونيسيف بعمان

عمان ـ ق. ن. أ : وصل الى عمان امس الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة للاغاثة والمبعوث الخاص لمنظمة اليونيسيف في زيارة للاردن تستغرق يومين تلبية لدعوة من الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن .

ويشارك الامين طلال خلال هذه الزيارة في اجتماعات المؤتمر الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» المنعقدة هنا حاليا .

الامير سلطان يستقبل وفدا رسميا من بنجلاديش

جدة ـ واس : استقبل الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بمكتبه بجدة ظهر امس سفير بنجلاديش محمد محمد سن والوفد العسكري البنجلاديشي برئاسة اللواء غلام مقتدر وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

اجتماع مبارك بعدد من الوزراء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا قبل ظهر امس حضره السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء ورئيسا البرلمان ومجلس الشورى والمشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ووزراء المالية والتخطيط والاقتصاد والنقل والزراعة والصناعة والداخلية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية .

عودة رئيس وزراء مصر للقاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء : عاد رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي الى هنا الليلة قبل الماضية بعد زيارة علاج في سويسرا استغرقت ١٣ يوما .

ويتردد رئيس الوزراء المصري الذي يعاني من الام روماتيزمية على العاصمة السويسرية كل ستة اشهر للعلاج ولاجراء فحوصات طبية .

دمشق : حرب وشيكة بالشرق الأوسط

دمشق ـ أ. ف. ب : ذكرت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية امس ان «تكثيف الاتصالات بين واشنطن وتل ابيب يعد بمثابة مؤشر لحرب جديدة وشيكة في الشرق الأوسط» .

واعربت الصحيفة عن توقعها بان الاسابيع القادمة ستكون اليمة بالنسبة للشرق الاوسط واتهمت اسرائيل بالرغبة في اجراء تغيير للموقف في المنطقة قبل انتخابات الرئاسة الامريكية .

امريكا تلعب دورا رئيسيا لاعادة العلاقات بين اسرائيل ودول افريقية

عمان ـ كونا ـ كشف تقرير من فلسطين المحتلة النقاب عن ان الولايات المتحدة الامريكية تلعب الان دورا رئيسيا في التمهيد لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وعدد من الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل بعد العدوان الاسرائيلي على الامة العربية وبعد حرب رمضان عام ١٩٧٣ .

ويوضح التقرير ان الولايات المتحدة في نطاق الدور المشار اليه ستقدم لاسرائيل مساعدات مالية كبيرة من اجل دعم وتمويل المساعدات الاسرائيلية لدول افريقية ودعم المشاريع التي تقيمها اسرائيل في هذه الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها .

واشار التقرير الى ان وفدا اسرائيليا برئاسة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كيمحي سيقوم بزيارات سرية لعدة دول افريقية ليس بينها وبين اسرائيل علاقات دبلوماسية وذلك في النصف الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي لاجراء محادثات خاصة تتعلق باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول مقابل عروض اسرائيلية كبيرة لمساعدات عسكرية واقتصادية تقدمها اسرائيل لهذه الدول التي ستشملها الزيارة والتي لم يفصح التقرير عن اسمائها لكنه اشار الى ان الوفد يضم اثنين من كبار ضباط الاركان العامة الاسرائيلية .

ويقول التقرير ان هذه ثالث زيارة سرية يقوم بها دافيد كيمحي لدول افريقية منذ مطلع العام الحالي .

ويذكر ان اسرائيل كانت تخصص ما قيمته ١٢ مليون دولار سنويا كمساعدات خارجية يذهب منها ٤٠ بالمائة للدول الافريقية و٤٠ بالمائة لدول امريكا اللاتينية و٢٠ بالمائة لدول آسيا .

دبلوماسي ليبي يمثل مصالح بلاده لدى بريطانيا

لندن ـ أ. ف. ب : ذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان دبلوماسيا ليبيا هو اول من يمثل مصالح بلاده في لندن منذ منتصف يوليو (تموز) الماضي بدأ يمارس عمله امس .

واوضحت مصادر وزارة الخارجية ان صلاح الدين مهدي مسلم سيقوم بتمثيل المصالح الليبية في السفارة السعودية في لندن لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين بريطانيا وليبيا وان دبلوماسيا ليبيا اخر سيلحق قريبا بصلاح الدين في لندن .

ومما يذكر ان اثنين من الدبلوماسيين الليبيين كانا قد بقيا في لندن بعد قطع العلاقات بين لندن وطرابلس في ٢٢ ابريل (نيسان) الماضي ، الا انهما استبعدا في ١٣ يوليو (تموز) الماضي .

وذكرت مصادر قريبة من وزارة الخارجية البريطانية انه قد اخذ عليهما انهما كانا يمارسان ضغطا على المعارضين لنظام العقيد معمر القذافي .

اما المصالح البريطانية في طرابلس فيمثلها جورج اندرسون الذي يعمل في السفارة الايطالية .

القاهرة : تنشيط الحزب الوطني ومساع لمصالحة الوفد والعمل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : طلب الرئيس المصري حسني مبارك من السيد صبحي عبد الحكيم الامين العام المؤقت للحزب الوطني التحضير للمؤتمر القومي العام للحزب في الشهر القادم ، مع اقرار خطته لتطوير وتنشيط الحزب الوطني .. واعادة عمل معهد الكوادر الحزبية وتشكيل الامانة العامة والمكتب السياسي للحزب قبل المؤتمر القومي العام للحزب .

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد المعارض في مصر يسعى حاليا لانهاء الخلافات بين حزب الوفد والعمل الاشتراكي التي تصاعدت في الفترة الماضية على صفحات جريدتي «الوفد» و«الشعب» اللتين تصدران عن الحزب .

ويبذل المستشار ممتاز نصار جهودا مكثفة لعقد لقاء بين المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد لانهاء هذا الخلاف لمنع تفتيت جهود احزاب المعارضة في خلافات جانبية ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة بينهما .

جراحة لبيجن لاستئصال البروستاتا

تل ابيب ـ أ. ف. ب : ذكرت الصحف الاسرائيلية امس انه من المرجح اجراء جراحة لاستئصال البروستاتا لمناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الاسبق .

وصرح مدير المستشفى الذي نقل اليه بيجن لصحيفة «يديعوت احارونوت» بأن حالة بيجن «عادية» ولاتستدعي القلق وانه في حالة نفسية ممتازة ولا يعاني من أي مشكلة خاصة باستثناء البروستاتا التي يعاني منها رجال كثيرون في سنه .

بدء السنة الدراسية بالضفة المحتلة
اسرائيل تضع تسعيرة جديدة لسيارات الاجرة بمدن الضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : بدأ ٣٢٣ الف تلميذ فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة امس الثلاثاء اول ايام الدراسة الابتدائية والثانوية .

وذكر راديو اسرائيل ان لدى هؤلاء التلاميذ سبعة الاف و٦٧٠ معلما ومدرسا اي بزيادة سبعين في المائة عن العام الماضي .

وذكر الكولونيل فريدي زاك المسؤول عن الادارة المدنية للاراضي المحتلة ان افتتاح العام الدراسي الجديد لم يشكل اية مشكلة .

من ناحية اخرى حددت السلطات الاسرائيلية تسعيرة جديدة لسيارات الاجرة العاملة بين مراكز العبور ومدن الضفة الغربية من جهة وبين مدن الضفة من جهة اخرى ، وهي كما يلي :

من جسر الملك حسين الى القدس ٤٤٠ شيكلا
من جسر الملك حسين الى الخليل ٦٥٥
من جسر الملك حسين الى رام الله ٥١٠
من جسر الملك حسين الى بيت لحم ٥١٠
من جسر الملك حسين الى غزة ١٠٢٠
من جسر الامير محمد الى نابلس ٤٤٠
من جسر الامير محمد الى جنين ٦٥٥
من جسر الامير محمد الى طولكرم ٥١٠
من جسر الامير محمد الى قلقيلية ٦٥٥
من القدس الى بيت لحم ١٣٠
من القدس الى رام الله ١٢٠
من القدس الى نابلس ٤٤٠
من القدس الى أريحا ٢٤٠
من القدس الى الخليل ٢٤٠
من نابلس الى طولكرم ١٨٠
من نابلس الى جنين ٣١٠
من نابلس الى قلقيلية ٢٤٠

ويسري مفعول هذه التسعيرة الجديدة اعتبارا من اول الشهر الجاري .

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية حددت السعر الرسمي للدينار الاردني بـ ٨٣٢ شيكلا ، لكن يقيم صرف الدينار الاردني بسعر اعلى في السوق السوداء .

المقاطعة العربية تضع ١٨١ شركة على القوائم وترفع الحظر عن ١١٧ شركة أخرى

دبي ـ ق.ن.أ : قرر مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة حظر التعامل مع ١٨١ شركة ومؤسسة اجنبية وعربية وفروعها وذلك بسبب مخالفتها لاحكام وقواعد المقاطعة العربية لاسرائيل . بينما تقرر رفع الحظر عن ١١٧ شركة ومؤسسة اجنبية وفروعها وذلك بعد ان تمت تسوية اوضاعها والتزامها باحكام وقواعد المقاطعة العربية لاسرائيل .

صرح بذلك السيد حكمت سعيد جربوع مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي .. مشيرا الى ان قرارات الحظر شملت سيارات الجيب التي تصنعها شركة «متسوبيشي» اليابانية للصناعات الثقيلة ..

واوضح قرار مقاطعة هذا الفرع ان هذا النوع من السيارات يتم انتاجه بمساعدة شركة كايزر جيب وكانت الشركة المنتجة قد اعلنت ان جزءا من هذه السيارات الجيب يتم انتاجه بدون أي مساعدة من شركة اخرى ولكن الحظر شمل كل انتاجها من سيارات الجيب .

كما شملت القرارات ايضا ٣ شركات استرالية وشركتين لكل من فرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا وشركة واحدة لكل من سنغافورة وتايوان وايرلندا والبرازيل وبيرو وجواتيمالا وقبرص وكينيا وزيمبابوي .

وتضمنت قرارات الحظر ايضا البنك السويسري يونايتد مزراحي والجمعية الاسرائيلية النمساوية وفندق سان جيوفاني في الاسكندرية ومكتبة اوزوريس المصرية .

وأرجع قرار الحظر ان هذه المكتبة تزود السياح الاسرائيليين بالكتب والمطبوعات . كما شمل قرار الحظر الصادر بشأنها ادراج اسم صاحبها فاروق حسن المصري الجنسية ومنعه من دخول البلاد العربية .

وشملت القرارات ايضا فرض حظر على افلام عمر الشريف وعمر خورشيد وصباح والاعمال الفنية لنجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وافلام بول نيومان وجيري لويس وريتشارد بيرتون وأحد الافلام الذي تشارك فيه الممثلة فانيسا ريدجريف .

وأوضح السيد حكمت جربوع ان هذه القرارات الاخيرة الخاصة بهؤلاء الفنانين قد صدرت لوجوه افلام جديدة منتجة لهم لم تشملها قرارات سابقة بفرض الحظر على اعمالهم .

كما اوضح ان فيلم «بليينج فور تايم» الذي تشارك في تمثيله الممثلة فانيسا ريدجريف المعروفة بمساندتها للقضايا الفلسطينية قد حظر لتضمنه الدعاية لاسرائيل والصهيونية واستدرار العطف عليهما .

٣ ملايين دينار من البنك الصناعي الكويتي لشركات محلية

الكويت ـ كونا : اعلن ناطق باسم بنك الكويت الصناعي انه وافق على منح قروض يبلغ اجماليها ٣,٠٦٥,٠٠٠ دينار كويتي لست شركات محلية .

وأضاف الناطق ان البنك قدم قرضا لشركة صناعة الكرتون قيمته ٨٥,٠٠٠ دينار كما قدم قرضا للشركة الكويتية للدباغة قيمته ٤٧٠,٠٠٠ دينار وذلك لتمويل اقامة مصنع لانتاج الجلود من جلود الماشية المذبوحة في مسالخ البلدية . وبلغت قيمة القرض الثالث ١٥٠,٠٠٠ دينار لشركة تعبئة مياه الروضتين لتمويل شراء معدات جديدة لانتاج زجاجات الماء سعة نصف لتر والاكواب .

وأضاف الناطق ان البنك قدم قرضا لشركة توفير استهلاك الطاقة قيمته ١,٤٦٠,٠٠٠ دينار لتمويل اقامة مصنع لانتاج الواح البلوسترين المستعمل كمادة عازلة للحرارة في المباني كما حصلت شركة الصناعات الوطنية على قرض قيمته ٤٠٠,٠٠٠ دينار لتمويل اقامة مصنع لانتاج الخرسانة جاهزة الخلط .

وذكر ان الشركة الكويتية لصناعة وصيانة وهندسة المصافي «كريمنكو» حصلت على قرض من البنك ايضا قيمته ٥٠٠,٠٠٠ دينار .

مصرف لبناني فرنسي جديد

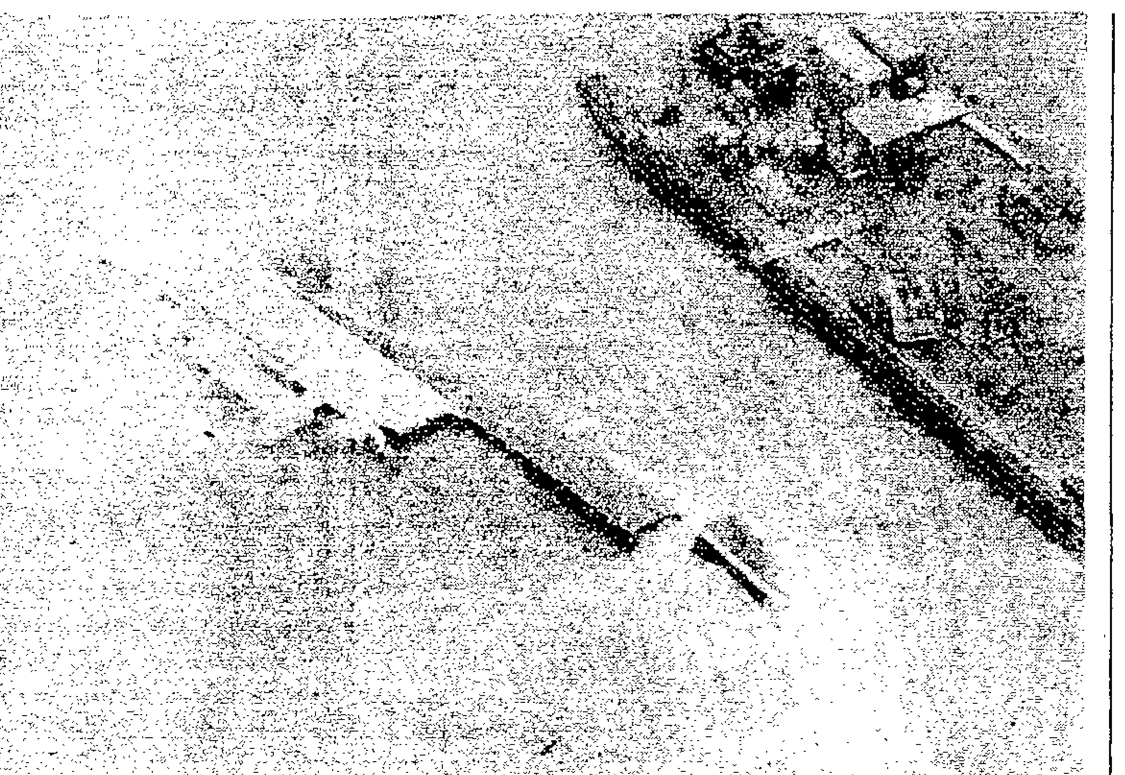
بيروت ـ ا.ف.ب : قرر البنك اللبناني (فرنسا بنك) والبنك الفرنسي (كريدي اجريكول) انشاء بنك جديد في فرنسا حسبما اعلن عدنان قصار رئيس فرنسا بنك في مؤتمر صحفي عقده في بيروت .

وقد قرر البنكان في ختام هذا الاتفاق الذي تم توقيعه يوم ٢٢ اغسطس (آب) الماضي انشاء بنك جديد برأس مال ٥٠ مليون فرنك فرنسي تحت اسم «فرنسا بنك فرانس» وسيكون مقره في باريس . ومن المقرر ان يبدأ هذا البنك مزاولة نشاطه في مستهل عام ١٩٨٥ .

وأوضح قصار ان بنك «كريدي اجريكول» ستكون له ٣٤٪ من انصبة البنك الجديد في حين ان «فرنسا بنك» ستكون له نسبة ٦٦٪ من الاسهم .

ومن جهة اخرى قرر بنك «كريدي اجريكول» الاشتراك بـ ٣٤٪ في رأس مال فرنسا بنك . فقد اشترى بالفعل ٥٪ من الاسهم ويتمتع بفترة سماح مدتها ستة شهور ليحصل على الانصبة المتبقية .

ويعد «فرنسا بنك» وريث احد اوائل البنوك الخاصة التي انشئت في لبنان «لو كريدي فرنسيه دالجيري ايه دو تونيزي» الذي افتتح فرعا في بيروت عام ١٩٢١ . ويرأسه في الوقت الحالي مجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين والعرب برئاسة عدنان قصار .



الباخرة الفرنسية «مونت لويس» وهي ترقد على جانبها قرب سواحل بلجيكا بعد ان تسببت العواصف القوية في انقلابها وتحطمها الاسبوع الماضي . وكانت السفينة تحمل شحنة من النفايات النووية تجري حاليا محاولات لانتقالها خوفا من تلوث المنطقة .

تقرير للكونجرس ينتقد السياسة الاقتصادية الامريكية ويتوقع تقلص التجارة مع بلدان الشرق الاوسط

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

جاء في تقرير نشره الكونجرس الامريكي يوم الاثنين الماضي ان الصادرات التجارية والتكنولوجية الامريكية الى البلاد العربية سوف تتقلص في المستقبل الا ان القيود السياسية التي تعرقل هذه التجارة قد تخف .

وانتقد التقرير سياسة الحكومة الامريكية التي تستخدم قرارات اقتصادية وتجارية معيقة لتحقيق اغراض سياسية . وقال التقرير ان التوتر بين المصالح التجارية والسياسية قد حال دون التوصل الى تجارة دائمة ومستقرة مع البلاد العربية . وحذر البيان من ان المزيد من القيود السياسية على الصادرات التجارية الى العالم العربي سوف تدفع الدول المستهلكة الى اللجوء الى اسواق اخرى .

وقد جاء هذا التقرير بناء على طلب من الكونجرس الامريكي وساهم في اعداده مجموعة من الخبراء . وتحمل توصيات هؤلاء الخبراء وزنا في دوائر الكونجرس بالنسبة للقرارات السياسية في المستقبل التي تتعلق بصادرات الولايات المتحدة من المعدات التقنية المتقدمة الى الدول الاخرى .

وركز التقرير على الصادرات الامريكية الى عدد من الدول العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ومصر والعراق والكويت والجزائر . وذكر التقرير ان الشركات الامريكية قد سيطرت على ٢٠ في المئة من سوق المعدات الثقيلة والاجهزة الفنية في الشرق الاوسط خلال السنوات العشر الماضية . وقال ان صادرات الدول الصناعية لبلدان الشرق الاوسط قد ارتفعت ثمانية اضعاف خلال الحقبة الماضية . فقد ارتفعت من ٢,٢ بليون دولار في عام ١٩٧٠ الى ٤٢ بليون دولار عام ١٩٨٢ .

وذكر التقرير ان الشرق الاوسط سيبقى سوقا مهمة للتكنولوجيا الامريكية ولكنه حذر من ان حقبة المشاريع الضخمة في المنطقة قد شارفت على نهايتها . وتوقع التقرير ان تزداد في المستقبل صادرات السلع البتروكيماوية من دول الخليج العربي الى الولايات المتحدة وأن ذلك سيترك اثرا على صادرات اليابان واوروبا الغربية من هذه السلع .

اتساع سوق الاتصال

وذكر التقرير ان سوق معدات وخدمات الاتصال سوف يتسع في منطقة الشرق الاوسط مع العلم ان حجم المبيعات في هذه السوق يصل الى ثلاثة بلايين دولار سنويا . وسوف تقوم الولايات المتحدة بمنافسة اليابان في هذه السوق خاصة في مجال بيع معدات الارسال والاقمار الصناعية .

كما ستظل الولايات المتحدة تلعب دورا رئيسيا في سوق خدمات الطيران المدني مع العلم ان قيمة الطائرات الامريكية وقطع الغيار التي بيعت في اسواق الشرق الاوسط قد بلغت ١٨٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢ . وأشار التقرير الى ان اليابان نافست الولايات المتحدة خلال السبعينات واحتلت المركز الاول في صادراتها لاسواق الشرق الاوسط بنسبة ٢٣ في المائة ، وتلتها المانيا الغربية التي سيطرت على ٢٠ في المائة من تجارة هذه الاسواق .

وفد نقابي برتغالي يزور اتحاد العمال الفلسطينيين

تونس ـ كونا : وصل وفد نقابي برتغالي الى تونس امس الاول لاجراء مباحثات مع الاتحاد العام لعمال فلسطين بشأن تطوير العلاقات الثنائية بين الاتحادين وتعزيز اواصر التضامن المشترك بين عمال فلسطين والبرتغال .

ويتألف الوفد النقابي البرتغالي من امريكو تونس عضو المجلس الوطني للاتحاد العام لعمال البرتغال وخوزيه مانويل كاريتيال الرئيس المساعد لدائرة العلاقات الخارجية في الاتحاد .

الأسواق المالية

الدولار يتخطى الـ ٣ ماركات الاسترليني والين في تحسن

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

حطم الدولار امس للمرة الاولى حاجز الـ ٣ ماركات في فرانكفورت واستمر لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع من التقدم إلى معدلات تاريخية لم يسبق ان حققها مقابل العملات الاخرى، ولكنه تراجع في نفس الوقت عن الارقام القياسية الجديدة التي كان قد حققها يوم الاثنين امام كل من الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية وعلى الرغم من ذلك فانه عاد ليقفز مرة اخرى ويحطم اعلى قيمة خلال عشر سنوات مقابل الجيلدر الهولندي. وبالنسبة للذهب فقد شهدت الاسواق استقرارا ملموسا في معاملات امس.

● في فرانكفورت وللمرة الاولى منذ فبراير ١٩٧٣ حطم الدولار الامريكي معدل ٣ ماركات المانية وسجل ٣,٠٠٤٠ مارك الماني اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢,٩٩٠٥ مارك. وقال المتعاملون في سوق فرانكفورت ان هذه القفزة الجديدة للدولار حدثت على الرغم من التباطؤ الملحوظ في اسعار الفائدة الامريكية. وكان مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي قد قام مؤخرا بضخ كمية من الاموال الى البنوك الامريكية لزيادة مواردها السائلة.

انحدار للفرنك

● في باريس تخطى الدولار معدل ٩,٢ فرنك فرنسي مسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا تجاه العملة الفرنسية. وسجل سعر الدولار امس ٩,٢٢٣٥ فرنك فرنسي اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٩,١٨٢٥ فرنك.

استمرار هبوط الفرنك السويسري

● في زيوريخ حافظ الدولار على المكاسب التي يحققها مقابل الفرنك السويسري، وسجل أعلى معدلات له منذ سبع سنوات حيث بلغت قيمته ٢,٤٩٦٠ فرنك سويسري أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢,٤٩١٠.

تراجع للجيلدر الهولندي

● في امستردام عاد الجيلدر الهولندي ليتراجع مرة ثانية بعد ان كان قد ظهر بعض التعافي امس الاول مقابل الدولار الامريكي. وسجل الدولار اعلى قيمة له خلال السنوات العشر الاخيرة مقابل العملة الهولندية حيث بلغ سعره بالامس ٣,٣٨٩٢٥ جيلدر هولندي اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,٣٧٥٥.

تحسن الين

● في طوكيو ولندن وميلانو تراجعت اسعار الدولار وأظهرت عملات اليابان وبريطانيا وايطاليا شيئا من المقاومة لضغوط الدولار. وتراجعت قيمة الدولار مقابل الين الياباني الى ٢٤٥,٠٥ ين اقل من سعر إقفال امس الأول الذي بلغ ٢٤٦,١٠.

الاسترليني يتعافى

● في لندن تحسن سعر الجنيه الاسترليني وان كان مايزال تحت قيمة ١,٨ دولار. ويبلغ سعره بالامس ١,٢٧٤٧ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٧٣٠، وقد ساهمت الأرباح من قطاع الصناعة، واستمرار المفاوضات لتسوية نزاع عمال صناعة الفحم في تدعيم موقف الجنيه الاسترليني الذي تحسنت قيمته ايضا تجاه العملات الاوروبية.

الليرة الايطالية تقاوم

● في ميلانو تقدمت الليرة الايطالية قليلا في مواجهة الدولار الامريكي، لكنها ماتزال تعاني بشدة من خسائر الاسبوع الماضي عندما تخطى الدولار حاجز ١٨٠٠ ليرة. وبلغت قيمة الدولار امس في سوق ميلانو ١٨٤٩,٢٥ ليرة اقل من سعر إقفال أمس الأول الذي كان ١٨٥٢,٢٥ ليرة. وتحسنت قيمة الليرة داخل النظام النقدي الاوروبي بالمثل واستفادت كثيرا من الخسائر التي تعرضت لها العملات الاوروبية الاخرى وخاصة المارك الالماني والفرنك السويسري.

اسواق الذهب مستقرة

في اسواق الذهب شهدت المعاملات استقرارا ملموسا وكانت التغيرات في الاسعار طفيفة. ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس بواقع ٣٣٨,٦٥ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٣٨,٢٥ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية فان الاسعار لم تتغير عما كانت عليه امس الأول حيث بلغ سعر الاونصة ٣٣٨,٥٠ دولار وهو نفس سعر الاقفال لمعاملات يوم الاثنين. وكانت سوق هونج كونج مغلقة بمناسبة عطلة رسمية في حين ان اسعار الاقفال في سوق نيويورك امس الأول أظهرت هي الاخرى استقرارا واضحا في اسعار الذهب حيث بلغ سعر الأونصة ٣٣٦,٧٥ دولار.

اما بالنسبة للفضة فقد تحسنت اسعارها قليلا حيث ارتفع سعر الاونصة في سوق لندن إلى ٧,١٦ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٧,١١٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٤٥٠	٣,٥٤١٥
جنيه استرليني	٤,٥٤	٤,٥٣٧٥
مارك الماني	١,١٨٢٠	١,١٨٥٠
فرنك سويسري	١,٤٢٥٠	١,٤٢٣٠
فرنك فرنسي	٠,٣٨٦١	٠,٣٨٤٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٥٠	٠,٠٠١٩٢٦
ين ياباني	٠,٠١٤٦٠	٠,٠١٤٥٠
جلدر هولندي	١,٠٥	١,٠٤٦٠
دولار سنغافوري	١,٦٤	١,٦٣٨٥
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٥٢
شلن كيني	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤١٤
بيزو فليبيني	٠,٢٠٢٥	٠,٢٠٢٢
شلن نمساوي	٠,١٧١٠	٠,١٦٩٨
كرون سويدي	٠,٤٢	٠,٤١٨٣
كرون نرويجي	٠,٤٢١٠	٠,٤١٩٢
كرون دنمركي	٠,٣٤١٠	٠,٣٣٩٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٢١٢٠	٠,٠٢١٠٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٢٥	٠,٠٥٩٠٨
دراخما يونانية	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٣٠٣٦
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٣٠٠٧
روبيه سيلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤٠٥
تكا بنجلاديشيه	٠,٢٥٤٠	٠,٢٥٠٦
روبية باكستانية	٠,٢٥٤٠	٠,٢٥٠٦
دينار كويتي	١١,٨٩	١١,٨٨٩٠
دينار تونسي	٤,٤٢	٤,٤١٥٠
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار جنوبي	١٠,٣٣	١٠,٣٢٧٠
دينار بحريني	٩,٤٠	٩,٣٩٤٩
ريال عماني	١٠,٢٥	١٠,٢٤٦٠
ليرة لبنانية	٠,٥٠٢٥	٠,٥٠١٢
ليرة سورية	٠,٤٢٥٥	٠,٥٠٦٦
درهم امارات	٠,٩٦٥٠	٠,٩٦٤٥
ريال قطري	٠,٩٧٢٥	٠,٩٧٢٣
درهم مغربي	٠,٣٩٢٥	٠,٣٩٢٣
ريال يمني	٠,٦٢	٠,٦١٩٣
جنيه مصري	٢,٩٤	٣,١٠٣٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٥	٩,٠٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٥٨٠	٣٨٣٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥١٠	٤٤٦٥
اونصه ذهب	١٢١٠	١١٩٥
(كيلو) الفضه	٩٧٠	٨٣٠
الاونصه	٣٩	٣٥

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

محادثات اقتصادية بين الأردن واثيوبيا

عمان ـ كونا : تبدأ مباحثات اقتصادية بين الاردن واثيوبيا في عمان يوم السبت المقبل من اجل دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين من خلال البروتوكول التجاري الذي وقع بين البلدين اخيرا .

ومن المقرر ان يصل الى عمان في نهاية الاسبوع الحالي وفد اقتصادي برئاسة وزير التجارة الاثيوبي ليرأس الجانب الاثيوبي في هذه المباحثات .

ويذكر ان وزير الصناعة والتجارة الاردني الدكتور جواد العناني كان قد زار اثيوبيا قبل شهرين واجرى مباحثات مع المسؤولين الاثيوبيين نجم عنها وضع بروتوكول تجاري بين البلدين واقرت الحكومة اخيرا هذا البروتوكول .

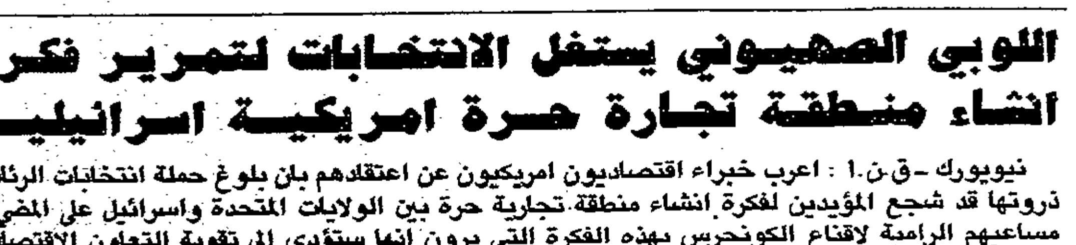
اللوبي الصهيوني يستغل الانتخابات لتمرير فكرة انشاء منطقة تجارة حرة امريكية اسرائيلية

نيويورك ـ ق.ن.ا : اعرب خبراء اقتصاديون امريكيون عن اعتقادهم بان بلوغ حملة انتخابات الرئاسة ذروتها قد شجع المؤيدين لفكرة انشاء منطقة تجارية حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل على المضي في مساعيهم الرامية لاقناع الكونجرس بهذه الفكرة التي يرون انها ستؤدي الى تقوية التعاون الاقتصادي والاستراتيجي بين الدولتين .

وقال الخبراء ان اللجنة المالية في مجلس الشيوخ قامت بالفعل باجازة تشريعات تخول الرئيس الامريكي ابرام مثل هذا الاتفاق الذي يهدف الى التخلص فعليا من كل التعريفات المفروضة على البضائع التجارية في كلا الاتجاهين والتي تبلغ قيمتها ثلاثة بلايين دولار سنويا .

وفي هذا الصدد قال «بيجي بليوه» وهو صحفي متخصص في الشؤون الاقتصادية والتجارية ان هناك تهديدا يواجه التجارة الامريكية الاسرائيلية ينبع من اتفاقية الغاء التعريفات التي قامت اسرائيل بابرامها بالفعل مع السوق الاوروبية المشتركة .

وأضاف ان المصلحة الرئيسية من هذا الاتفاق سوف تكون لصالح اسرائيل لانها ستتمكن من تحقيق معدلات تنمية في نطاق التكنولوجيا القائمة على العلوم والاسراع في فصل الصادرات الاسرائيلية عن قطاعات الزراعة التقليدية وتجارة الماس .



تقرير لاتحاد بنوك لبنان حول الاجور بالقطاع المصرفي

بيروت ـ ا.ف.ب : اوضح تقرير اعده (اتحاد بنوك لبنان) ان مجموع المرتبات والاجور هناك قد بلغت عشرة امثالها خلال عشر سنوات من ١٩٧٣ الى ١٩٨٣ بينما لم تتضاعف القوة العاملة في القطاع المصرفي ويبلغ قوامها اليوم ١٣ الفا و٣٢٤ شخصا .

ومع ذلك فقد سجل التقرير كبر سن القوة العاملة في هذا القطاع حيث ان ٣٦ في المائة من العاملين تجاوزت اعمارهم الاربعين عاما وان العمالة لمن تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما يقل معدلها من ٢٦ في المائة الى ٢٢ في المائة .



في دراسة اقتصادية أمريكية:
الثمانينات هي "حقبة الفرص الضائعة" للتنمية الاقتصادية في العالم الثالث

واشنطن ـ أ ب . ذكرت دراسة اقتصادية صدرت في واشنطن ان حقبة الثمانينات يبدو انها ستكون حقبة «الفرص الضائعة» في النمو بالنسبة لدول العالم الثالث . وذكرت الدراسة ان الخسارة الرئيسية التي تعرضت لها الدول النامية منذ عام ١٩٨٠ حتى الآن تتمثل في اتساع فجوة الدخل التي تفصل بينها وبين الدول الصناعية .

واوضحت الدراسة التي اصدرها معهد الاقتصاد الدولي في واشنطن ان المصاعب الاقتصادية التي اعاقت التنمية كان في مقدمتها عبء الديون الخارجية . وان الدول النامية المرهقة بالديون سوف تستمر في مواجهة المتاعب حتى عام ١٩٩٠ . وكانت هذه الدول قد اعطت اولوية لخدمات الديون واستطاعت حسب تقديرات الدراسة ان تفي بسداد اقساط وفوائد الديون في الأوقات المستحقة فيها .

وتضمنت الدراسة عدداً من التوصيات لمواجهة أزمة المديونية لدول العالم الثالث بما يوفر امكانية لتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب لتقليل فجوة الدخل على المستوى العالمي . ومن بين هذه التوصيات :

● ضرورة بذل جهود على المستوى الدولي من اجل الحفاظ على استمرار النمو والوصول الى اسعار فائدة اقل ، وتجارة عالمية اكثر تحررا ، والعمل على ايجاد نظام اكثر توازنا للصرف بين العملات .

● العمل على توفير قدر اكبر من المعونات الرسمية للدول النامية ، خصوصا من خلال البنك الدولي ومنظماته الفرعية .

● تخفيض نسبة الرسوم التي تتقاضاها البنوك عند ابرام القروض ، وتقليل الرسوم الاضافية التي تفرضها عند اعادة جدولة الديون او الاتفاق على اطالة مدة سداد القروض .

● ايجاد نظام جديد لاقراض الدول النامية التي تتأثر برفع اسعار فائدة اكثر ارتفاعا على ديونها على ان يقوم صندوق النقد الدولي باعداد هذا النظام الجديد للاقراض لصالح الدول النامية المدينة .

وكانت الدول النامية قد تأثرت من دفع اسعار فائدة اعلى على ديونها في الشهور الأخيرة بعد عودة اسعار الفائدة الامريكية للارتفاع مرة اخرى ، وتتسبب زيادة اسعار الفائدة بنسبة ١٪ من حرمان الدول النامية من الاستفادة من جانب من عائدات الصادرات لخدمة اغراض الاستثمار .

واذا كانت الدول النامية ـ لاعتبارات دولية ـ قد وضعت هدف تسديد القروض في مواعيدها في مقدمة الأولويات الاقتصادية ، فان ذلك قد جاء لخدمة الدول الدائنة ، وليس لمصلحة الدول النامية ذاتها التي راحت تعاني من عجز اكبر في قدرتها على الاستثمار المحلي وزيادة الانتاج . وكانت نتيجة ذلك انه في الوقت الذي تأثرت فيه الدول النامية سلبيا بالركود الاقتصادي ، فانها في الوقت الحالي لا تشارك في ثمار الانتعاش .

الليرة اللبنانية تستعيد تماسكها والدولار يتراجع في بيروت

بيروت ـ كونا : تراجع الدولار الامريكي ١٦ قرشا لبنانية دفعة واحدة في اسواق بيروت صباح امس بعدما طلب رئيس الجمهورية امين الجميل من مصرف لبنان المركزي ضرورة التدخل السريع لمكافحة الوثبات غير الطبيعية للعملة الامريكية .

وادى قرار رئيس الجمهورية الى كبح جنون الدولار وتراجعه الى ست ليرات و ٩٥ قرشا لبنانيا .

وكانت اسعار الدولار قد سجلت في مطلع الاسبوع «رقما تاريخيا» على حد تعبير الخبراء فقد اقفل امس الأول على ٧ ليرات و ١١ قرشا مما ادى الى اشاعة جو من الذعر بدا واضحا ومن خلال تهافت المواطنين على شراء العملة الامريكية .

وكان ارتفاع الدولار قد ترافق مع تصاعد التصريحات السياسية بين اطراف النزاع في لبنان . لكن خبراء النقد يرجحون وجود مافيا مالية تدير حركة الدولار الامريكي .

وقال هؤلاء الخبراء ان من المشكوك فيه ان يكون ارتفاع الدولار في اسواق بيروت طبيعيا لأن ارتفاعه في اسواق النقد في العالم كان اقل بكثير من معدلات تصاعده هنا .

واضافوا: ان مافيا الدولار تمكنت من استيعاب تدخل مصرف لبنان المركزي امس الأول حيث باع ٣٥ مليون دولار دفعة واحدة للحيلولة دون ارتفاع اسعار العملة الامريكية . الا ان الدولار استمر في ارتفاعه حتى سجل ٧١١ قرشا عند الاقفال .

الدعوة لاجتماع وزاري لانقاذ الحوار الاقتصادي بين الشمال والجنوب

الامم المتحدة ـ أ ف ب : صرح جاماني كوريا السكرتير العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في جنيف بان اجتماعا وزاريا «جيد الاعداد» بمقدوره ازالة العقبات امام الحوار الاقتصادي بين الشمال والجنوب في اطار مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية .

واكد كوريا بمناسبة بدء دورة الخريف لمجلس المؤتمر على واقع ان مثل هذا الاجتماع المزمع عقده عام ١٩٨٥ ، يشكل السبل الوحيدة الكفيلة بتحقيق تقدم فعلي لحل مشاكل التنمية وللحوار بين الشمال والجنوب .

والجدير بالذكر ان فكرة عقد اجتماع وزاري قد تقدمت بها دول مجموعة الـ ٧٧ النامية في يوليو (تموز) ١٩٨٣ ، وأن اجتماعات عديدة غير عادية قد انعقدت في هذا الصدد منذ ذلك الحين ، وأن فرنسا تحبذ عقد مثل هذا الاجتماع .

رئيس النمسا يجري محادثات اقتصادية مع المسؤولين باليونان

اثينا ـ ر ـ بدأ رئيس النمسا رودلف كيرتشلاجر محادثات امس مع الزعماء اليونانيين بشأن تعزيز التبادل التجاري بين النمسا واليونان في اطار زيارته لليونان التي بدأت أمس الأول .

ومن المتوقع ان تتضمن الزيارة وهي الأولى التي يقوم رئيس نمساوي بها لليونان جولات في الاماكن الأثرية مثل اوليمبيا القديمة وكريت .

ولمدة ثلاثة ايام بدءا من يوم امس يناقش وفدان اقتصاديان للنمسا واليونان دعم العلاقات التجارية بين بلديهما .

ويوجد مشروعا استثمار كبيران للنمسا في شمال اليونان وهما مصنع التجميع الآلي التجاري للسيارات في ستاير ومشروع لتوليد الطاقة من مساقط المياه في ثيسا فروس .

وقال الملحق التجاري في السفارة النمساوية ان رجال الاعمال النمساويين يشعرون بالاحباط ازاء قلة اهتمام اليونان بانشاء مشروعات مشتركة .

كما يشعر النمساويون ايضا بالقلق حول اتجاه الميزان التجاري مع اليونان خلال السنوات الثلاث الماضية لصالح اليونان .

اكتشاف البترول امام سواحل الكونغو

روما ـ أ ف ب : اصدرت الهيئة الوطنية للهيدروكاربورات بيانا أذيع في روما اعلنت فيه ان كونسورتيوم يضم شركتي «ايلف كونغو واجيب» الايطاليتين قامتا باكتشاف حقل بترول في عرض البحر امام سواحل الكونغو.

وقد تم اكتشاف الحقل الذي اطلق عليه «بوانت نوار جران فون» على عمق ٨٥ مترا وتفيد أول الاختبارات التي اجريت انه سيكون من الممكن استخراج ٢٠٠ متر مكعب من البترول الخام كثافته ٠,٨٩٤ .



الاقتصاد في سطور

توضيح كويتي حول رسوم السيارات والصحة

● الكويت ـ اكد مصدر كويتي مسؤول أن رسوما ستفرض على قطاعي الصحة وجمارك السيارات قد ضخمت واعطيت حجما اكبر من حجمها وصورت للناس على ان مبالغ كبيرة ستؤخذ منهم .

ونفى المصدر ان تكون الرسوم المفروضة «عائقا لتلقي الناس للعلاج» مشيرا الى ان العلاج «لا يقتصر على من يدخلون الغرف الخاصة بالمستويات الحكومية» .

واضاف المصدر ان الرسوم المفروضة ستؤخذ من المقتدرين اما الذين تتطلب حالاتهم دخول العناية المركزة او العلاج فانهم سيحصلون على هذه الخدمات بالمجان وعلى ذلك فان الرسوم ستكون على الأشياء الكمالية في الخدمة الطبية .

زيادة نفقات الدفاع في ميزانية اليابان

● طوكيو ـ قالت مصادر يابانية امس ان تقديرات ميزانية عام ١٩٨٥ تضمنت طلب زيادة في نفقات الدفاع بنسبة سبعة بالمائة وتوسيع المساعدات الخارجية .

وكان وزير المالية اليابانية نوبورو تاكيشتا قد قدم امس تقديرات الميزانية اليابانية لعام ١٩٨٥ .

واضافت المصادر ان الطلبات في الميزانية للعام المقبل تبلغ ٢٢٣,٥ بليون دولار اي بزيادة ٨,٢ في المائة عن السنة المالية الجارية .

وتتضمن التقديرات زيادة مخصصات الدفاع بنسبة ٧ في المائة وكذلك التوسع في المعونة الخارجية لمشروعات التنمية .

شركة تالبوت البريطانية تعاني من عجز جديد

● لندن ـ تعاني شركة تالبوت البريطانية وهي فرع بريطاني للمجموعة الفرنسية «بيجو سيتروين» من عجز خلال النصف الأول من عام ١٩٨٤ بسبب الانخفاض في مبيعاتها لايران بعد ان سجلت في العام الماضي اول ارباح لها منذ عامين .

واوضح متحدث باسم الشركة ان هذا التدهور ناتج عن الانخفاض الى اكثر من النصف في مبيعات السيارات لايران وقد انخفضت الصفقات التي بلغت ٤٦٢٢٤ في النصف الأول من عام ١٩٨٣ بسبب تأخر في سداد الفواتير .

انهيار في منجم برازيلي يحتجز ٣٢ عاملا

● فلوريانوبوليس ـ علم من مصدر رسمي في فلوريانوبوليس عاصمة ولاية سانتا كارينا (جنوبي البرازيل) ان ٣٣ من عمال المناجم احتجزوا ليلة امس في احد مناجم الفحم في اوروسانجا اثر انهيار احد الدهاليز في فترة الصباح من جراء انفجار الغاز .

وذكر قائد فرقة الاطفاء بالولاية ان عمال الانقاذ انتشلوا فضلا عن ذلك جثة عامل آخر من عمال المناجم لقي حتفه متأثرا من انبعاث انفجار الغاز في احد الدهاليز .

تمويل لمشروع في مصر

● بروكسل: اعلنت اللجنة الاوروبية في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت تخصيص ١٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (حوالي ١١,١ مليون دولار) غير قابلة للسداد لتنفيذ مشروع تنقية مياه الشرب في مصر.

ومشروع حلوان يتضمن اقامة شبكة لتنقية مياه الشرب ستخدم عدة مدن ومناطق صناعية في مساحة تبلغ ٩٥٠٠ هكتار تقع في الضفة الشرقية للنيل، ويقضي المشروع ببناء مصارف للمياه ومحطات لضخ مياه الشرب ومصانع للتنقية، ومن المنتظر ان يستفيد نحو ٥٠٠ الف شخص من هذا المشروع الذي سينتهي العمل به في عام ١٩٨٨.

اوكسفام ترسل اغذية الى اثيوبيا

● لندن: ذكر ان جمعية الاغاثة البريطانية «اوكسفام» خصصت مبلغ ٤٠,٠٠٠ دولار لشراء حبوب وارسالها لاثيوبيا التي تعاني من المجاعة.

وتعتبر تلك اكبر مساعدة تقدمها الجمعية حتى الآن منذ ٤٠ سنة.

وقالت نائبة مدير الجمعية إن المساعدة تأتي تمشيا مع رغبة الحكومة البريطانية بارسال فائض محصول الحبوب كمعونات لتلك الدولة الافريقية.

خطـوة مفـاجئـة قـد تقـلـب المـوازيـن

ريجـان يلتقي جروميكو في نيويورك في محاولـة لتخفيف حـدة التوتـر العـالمي

واشنطن ـ موسكو ـ الوكالات: التطور المفاجيء في العلاقات السوفياتية ـ الاميركية والاعلان عن لقاء الرئيس الاميركي رونالد ريجان واندريه جروميكو وزير خارجية الكرملين في ٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي يعطي الشعور المتزايد في اوساط المسؤولين السوفيات من ان عملية اعادة انتخاب الرئيس الامريكي لمدة ٤ سنوات اخرى اصبحت شبه مؤكدة وانه بالتالي يجب تبديل الخط المتشدد الذي اتبعه الكرملين تجاه الادارة الامريكية الحالية تمهيدا لايجاد جو من الوفاق في المرحلة المقبلة من العلاقات بين واشنطن وموسكو.

وقبول الاتحاد السوفياتي عقد اول اجتماع على مستوى قمة مع الرئيس ريجان يتناقض من الناحية النظرية على الاقل مع موقف الكرملين من الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها زعيم المانيا الشرقية هونيكر ليون والتي الغيت في آخر لحظة بسبب الضغوط التي مارستها موسكو على برلين الشرقية.

لكن المصادر الدبلوماسية الغربية تعتقد ان موقف الاتحاد السوفياتي من الغزل القائم بين بعض زعماء الدول الشرقية واوروبا نابع عن حرص موسكو على عدم افساح المجال لاي دولة تدور في فلكها في فتح حوار سياسي مع الغرب على حساب الخط السياسي للكرملين، وليس من موقف نهائي بمقاطعة الحوار مع واشنطن ومن خلاله مع الدول الاوروبية.

وفي واشنطن اوضح كبار الموظفين الذين اعلنوا امس نبأ هذا اللقاء انه قد تحدد قبل حتى ان يلمح جورجي كورنينكو نائب وزير الخارجية السوفياتية امس الأول خلال حديث تليفزيوني الى ان جروميكو قد يلتقي قريبا والرئيس الامريكي.

وسيعد هذا اللقاء الذي تقرر بناء على «اتفاق متبادل»، وفقا لهؤلاء الموظفين الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم، اول اتصال للرئيس الامريكي مع احد المسؤولين السوفيات منذ توليه الرئاسة.

ومن المقرر ان يلتقي جروميكو في ٢٦ سبتمبر (ايلول) الحالي مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في نيويورك بمناسبة انعقاد الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة حيث من المقرر ايضا ان يلقي الرئيس رونالد ريجان بهذه المناسبة خطابا من فوق منبر الامم المتحدة في ٢٤ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وقد صرح مسؤول في الحكومة الامريكية معلقا على نبأ لقاء ريجان جروميكو بأنه لا يتوقع اي تقدم حاسم في تسوية المشاكل القائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. واضاف ان الهدف من هذا اللقاء «هو رؤية اين نقف».

وقد اعترف موظف كبير آخر بأن مجرد عقد اللقاء سيفسر على انه بادرة وفاق واضاف: «وعلى اي حال فان الامور لن تكون اسوأ مما هي عليه الآن».

وقبل شهر ونصف من انتخابات الرئاسة الامريكية فان هذا اللقاء لن يكون من شأنه على المستوى الداخلي سوى تعزيز موقف الرئيس الحالي والمرشح لفترة رئاسة ثانية والذي كان قد تعرض مؤخرا لنقد عنيف من جانب الديمقراطيين لكونه حتى الآن الرئيس الوحيد للولايات المتحدة الذي يصل الى نهاية فترة رئاسته دون ان يلتقي بمسؤول سوفياتي على مستوى عال.

ولهذا السبب يأمل البيت الأبيض في ان يتم هذا اللقاء بيد ان المراقبين في موسكو وواشنطن على حد سواء يتساءلون عما اذا كان الكرملين على استعداد للقيام ببادرة من شأنها احباط الهجوم الديمقراطي وربما الاسهام في اعادة انتخاب الرئيس الحالي الذي يبدو اكثر تشددا من منافسه وولتر مونديل حيال الاتحاد السوفياتي.

تجدد الاضطرابات في احياء السود بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر : احرق شبان حانات الجعة وقذفوا السيارات بالحجارة امس في احياء السود التي تسودها الاضطرابات في جنوب افريقيا حيث لقي حوالي ٤٠ شخصا مصرعهم في اعمال شغب وسلب ونهب واشعال حرائق خلال الاسبوعين الماضيين.

وصرح متحدثون باسم البوليس في بريتوريا بان احد السود قتل على يدي مدني امس الاول عندما حاول اشعال النار في متجر وان رجلا اصيب بجروح عندما استخدم البوليس الغاز المسيل للدموع وطلقات المطاط لتفريق حشود غاضبة من الناس في خاتلونج شرقي جوهانسبرج.

وفي وقت لاحق قذف المشاغبون سيارة للبوليس بالحجارة وهاجموا سيارة خاصة ونهبوا سيارة نقل صغيرة واشعلوا النار فيها وكذلك في ثلاث من حانات الجعة ومتجر في هذا الحي حيث ابلغ البوليس في وقت سابق عن هجمات على ثلاث سيارات اخرى.

دي كويار والزعماء القبارصة يبحثون في صيغة فيدرالية

الامم المتحدة ـ الوكالات: عقد السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويار محادثات منفصلة مع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش في الامم المتحدة امس بهدف ايجاد حل للنزاع القائم بين الطائفتين القبرصيتين واعادة توحيد الجزيرة.

ومن المقرر ان يجتمع دي كويار مع زعيمي الطائفتين اليوم لمواصلة المحادثات حول الاقتراحات التي تقدم بها في فيينا الشهر الماضي والتي تركزت أساسا على اعادة الثقة بين الطائفتين عبر مفاوضات تنتهي الى اقامة نظام فيدرالي في الجزيرة.

ورفضت مصادر الامم المتحدة ان تعطي اي تفصيلات بشأن المحادثات الا انها اشارت الى ان القاءات غير المباشرة ستستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي فيما اعلن ناطق بلسان القبارصة الاتراك ان اجتماع امس الأول جرى في جو ودي وهاديء.

وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان الاجتماعات تتناول عودة القبارصة اليونانيين الى حدود مدينة فاماغوستا التي تسيطر عليها القوات التركية في الجزيرة.

وقال الرئيس القبرصي كبريانو ان المشكلة القبرصية في وضعها الحالي تعتبر حرجة ودقيقة وانه سينظر في المفاوضات الى المصالح القومية للجزيرة والى خير الدولة والشعب القبرصي.

وقال انه سيوافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع زعيم الطائفة التركية في قبرص عندما يسحب القبارصة الاتراك مطالبهم بالاستقلال واعلان دنكتاش رئيسا للدولة التركية في شمال قبرص التي اعلن قيامها في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واعترفت بها تركيا.

واضاف انه من الصعب التكهن بنتائج المحادثات وانه جاء الى الامم المتحدة للتعاون مع سكرتيرها العام دي كويار في سبيل ايجاد حل عادل ومناسب للمشكلة القبرصية.

وقال زعيم طائفة القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش من جانبه انه اعرب لسكرتير عام الامم المتحدة عن استعداده للتفاوض وعن شكره لقيام الأخير بالوساطة.



عمدة ولاية كنيكتيكت مارثا لين كولينز (الى اليمين) تقدم جيرالدين فيرارو خلال مهرجان انتخابي امس الاول.

المجاهدون الافغان يتصدون لانزال مظليين سوفيات

اسلام اباد ـ أ.ف.ب : ذكر المتحدث باسم منظمة «جمعية اسلامي» الرئيسية في المقاومة الافغانية امس ان بضع مئات من القوات الجوية السوفياتية نقلتهم طائرات هيلوكوبتر هبطوا بالمظلات في وادي بانشير وسيطروا على عدد من قواعد المجاهدين.

وتفيد المعلومات الواردة من بيشاور نقلا عن المجاهدين ان المعارك تتابعت على مدى الايام العشرة الماضية في مختلف القطاعات في وادي بانشير، وهي منطقة استراتيجية تقدمت فيها القوات السوفياتية والافغانية حتى وصلت الى خينج وسيطرت على جسر شوبا بعد قصفها قصفا مكثفا.

اختفاء صحافي سوفياتي لاجيء في بريطانيا

لندن ـ أ.ف.ب : ذكرت وزارة الداخلية البريطانية ان صحافيا سوفياتيا حصل في مستهل هذا العام على اللجوء السياسي في بريطانيا اختفى من منزله وقد شاهده اصدقاؤه للمرة الاخيرة في شهر اغسطس (آب) الماضي.

وأوضح متحدث باسم الوزارة ان اوليج بيتوف (٥١ سنة) المحرر في مجلة «جازيت ليتيرير» السوفياتية الواسعة الانتشار هرب الى ايطاليا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ عندما كان يغطي مهرجان فينيسيا تاركا في بلاده زوجته وابنته.

مونديل يعلن خطته لخفض العجز في الميزانية الاتحادية

واشنطن ـ الوكالات: كشف المرشح الديمقراطي وولتر مونديل امس النقاب عن مشروع مفصل سينفذه في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لخفض العجز في الميزانية الامريكية إلى الثلث ولتجنب «كارثة اقتصادية»، متحديا الرئيس ريجان الاعلان عن برنامجه في هذا الخصوص.

ويتضمن مشروع مونديل مزيجا من زيادة في الضرائب وتخفيض في المصاريف العامة وميزانية الدفاع يؤدي الى تخفيض في العجز يصل الى ٨٦ بليون دولار عام ١٩٨٩.

وتشير تقديرات الادارة الامريكية المتعلقة بالعجز في الميزانية لعام ١٩٨٩ إلى ٢٦٣ بليون دولار مقابل ١٧٢ للسنة الحالية. وقد شكك عدد كبير من الخبراء الاقتصاديين المحايدين بواقعية هذه الارقام التي نشرتها ادارة ريجان.

وقال مونديل في مؤتمر صحافي عقده في احدى محطات التلفزيون الامريكية بعد ان وعد الشعب الامريكي بخطة لخفض العجز في الميزانية خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي في يوليو (تموز) الماضي «اليوم اتساوى مع الشعب الامريكي».

ويحاول مونديل تخفيض تقدم الرئيس ريجان عليه في استطلاعات الرأي عن طريق اثارة المواضيع العامة والتركيز على الناحية الاقتصادية مبتعدا عن الحملات الشخصية. ويعتقد الفريق الذي يقود حملة مونديل بأن العجز الفيدرالي في الميزانية هو تصدع في جدار الرئاسة يمكن استغلاله.

واقترح مونديل ايضا زيادة ميزانية بعض المشاريع الاجتماعية التي خفضها الرئيس ريجان كالطوابع على المواد الغذائية والمساعدات المقدمة للأطفال بحوالي ٣٠ بليون دولار.

من ناحية اخرى خرج القس جيسي جاكسون مرة اخرى الى الشارع داعيا الناخبين في الولايات الجنوبية للتصويت الى جانب مونديل ـ فيرارو «وارسال ريجان الى بيته على ظهر حصانه».

وشدد جاكسون الذي يعتبر اهم الخطباء السياسيين في امريكا تأثيرا على الجماهير على ان كل صوت له قيمته. والجدير بالذكر ان ريجان نال معظم الاصوات في الجنوب في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٠.

وهدف جاكسون في حملته دعوة ملايين الناس وخاصة السود الى التسجيل قبل عمليات الاقتراع والخروج في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لاعطاء اصواتهم للمرشح الديمقراطي مونديل ونائبته جرالدين فيرارو.

اما الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي اشارت آخر الاستطلاعات التي نشرتها امس مجلة «نيوز اوف امريكا» الى تقدمه على مونديل بنسبة ٧٥ نقطة فقد شن خلال حملته الانتخابية وسط الجاليا البولندية شمال ـ شرق الولايات المتحدة «هجوما عنيفا» على القهر الذي يمارس على البولنديين في بلادهم قائلا بأن هذا الاسلوب لن يقهر الشعب البولندي. والمعروف انه يوجد في الولايات المتحدة ١٢ مليون نسمة من اصل بولندي.

بينوشيه يمدد صلاحياته الاستثنائية

سانتياجو ـ أ.ف.ب : جاء في قرار حكومي نشر امس في الصحيفة الرسمية ان الحكومة العسكرية في شيلي مدت لفترة ستة اشهر العمل بالسلطات الخاصة التي يتمتع بها الرئيس والسارية منذ عام ١٩٨٠ حيث اعتبرت الحكومة «ان السلام المدني مازال في حالة اضطراب في البلاد».

وسيسمح هذا القرار الذي سيبدأ العمل به اعتبارا من اليوم اي يوم الذكرى الحادية عشرة لقيام الانقلاب العسكري للرئيس الشيلي بالتمتع بالسلطات الآتية:

- الامر بالاعتقال لمدة اقصاها عشرون يوما او الابعاد لمدة ٩٠ يوما.
- طرد مواطنين شيليين خارج البلاد او حظر عودة من يروجون معتقدات معادية لمبدأ الاسرة ومؤيدة للعنف اومبنية على الشمولية اوصراع الطبقات.
- تقييد حق عقد الاجتماعات وانشاء صحف جديدة.

وجدير بالذكر ان الاحكام العرفية رفعت في شيلي في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٣ الا ان دستور عام ١٩٨٠ ينص على اقرار سلطات رئاسية حسب مقتضيات الامور. كما ان القرارات التي تنتج عن ذلك ليست قابلة للبت فيها امام القضاء.

وكان تسعة اشخاص قد قتلوا في شيلي يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين خلال حركة الاحتجاج العاشرة ضد النظام العسكري الذي يراسه الجنرال بينوشيه.

سري لانكا : ١٤ قتيلا في هجوم على سيارة نقل

كولومبو ـ أ.ف.ب : قتل ١٤ شخصا واصيب عدد كبير آخر على ايدي مجموعة مسلحة ترتدي الزي العسكري هاجمت اتوبيسا بين كولومبو وجافنا «شمال سري لانكا».

ويقول الانفصاليون من التاميل ان هذه العملية شنها امس جيش سري لانكا ردا على كمين قتل خلاله تسعة من الجنود امس الاول في منطقة مولايتيفو شمال شرقي سري لانكا.

وأوضح الصحافيون ان المجموعة المسلحة هاجمت الاتوبيس خلال توقفه في قرية رامباوي على بعد حوالي ١٥٠ كيلومترا جنوبي جافنا وقد امر الجناة السائق باتباع طريق مانار شمال غربي البلاد.

وبعد بضعة كيلومترات اوقف المختطفون الاتوبيس وانزلوا الركاب ثم قاموا باطلاق النار مما اسفر عن مصرع ١٤ شخصا عثر على جثثهم على الطريق. وقد نقل ستة من الجرحى الى مستشفى اقونيا على بعد ٢٥٤ كيلومترا شمالي كولومبو.

وزير خارجية باكستان يزور طهران

مباحثات ايرانية ـ باكستانية حول افغانستان والوضع الاقليمي

اسلام اباد ـ الوكالات : توجه وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان الى طهران امس في زيارة رسمية لايران تستغرق ثلاثة ايام وابلغ الوزير الباكستاني الصحافيين قبيل مغادرته اسلام اباد ان زيارته للعاصمة الايرانية استمرار لمحادثات رفيعة المستوى بين بلاده وايران.

وأوضح انه سيجري محادثات مع نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي حول مسائل ذات اهتمام مشترك خاصة تلك المتعلقة بالقضايا الاقليمية.

واضاف انه سيطلع السلطات الايرانية على نتائج الجولة الثالثة من محادثات عقدت مؤخرا بين الحكومتين الباكستانية والافغانية.

ولا تشارك ايران في تلك المحادثات التي تتم برعاية الامم المتحدة، لكن ممثل المنظمة الدولية في المحادثات دييجو كوردوفيس يطلع الايرانيين على كافة التطورات.

واستبعد الوزير الباكستاني ان تكون الحرب العراقية ـ الايرانية من بين المواضيع التي سيبحثها مع كبار المسؤولين الايرانيين، لكنه اشار الى ان الجانب الايراني قد يعرض وجهات نظره بخصوص الحرب التي مضى عليها اربعة اعوام.

واعرب عن امله في ان يتطور التعاون الاقليمي للتنمية بين ايران وباكستان وتركيا في القريب العاجل بشكل ايجابي خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين الدول الثلاث.

هذا وتواجه الحكومة الباكستانية حاليا مشكلتين اساسيتين هما اعادة الديمقراطية للبلاد وتزايد عدد اللاجئين الافغان وقصف الطائرات الافغانية لتجمعاتهم داخل الاراضي الباكستانية مما ادى الى مصرع الكثيرين منهم ومن المواطنين الباكستانيين. فبالنسبة للمشكلة الاولى تشير التقارير الواردة من اسلام اباد الى انه منذ اعلان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في اغسطس (آب) من العام الماضي عن اجراء انتخابات عامة في باكستان لم يحدث اي تطور في هذا الشأن، الا ان الرئيس ضياء الحق اكد مجددا الاسبوع الماضي التزامه باجراء الانتخابات العامة قبل شهر مارس (آذار) المقبل.

اما المشكلة الثانية التي تواجهها الحكومة الباكستانية فهي مواصلة الطائرات والقوات الافغانية قصف الاراضي الباكستانية حيث سقط خلال عام ١٩٨٤ اكثر من مائة قتيل من اللاجئين الافغان والمواطنين الباكستانيين.

ويطالب الشعب الباكستاني سلطات بلاده بالرد على هذه الافعال الا ان الرئيس ضياء الحق ذكر ان حكومته لن تتخذ اي اجراء وستحاول السعي وراء ايجاد حل سياسي للمشكلة الافغانية.

واشار التقرير الى ان المحادثات الخاصة بهذه المشكلة قد بدأت في جنيف في الرابع والعشرين من شهر اغسطس (آب) الماضي.

وتقف احزاب المعارضة الباكستانية ايضا ضد تدفق اللاجئين الافغان الى باكستان وتقول ان الحكومة الحالية تستغل اللاجئين الافغان الذين يبلغ عددهم الآن ثلاثة ملايين لاجيء في اطالة امد ولايتها غير القانونية.

وتؤيد المعارضة الباكستانية زعمها بالتساؤل حول السبب في عدم دخول عدد كبير من اللاجئين الى ايران ولماذا سمحت لهم السلطات الباكستانية بالقدوم والبقاء في البلاد ؟

تعديل وزاري في بريطانيا : هيرد وزيرا لايرلندا الشمالية



دوجلاس هيرد

لندن ـ أ.ف.ب : اعلنت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس الاول تعيين احد الدبلوماسيين السابقين وهو دوجلاس هيرد في منصب وزير ايرلندا الشمالية في حكومتها بدلا من جيمس بريور.

وكان بريور (٥٧ عاما) الوزير المستقيل يشغل هذا المنصب منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ في حين كان هيرد يشغل مركز وزير مساعد للداخلية.

ويعد ذلك اول تعديل وزاري منذ تشكيل الحكومة الثانية لثاتشر عقب الانتخابات العامة التي اجريت في يونيو (حزيران) ١٩٨٣.

وقد اجرت ثاتشر كذلك تعديلا في كثير من مناصب الوزراء المساعدين داخل حكومتها.

وذكر المراقبون ان خروج بريور من الوزارة يؤكد فشل سياسة الحكومة البريطانية في الاقليم. وكان بريور قد اعرب، عندما تسلم مهام هذا المنصب في عام ١٩٨١، انه كان يزاول فيه عمله السياسي. واعلن بعد ثلاثة اعوام على بعض الخاصة سرا ان ايرلندا الشمالية كانت «مقبرته». ولم يفعل بالنسبة للمشهرين به الا تسيير الازمة.

واضاف المراقبون ان عدم مساندة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر يعد احد اسباب فشل بريور. وقد توجهت ثاتشر مرتين منذ عام ١٩٨٢ الى بلفاست دون ان تزور مجلس ستورمونت ـ الاقليمي وهو المبادرة السياسية الرئيسية لبريور في ايرلندا الشمالية.

العالم في سطور

وزير خارجية فيتنام يزور طوكيو الشهر المقبل

● طوكيو ـ اعلن في طوكيو امس ان وزير خارجية فيتنام نجوين كو ثاتش سيزور اليابان في اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لعقد اول محادثات بين بلاده واليابان بعد توقف دام ست سنوات.

ومن المتوقع ان تتركز محادثات ثاتش في طوكيو على اعادة احياء العلاقات الفيتنامية اليابانية التي تعرضت للفتور منذ قطعت اليابان معونتها الاقتصادية في عام ١٩٧٩ احتجاجا ضد سيطرة الفيتناميين عسكريا على كمبوديا.

ويذكر ان اليابان بصفتها مراقبا في اجتماع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا قد عرضت مشروعا من ثلاث نقاط يدعو الى انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا.

وتقدم اليابان العون الاقتصادي والتكنولوجي بهدف اعادة اعمار دول الهند الصينية.

وقد انتقدت فيتنام ذلك الاقتراح ووصفته بانه «مؤامرة يابانية لشراء السلام بالمال».

ياروزلسكي يجتمع بزعيم ديني بولندي

● وارسو ـ ذكرت وكالة الانباء البولندية نقلا عما اعلنه ضمنا امس الاول ادم لوبكتا وزير الاديان ان المونسينيور جوزيف جلمب كبير كرادلة بولندا سيلتقي قريبا والجنرال ياروزلسكي الرجل الاول في النظام.

وقال لوبكتا ان السلطات «تؤيد الاستمرار في حوار مثمر مع الكنيسة ورغم صعوبة هذا الحوار فان ثمة احتمالا لان يعقد لقاء قمة في الخريف».

والجدير بالذكر ان الكاردينال جلمب والجنرال ياروزلسكي لم يلتقيا منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. ويعد هذا اللقاء السابع في سلسلة المحادثات التي جرت بينهما منذ يوليو (تموز) ١٩٨١.

مساعد وزير الخارجية الامريكي يبدا جولة اوروبية

● روما ـ وصل مساعد وزير الخارجية الامريكي مايكل ارماكوست الى روما في بداية جولة اوروبية لبحث العلاقات بين الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي والولايات المتحدة.

ويبحث ارماكوست الذي يشغل ايضا منصب رئيس دائرة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الامريكية مع جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية قضايا الخلاف بين الشرق والغرب والعلاقات الايطالية الامريكية.

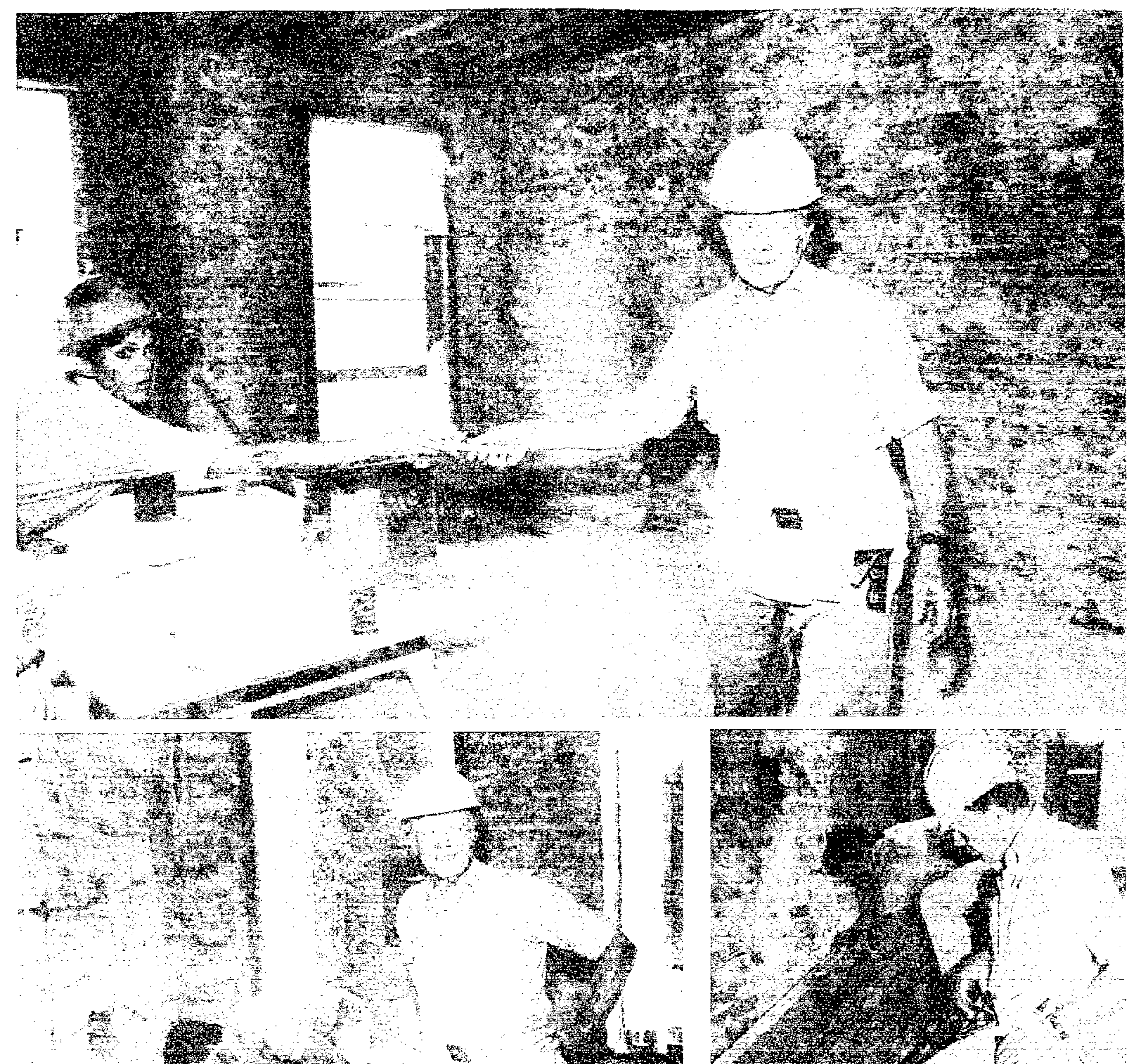
ويقوم المسؤول الامريكي بزيارة رسمية للفاتيكان يجتمع خلالها مع كبار مسؤولي الفاتيكان بعد رفع درجة العلاقات بين الجانبين الى مستوى سفارة قبل عدة اشهر.

كارتر النجار

كانت «الشرق الأوسط» قد نشرت قبل ايام قليلة قصة الرئيس الأمريكي السابق، جيمي كارتر، الذي قرر ان ينضم إلى فئة الكادحين الداعمين للفقراء والمساكين فانخرط في فريق من المواطنين الذين تطوعوا لاصلاح ما تهدم من عمارات سكنية مهجورة في الجناح الشرقي الاسفل لحي مانهاتان ـ نيويورك.

وها هو قد شمر عن ساعد الجد وارتدى قبعة وبذلة العمل وامسك بالمنشار الكهربائي لقص الاخشاب لاصلاح شقق محدودي الدخل.

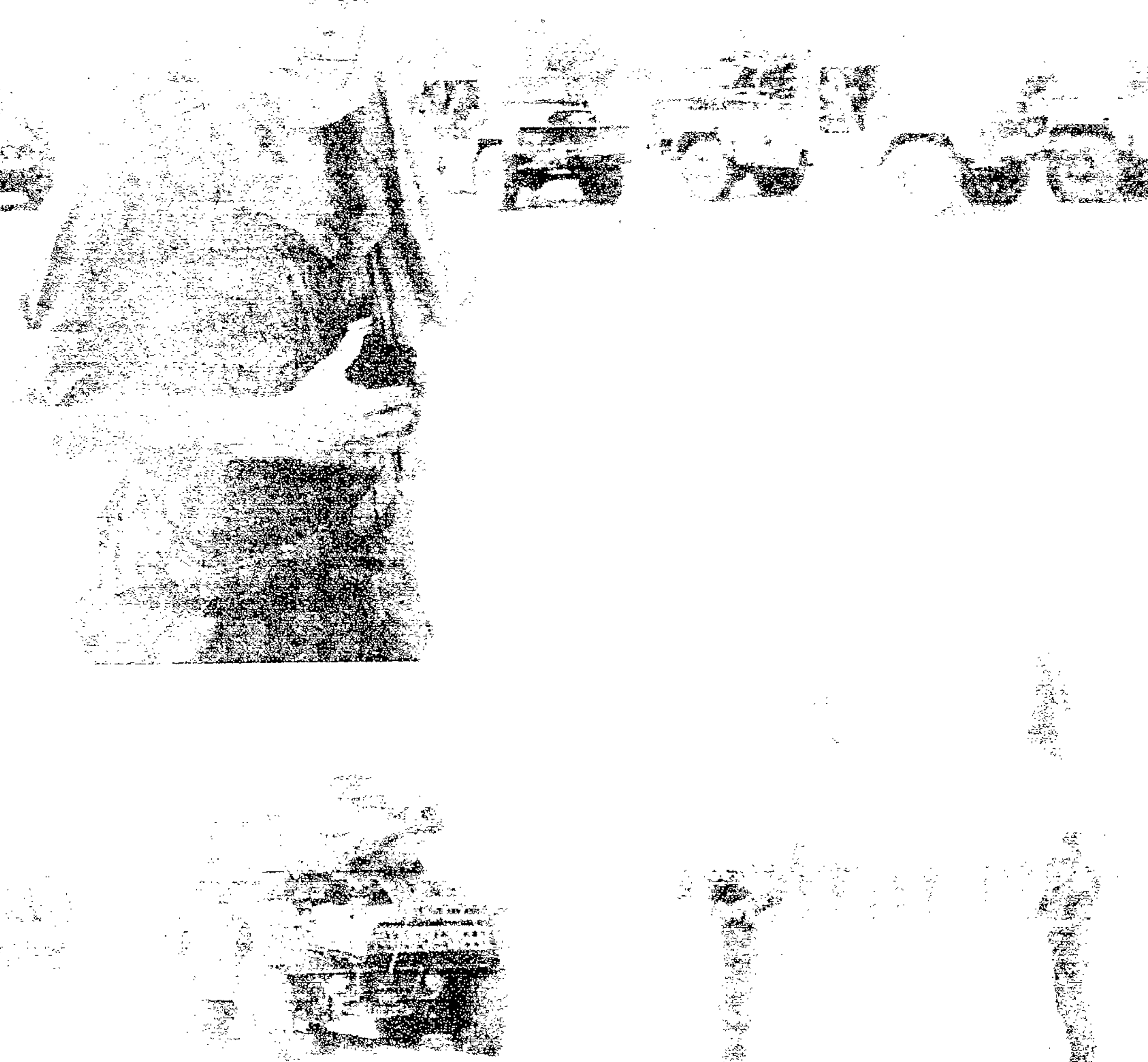




هل انتهى الدور الفرنسي في تشاد؟

في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٣ وصلت إلى تشاد الوحدات الأولى من مشاة البحرية الفرنسية لتقيم معسكراً لها في موسورو على بعد ٣٠٠ كيلومتر إلى الشمال من العاصمة نجامينا. ولم تمر اشهر قليلة حتى كانت القوة الفرنسية قد تضخمت فوصلت الى حجم قوة عمليات حقيقية قوامها ٣ آلاف مقاتل خلال الاسابيع الأولى من العلم الجاري.

اما اليوم فتقول الانباء إن الفرنسيين يستعدون للرحيل. فهل انتهى الدور الفرنسي في تشاد؟





ملف «الشرق الاوسط» حول الانتخابات ... ٢

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يقف أمام منعطف جديد
الانتقال إلى الحكم وارد بعد ربع قرن من المعارضة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل :

مر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بظروف مريرة وقاسية بعد عودة الحياة الديمقراطية في المغرب عام ١٩٧٥ وتميزت علاقاته بالحكم خلال هذه الفترة بالمد والجزر، ووصلت الامور الى ذروتها بعد احداث الدار البيضاء (يونيو (حزيران) ١٩٨١) ليجد ثلاثة من قادة الحزب كان من بينهم زعيم الحزب السيد عبد الرحيم بو عبيد، انفسهم وراء الاسوار في اواخر عام ١٩٨١ في قرية «ميسور» قرب مدينة فاس !

ولم تقتصر المتاعب على علاقات الاتحاد الاشتراكي بالحكم، بل طالت تنظيماته وهياكله، وكادت ان تؤدي الى شرخ في الحزب الذي اراد له مؤسسه المهدي بن بركة ان يلعب دورا متميزا على صعيد قيادة المعارضة في المغرب منذ ان بدأ في الاشراف على خلايا راديكالية داخل حزب الاستقلال تحت اسم «الجامعات المتحدة لحزب الاستقلال» في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٩ ليعلن بعد ثمانية اشهر عن قيام الاتحاد الوطني للقوات الشعبية.

في ظل هذه التركة التاريخية المرهقة يخوض الاتحاديون انتخابات ١٤ سبتمبر (ايلول) لانتخاب رابع برلمان منذ استقلال المغرب، وبمفارقة تتمثل في ان الحزب قد ينتقل من صفوف المعارضة الى الحكومة طبقا لمؤشرات سياسية افرزتها السنتان الاخيرتان!

محطات قطار القطيعة

حتى يمكن استيعاب هذه التحولات، حري بنا الرجوع قليلا الى الوراء وتحديدا الى انتخابات يونيو (حزيران) ١٩٧٧. فبعد اعلان نتائج تلك الانتخابات صدرت صحيفة «المحرر» الناطقة باسم الحزب في اليوم التالي وتصدرت صفحتها الاولى صورة على ثمانية اعمدة لتجمع انتخابي حضره عبد الرحيم بو عبيد، وكتبت تحته تعليقا يقول «هذه الجماهير هتفت لبو عبيد لكنها لم تصوت له !»

وكانت تلك اشارة الى سقوط عبد الرحيم بو عبيد وبعض قادة الاتحاد الاشتراكي في الانتخابات البرلمانية، وظلت صحافة الحزب تكتب حتى موعد انعقاد البرلمان عن «التزوير» الذي عرفته الانتخابات ولم يطن الاتحاد الاشتراكي عن اسماء مرشحيه الذين فازوا في الانتخابات الا بعد شهور طويلة.

وكانت تلك هي المحطة الاولى لقطار القطيعة بين الاتحاديين والحكم !

وفي ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٧٨ عقد الحزب مؤتمره الثالث وتبنى المؤتمر خطا راديكاليا وطالب بالاتجاه نحو النظام الملكي البرلماني وبعد المؤتمر منعت صحف الحزب من نشر مداولات المؤتمر وبيانه الختامي.

وكانت تلك هي المحطة الثانية لقطار القطيعة!

في مايو (ايار) ١٩٧٩ قررت اللجنة المركزية للحزب الانسحاب من البرلمان (١٥ نائبا) وذلك بعد الاستفتاء على تعديل الدستور تعديلا كان يقضي بتمديد فترة البرلمان من أربع الى ست سنوات وكان الاتحاديون قد صوتوا ضد التمديد، وبرروا معارضتهم بانه لا يمكن قبول استمرار برلمان يشككون في حقيقة تمثيله وتعبيره عن الخارطة السياسية في البلاد!

وكانت تلك محطة ثالثة لقطار القطيعة !

وبعد زيادات قررتها الحكومة في اسعار بعض المواد الغذائية ، دعت «الكونفدرالية الديمقراطية للشغل» وهو تنظيم نقابي يتمتع الاتحاد الاشتراكي بنفوذ واسع على اعضائه ، الى اضراب عام في يونيو (حزيران) ١٩٨١ ، احتجاجا على الزيادات في اسعار المواد الغذائية ، وقرر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مساندة الاضراب ، الذي نجمت عنه احداث دامية ، عرفت «بأحداث الدار البيضاء» تقرر على اثرها منع صحف الحزب من الصدور واعتقال بعض قادة الاتحاد الاشتراكي والكونفدرالية الديمقراطية للشغل .

وتلاحقت التطورات، ليصدر المكتب السياسي للحزب في مطلع سبتمبر (ايلول) من نفس السنة بيانا يتحفظ فيه على مبادرة اجراء استفتاء في الصحراء، مع تلميح الى ان تبني المغرب لتلك المبادرة قد يعني «اعطاء مشروعية» لخصوم المغرب.

وتم اعتقال عبد الرحيم بو عبيد وخمسة من اعضاء مشروعية» لخصوم المغرب.

وتم اعتقال عبد الرحيم بو عبيد وخمسة من اعضاء المكتب السياسي للحزب وقدموا لمحاكمة سريعة، وترافع فيها بو عبيد عن نفسه قائلا ان «السجن احب اليه من الصمت تجاه قضية وطنية»!

وكانت تلك اسوا محطة من محطات قطار القطيعة !

التيار المتطرف يتحرك

الا ان الاحداث لم تمر على هذه الوتيرة، فبعد هذه المتاعب المتلاحقة في علاقات الاتحاديين مع السلطة، تقرر اطلاق سراح بو عبيد ورفاقه في فبراير (شباط) ١٩٨٢ ليبدأ القطار رحلة في الاتجاه الاخر. وكان سبق قرار اطلاق سراح قادة الاتحاد الاشتراكي عودة نوابه الى البرلمان.

وكان لا بد ان تنعكس رحلة العودة وترميم الجسور سلبا على اوضاع الحزب الداخلية، فقد لفت الحزب ازمة حزبية صعبة بعد شهرين من اطلاق سراح زعمائه تمثلت في بروز تيار متطرف تزعمه مسؤول الحزب في الرباط، عبد الرحمن بن عمر، يتبنى تصعيد المجابهة متهما قيادة الحزب بمخالفة لوائحه التنظيمية في اتخاذ القرارات، وكانت معظم قيادات هذا التيار قد اعتقلت وقدمت للمحاكمة عقب احداث الدار البيضاء.

وقرر المكتب السياسي للحزب فصل وتجميد عضوية بعض رموز التيار الراديكالي الا ان المجابهة وصلت الى ذروتها في الثامن من مايو (ايار) ١٩٨٣، في ما عرف « باحداث ٨ مايو» فقد كان مقررا في ذلك اليوم ان تعقد اللجنة المركزية للحزب اجتماعا تبحث خلاله مسألة المشاركة في الانتخابات المقبلة وقيل يومها ان الراديكاليين كانوا يعارضون هذا الاتجاه، ووقعت صدامات امام مقر الحزب في الرباط ادت الى اعتقال بعض اعضاء اللجنة المركزية بمن فيهم عبد الرحمن بن عمر واحمد بن جلون وتقرر اثر ذلك فصل عدد من اعضاء الحزب المحسوبين على التيار الراديكالي.

ورغم ان الجانبين تذرعا بحجج تنظيمية لتبرير المواقف، الا ان الخلاف كان في الواقع، حول تكتيك وسياسة الحزب في الفترة المقبلة!

الاتحاديون في الحكومة

وبعد قرار اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي المشاركة في الانتخابات بدأت المياه تنساب في مجاريها بين الحزب والحكم. ولم تمض بضعة شهور على ذلك القرار حتى وجد الاتحاد الاشتراكي نفسه داخل الحكومة، ممثلا بوزيرين عبد الرحيم بو عبيد كوزير دولة وعبد الواحد الراضي كوزير للتعاون.

وكان الحزب قد استطاع خلال انتخابات المجالس البلدية السيطرة على بعض المدن الهامة، فاس، تطوان، الدار البيضاء، اغادير، المحمدية، وجدة وغيرها من المدن الصغرى، وهو ما انعش امال الاتحاديين في ان الانتخابات البرلمانية المقبلة قد ترضي طموحاتهم !

وفي الفترة ما بين نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ تاريخ دخول الحزب للحكومة ويوليو (تموز) ١٩٨٤ وهو الوقت الذي عقد فيه المؤتمر الرابع للاتحاد الاشتراكي كان هم الاتحاديين ترتيب اوضاعهم الداخلية ومعالجة الشروخ التي سببتها الاحداث خلال الفترة الماضية.

وحين عقد المؤتمر الذي رفع خلاله شعار (مؤتمر كل الاتحاديين) كان واضحا وجليا ان الاتحاد الاشتراكي خطا خطوات نحو الاعتدال والتعايش مع الظروف السياسية. وتركزت اعمال المؤتمر على تشريح الوضعية الاقتصادية للبلاد، واقترح الاتحاديون ما يرونه ضروريا للخروج من الازمة.

واثناء المؤتمر توقف المراقبون عند عبارة وردت على لسان عبد الرحيم بو عبيد قال فيها «نحن لا نعارض من اجل المعارضة ولا نعاني من هذه الحالة والمعارضة ليست طبيعة مرضية ونفسانية»

الاتحاديون والازمة الاقتصادية

رفع الاتحاديون بعد عودة الحياة الديمقراطية للمغرب ووضع حد لحالة الاستثناء ـ تعطيل الدستور ـ التي بدأت عام ١٩٦٥ شعارا يقول «ضرورة التواجد في كل الواجهات من اجل اسماع صوت الجماهير الشعبية » ويعتقد الاتحاديون انه اذا كانت مشكلة الصحراء تحظى بالاولوية وتتقدم على كل القضايا الوطنية فانه لا يمكن التغاضي عن الازمة الاقتصادية التي ادت الى تدهور القوة الشرائية لدى فئات واسعة، وبعد المؤتمر الاخير اسهب البيان الختامي في التطرق للمشكلة الاقتصادية ورغم ان بو عبيد قال في المؤتمر «نحن لا يمكن ان نقدم برنامجا للحكومة حتى تعالج به الاوضاع الاقتصادية لاننا خارجها» فان الاعتقاد السائد ان الاتحاد الاشتراكي طرح تصوراته تلك وهو يدرك ان المغرب مقبل على انتخابات برلمانية، سيتم بعدها تشكيل حكومة جديدة، وهم لا يرفضون المشاركة في الحكومة لكنهم يلحون دائما على ضرورة وضع برنامج للحكومة قبل ان يشاركوا فيها !

واذا كان البرلمان «واجهة لاسماع صوت الجماهير الشعبية» فان الحكومة لا يمكن ان تكون الا واجهة مثالية !

القطيعة مع رفاق الامس !

ومنذ اكثر من ربع قرن لم يشارك الاتحاديون في الحكومات التي تعاقبت وحتى مشاركتهم الاخيرة املتها ظروف خاصة وكانت لفترة محددة ومن اجل الاستفتاء والانتخابات ولا يمكن اعتبارها مشاركة فعلية (وزيران فقط).

والمفارقة انه حين شارك الاتحاديون في حكومة عبد الله ابراهيم وكان بو عبيد آنذاك نائبا لرئيس الحكومة وجد الاستقلاليون انفسهم يقومون بدور المعارضة لرفاق الامس. حاليا ومع التكهنات التي ترشح الاتحاد الاشتراكي لدخول الحكومة بعد انتخابات ١٤ سبتمبر (ايلول)، يتردد الحديث بشأن انتقال الاستقلاليين الى المعارضة مع تحفظ اساسي يحكم ظروف هذه «المفارقة التاريخية»، وهو ان التطورات الداخلية والخارجية قد تحتم تشكيل حكومة اتحاد وطني تضم اهم الاحزاب والهيئات السياسية طبقا لخارطة ما بعد الانتخابات !

الا ان المفارقة تبقى ماثلة .. ومن بين هذه الدلالات ان الشقة قد اتسعت بين (جماعة بوستة) و (جماعة بو عبيد) وهي التسمية التي يتداولها رجل الشارع في المغرب حين يتحدث عن الاستقلاليين أو الاتحاديين !

سيخوض الاتحاديون اذن الانتخابات المقبلة، اكثر تفاؤلا خاصة بعد النتائج الايجابية نسبيا التي حصلوا عليها في انتخابات المجالس البلدية والقروية.

وفي التقرير الذي قدمه عبد الرحيم بو عبيد لمؤتمر حزبه وردت فقرة، تفيد قراءتها الداخلية بان افتراض هذا التفاؤل لا يدخل في باب الاجتهاد والتخمين فقد قال بو عبيد «ان الغالبية الواسعة للشعب المغربي لها كامل الثقة فينا لاننا بقينا باستمرار اوفياء لخطنا ولاننا تمكنا على كل واجهات النضال باسماع صوتها والتعبير عن مطالبها والدفاع عن حقوقها الاساسية والملموسة. لقد ادينا وما نزال نؤدي ضريبة عن ما بنيناه من راسمال في ميدان ثقة الجماهير بالشهور بل بالسنوات من السجن التي قضاها العديدون من الاخوان، والطرد الجماعي وكل انواع الضغط والقمع التي تعرضوا اليها كل ذلك لم ينل من عزيمتنا ولم يحل دون متابعة الاتحاديين لكفاحهم من اجل اقرار ديمقراطية حقيقية ومن اجل ميلاد مجتمع جديد قادر على الاستجابة الى ما تنتظره الجماهير الشعبية وما تطمح اليه».


عبد الرحيم بو عبيد الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

حزب التقدم والاشتراكية : برنامج طمو...
علي يعته زعيم الحزب لن يكون وحيداً في البرلـ...

الرباط ـ
مكتب «الشرق الاوسط» :

اضطر حزب التقدم والاشتراكية ان يستبدل اسمه ثلاث مرات ، بعد ان عرف الحظر اكثر من مرة والمفارقة ان حكومة عبد الله ابراهيم اليسارية ، كانت اول من اتخذ قرارا بحل الحزب عام ١٩٥٩ .

ومع بداية «المسلسل الديمقراطي» في المغرب عام ١٩٧٤ والذي ارتبط ببدايات مشكلة الصحراء ، تم رفع الحظر عن حزب «التحرر والاشتراكية» ليصبح في ٢٤ اغسطس (آب) ١٩٧٤ حزب التقدم والاشتراكية !

وفي الفترة ما بين الاعوام ٥٩ و٧٤ تعرض قادة الحزب الى ملاحقات واعتقالات مستمرة طالت امينه العام علي يعته ، الذي اعتقل عدة مرات .

والواقع ان مشكلة الصحراء كانت هي البداية التي دخل منها حزب التقدم والاشتراكية الى المشروعية ، بعد ان اتخذ الحزب موقفا واضحا تجاه المشكلة ، يتمثل في الوقوف الى جانب الاجماع الوطني المغربي ، حول مغربية الصحراء!

علي يعته امين عام حزب التقدم والاشتراكية والى جانبه احد اعضاء المكتب السيا... للحزب .

من المعتقل الى اوروبا

وكان مثيرا ، ان يخرج علي يعته من المعتقل ، ليتنقل في عواصم اوروبا الشرقية ، كمبعوث شخصي من طرف العاهل المغربي داعيا الى مساندة وجهة نظر المغرب حول المشكلة . حتى ان معلقا فرنسيا كتب حول هذه «الظاهرة» يقول «تخيلوا المشهد : الملك يستقبل الزعيم الاشتراكي مباشرة بعد عودته من زيارة للاتحاد السوفياتي ، ويسأله : حسنا ، ماذا يقولون عنا في موسكو ؟.. لو كان هذا المشهد في مدريد ، ولو كان اسم الملك هو خوان كارلوس، وكان الزعيم الاشتراكي يسمي نفسه سانتياجو كاريللو ، لكان المشهد قد اعتبر حدثا مدويا ربما فقط لان الصحافة العالمية ستعتبر ذلك مؤشرا قويا على تطور الديمقراطية في بلد كان يحكمه الجنرال فرانكو . ولكن لان المشهد حدث في الرباط وكان الملك هو الحسن الثاني والزعيم الاشتراكي هو علي يعته فلن يوجد صحفي اجنبي يمكن ان ينتبه للحدث . فهل هذا يعني ان ما يكون صحيحا في احد شواطيء البحر الابيض المتوسط، لا يكون صحيحا على الجانب الاخر ؟».

وحدة اليسار !

عاد اذن حزب التقدم والاشتراكية الى المشروعية طارحا وبالحاح فكرة «وحدة قوى اليسار المغربي»، الا ان الامر لم يكن هينا او كما يشتهي قادة الحزب .

فبعد انتخابات ١٩٧٧ البرلمانية ، لم يحصل الحزب الا بصعوبة بالغة على مقعد واحد فاز به علي يعته في مدينة الدار البيضاء ! وكان اول من تشكك في نزاهة هذا الفوز ، هم من يعتقد علي يعته بضرورة التحالف معهم ! فقد سخرت صحف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من النتيجة واعتبرت ان المقعد الوحيد كان «هدية» لحزب التقدم والاشتراكية !

وكنتيجة لذلك ، تبادل الحزبان الاتهامات ، وتبددت آمال حزب التقدم والاشتراكية في ايجاد تحالف مع الاتحاديين الذين يرون ان اليسار يبقى حكرا عليهم !

ورغم هذه المعطيات كان علي يعته يسعى ويحاول ! وبعد حوادث الدار البيضاء والمحنة التي تعرض لها الاتحاديون وقف علي يعته داخل مجلس النواب يدافع عنهم ، ويطالب باطلاق سراح قادتهم الذين اعتقلوا عقب تلك الاحداث . وكان علي يعته قد رفض الانسحاب من البرلمان مسايرة للاتحاديين رغم ان حزب التقدم والاشتراكية صوت ضد التمديد للبرلمان في استفتاء تعديل الدستور ويومها برر عل يعته موقفه بان وجوده داخل البرلمان سيكون قطعا افضل من انسحابه ، حتى يتمكن ان يطرح اراء حزبه في اطار المشروعية .

نكسة يونيو !

وفي يونيو (حزيران) من السنة الماضية ، كان على حزب التقدم والاشتراكية ان يواجه ضربة قاصمة ، بعد الاعلان عن نتائج انتخابات المجالس البلدية والقروية . فلم يحصل الحزب الا على ١٩ مقعدا بلديا وقرويا من مجموع المقاعد البالغة اكثر من ١٥٠ مقعدا !.. وقد برر الحزب هذه النتيجة «بالتزوير» الذي عرفته الانتخابات !

وبعد احداث مدن الشمال في مطلع هذه السنة ، تعرض الكثيرون من اعضاء الحزب الى الملاحقات ، كما تعرضت صحيفته للمصادرة والمنع ، مما سبب ارباكا للحزب الذي يستعد لخوض معركة الانتخابات البرلمانية ، الا أن الامور بدأت في الانفراج في فترة لاحقة .

مطالب انتخابية

وعاد الحزب ليطرح من جديد تصوره لاجراء انتخابات نزيهة في مذكرة لرئيس الوزراء ، وكان من بين اهم مطالبه ، منح التصويت للبالغين من العمر ١٨ عاما والترشيح للبالغين من العمر ٢١ عاما ، والغاء الضمانة المالية التي يدفعها كل مرشح قبل ان يخوض الانتخابات ، والتصريح للاحزاب بجمع التبرعات المالية لتمويل الحملة الانتخابية ، والسماح لجميع الاحزاب باستعمال الاذاعة والتلفزيون وكان الحزب هو الذي تقدم بهذا الاقتراح في البداية ، الا انه حين ا... هذا القرار وضعت بعض الضـ... التي لم تتح الا لستة احزاب باست... وسائل الاعلام الرسمية وطالب الـ... في مذكرته باعطاء لون موحد ... الاحزاب . وهناك مطلب آخر كان ... التقدم والاشتراكية يلح عليه ... سنوات ، هو اجراء الانتخابات ... طريق الاقتراع النسبي وواضـ... اعتماد هذا الاسلوب سيتيح للـ... عددا اكبر من المقاعد ، عوض الـ... اليتيم الذي حصل عليه في انتخا... عام ١٩٧٧ وفي هذا الصدد يقول ... يعته «الاقتراع النسبي يعني بـ... بساطة نسبة الاصوات المحصل ... من طرف حزب معين يحدد المقا... المتنافس عليها فالحزب الذي يحـ... مثلا على ١٠٪ من الاصوات يحـ... على ما يناسب ذلك من المقاعد ... ١٠٪ .. وبدون الدخول في التقنيـ... الجزئية لهذا الشكل من الاقتـ... فيمكن الجزم بأنه ملائم لواقع التعد... الحزبية التي يعرفها المغرب» .

واذا كانت هذه المطالب تعتبر ... الزاوية في تصور حزب التقـ... والاشتراكية لاجراء انتخاب... (معقولة) في ١٤ سبتمبر (ايـ... الحالي ، فان مسألة التحالف والتنـ... بين قوى اليسار ، هي الاساس ... اعتقاد قادة الحزب لضمان نجاحه... الانتخابات المقبلة .

ولكن ليس هناك ما يدل ... استجابة الاتحاديين لنداء حزب التـ... والاشتراكية .

ويطرح حاليا الحزب برنامـ... انتخابيا ، يتمشى مع قناعـ... الايديولوجية ويمكن تلخيص ... بعبارة واحدة تدخل الدولة في ... المرافق والقضاء على التفـ... الطبقي » .

التوقعات بقدرة الحزب على اجتذ... الناخبين للتصويت لصالح مرشحيه ... تعدو ان تكون مجرد تخمينات رغم ... البعض يعتقد ان علي يعته لن يكـ... وحيدا في البرلمان المقبل !

«يتبع غدا

٣

إحياء "القضايا الميتة" للايحاء بوجود خلافات
هل كان الانشقاق بين ستالين وتيتو وبالاً على الشيوعية؟

لندن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في الفترة ما بين ١٩٥٣ و١٩٥٦ استخدم اتجاه التنديد لستالين والستالينية لتصحيح الاخطاء وتحسين حالة النظام السوفياتي بوجه عام . وكانت الاستفادة من تلك السياسية في ذلك الوقت استفادة صادقة وتلقائية . وفي الفترة ما بين ١٩٥٦ و١٩٥٧ استغل خروشوف اتجاه التنديد بالستالينية ـ على النطاق القومي العام ـ بصورة مخادعة ومضعفة للبطش بخصومه في المكتب السياسي . ومحاولة اخفاء طبيعة اساليبه المتسلطة في نفس الوقت . اما فيما بعد عام ١٩٥٨ فقد كان استغلال اتجاه التنديدي بستالين بشكل مدبر ومقصود لمساعدة السياسة السوفياتية الجديدة الطويلة الاجل على تحقيق اهدافها على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وبحلول عام ١٩٥٨ كانت قد حلت جميع المشكلات الحقيقية المرتبطة بعهد ستالين ، ولكنها اخذت بعد ذلك تبعث من جديد في شكل «قضايا» تسبب كما زعم وقتها بعض الانقسامات والخلافات في الراي بين الاحزاب الشيوعية وزعمائها داخل الكتلة وخارجها . ومنذ ذلك بدأ تصنيف القادة الشيوعيين البارزين (وجميعهم من الملتزمين الاشداء باللينينية)، بصورة مخادعة ومفتعلة ، ووضعهم موضع التضارب مع بعضهم البعض . وهكذا ظهر «الستالينيون» و«الستالينيون الجدد» و«الماويون» و«العقائديون» و«المتشددون» و«المحافظون» مقابل «المعادين لستالين» و«البرغماتيين» و«المراجعين» و«المتحررين» و«التقدميين» و«الشيوعيين المعتدلين» .

اهداف الحملة

ويمكن ايجاز اهداف حملة الادعاء الزائف وبث المعلومات المضللة حول هذه «القضايا» على النحو التالي :

● ان احياء القضايا الميتة واستعراض خلافات الراي الظاهرة حولها انما يظهر الدول الشيوعية كما لو كانت في حالة من التفرق والتهلهل .

● ان عرض صورة زائفة للنوازع القومية ، والتنافس بين المصالح الوطنية بين الانظمة الشيوعية في الكتلة الشرقية ، انما يخفي الوحدة الفعلية لاحزاب الكتلة وحكوماتها في سعيها لرسم سياسة عقائدية مشتركة طويلة الاجل .

● ان نشر ستار من الدخان المضلل انما يخلق الظروف المناسبة لتنفيذ هذه السياسة .

● خلق اطار عريض واسلوب مناسب لاثارة حملات التضليل المحددة ، بشأن علاقات الاتحاد السوفياتي مع كل من يوغوسلافيا والبانيا والصين ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبعض الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية .

● استغلال هذه القضايا «الميتة» لبث ايحاء خاطىء باستمرار التصارع على النفوذ والسلطة في النظام السوفياتي ، وعدم حسم مشكلة الخلافة السياسية ، في الوقت الذي تتبع فيه تكتيكات دبلوماسية لتنفيذ مختلف اطوار السياسة السوفياتية الطويلة الاجل .

ولكي يكون الخداع فعالا وموضع تصديق ، فلا بد ان يتفق بقدر الامكان مع اهداف وتوقعات الذين يقصد خداعهم . فنظرا لان الاستراتيجيين الشيوعيين كانوا مدركين لحقيقة ان الغرب كان يتوقع بل وينشد تفكك الكتلة الشيوعية ، فقد تعمدوا عرض صورة زائفة امام العالم الخارجي عن زعزعة اوصال هذه الكتلة مع اهتمامهم في الوقت نفسه ببذل مجهود حقيقي وان كان خفيا لتنفيذ السياسة الطويلة الاجل القائمة على دعم الكتلة الشيوعية وتغيير ميزان القوى في العالم لصالحها .

فكيف امكن في التطبيق العملي تنفيذ هذه الفكرة ؟ ان دراسة جوانب الانشقاق بين تيتو وستالين عام ١٩٤٨ انما يظهر ان نتائج هذا الانشقاق لم تكن جميعها سلبية . فالتحدي السافر لستالين من قبل تيتو قد رفع من مكانة تيتو في بلاده وفي جميع انحاء العالم . كما ان استقلال يوغوسلافيا عن الاتحاد السوفياتي قد مكنها من الحصول على معونات اقتصادية وعسكرية هائلة من الغرب ، ومن اكتساب بدايات النفوذ السياسي في العالم الثالث ، ومع الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الغربية . ومع كل هذا فقد اظهر تيتو في كل مناسبة انه لينيني مخلص وامين ، وانه مستعد للعمل يدا بيد مع سائر زعماء الكتلة الشيوعية .

وقد اوحى مثل الخلاف والانشقاق بين تيتو وستالين لجزاء الاستراتيجية الشيوعية في الخمسينات ان الانقسامات والنزعات الاستقلالية الزائفة في العالم الشيوعي ، قد يستفاد منها لتخفيف الضغوط الغربية ، وللفوز بالمزيد من الساعات الاقتصادية بل والعسكرية من الغرب ، لدول شيوعية بذاتها ، في الوقت الذي يتحرك ميزان القوى الدولي في الخفاء لصالح السيطرة الشيوعية .

انقسامات مفتعلة

ولما كانت جميع الخلافات الحقيقية حول ستالين وشخصيته وسياسته وعهده حلت بنهاية ١٩٥٧، فقد انفتح الباب على مصراعيه امام اثارة انقسامات وخلافات زائفة مفتعلة طبقا للمبدأ القائل : ان كنت تريد وأد التطورات غير المرغوب فيها (مثل الانشقاقات او ظهور حركات المعارض)، فعليك ان تسعى عامدا الى اثارة مثل هذه التطورات تحت الرقابة المشددة ، ومن خلال استخدام العملاء السريين ، وتوجيه هذه التطورات لوجهة تكون غير مؤذية للنظام او مفيدة له .

وحالما استتب الامر للقيادة الجماعية في الاتحاد السوفياتي ، وتاكدت من جديد للحزب الشيوعي الصيني بين ١٩٥٩ و١٩٦٠، انتفى للحلقية اي معنى . فلم يعد في المستطاع تكوين تنظيمات فعلية من الستالينيين او الستالينيين الجدد او الخروشوفيين او الماويين ، ولكن كان في الامكان ابتكار هذه التنظيمات حسب الرغبة وطبقا لاعتبارات السياسة العامة ، واتخذ عامل الشخصية الفردية في زعامات الاحزاب الشيوعية مغزى جديدا . فالاسلوب الشخصي للقائد وغرابة اطواره لم تعد هي التي تحدد طابع السياسة الشيوعية . على العكس من ذلك بدات سياسة الكتلة الشيوعية على المدى البعيد هي التي تحدد تصرفات الزعماء ، وهي التي تستغل الخلافات بينهم لتحقيق اهدافها . فاذا كان ستالين قد استغل «عبادة الفرد» لترسيخ دكتاتوريته الشخصية ، فقد استغلها ماو تسي تونغ لاخفاء واقعية القيادة الجماعية .

كذلك فمنذ ان ادى اتباع السياسة المشتركة الطويلة الاجل الى حل مشكلة الخلافة السياسية ، فقد التنازع على السلطة مغزاها السابق ، وبات جزءا من الواجهة المرسومة والمحسوبة للخلاف والشقاق داخل الكتلة الشيوعية . كما ان وجود تجمعات حقيقية من الستالينيين او المتحررين او المتشددين او المعتدلين في الاتحاد السوفياتي ، هو امر لا يعدو ان يكون وهما ، شأنه في ذلك شأن وجود الموالين للسوفيات والمناوئين للسوفيات في الزعامة الصينية ، صحيح انه كان هناك ممثلون للاجيال القديمة والجديدة في الزعامتين ، لكن ليس هناك دليل قاطع يثبت وجود خلافات عقائدية او سياسية حقة بين مختلف الاجيال .

وحين كان يحدث تنازع حقيقي على السلطة في الاتحاد السوفياتي كان المحللون والخبراء الغربيون يدققون في الصحافة السوفياتية بحثا عن التلميحات اما بالحذف واما بالتصريح ، وهو امر كان معقولا ولا بأس به قبل وفاة ستالين . واما بعد عام ١٩٦٠، فقد كان التحليل المستمر على هذه الخطوة عديم الفائدة بل ومضرا للغاية ، لان الاستراتيجيين الشيوعيين كانوا يعرفون تماما مدى الافتتان الغربي بالانشقاقات في العالم الشيوعي ، ومن ثم كانوا يتعمدون اثارة التلميحات هنا وهناك سواء في وسائل الاعلام او المحادثات الخاصة ، مما يوحي بتغير ميزان التاثير والنفوذ لصالح هذا السياسي اوذاك في الزعامة السوفياتية . وكان خبراء الدعاية المضللة يدركون متى يكشفون النقاب عن نصوص الخطب السرية والمباحثات التي تنم عن وجود خلاف بين الافراد والاحزاب ، بل وتنظيم حملات سجال علنية بين زعماء الاحزاب الشيوعية لاقناع العالم الخارجي بواقعية العداء السوفياتي الالباني او الصيني السوفياتي ، في الوقت الذي يستمر فيه تعزيز الوحدة الحقيقية للكتلة الشيوعية تنفيذا للسياسة البعيدة المدى .

خلافات متعددة

وكثيرا ما يشيع الاعتقاد في الغرب بان الخلافات بين الاتحاد السوفياتي والصين نشأت منذ عام ١٩٥٨، وانها اتخذت جوانب عدة، منها الايديولوجية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية . واعتقد معظم المراقبين ان هذه الخلافات قد ترتبت على تضارب في المصالح الوطنية بين الدولتين . ولكن لا بد من فحص مختلف مجالات الخلاف لنتبين ان كان واقعيا ام زائفا .

فعلى الصعيد الايديولوجي نجد ان اول علامة على وجود نزاع بين الاتحاد السوفياتي والصين ظهرت عند اثارة موضوع الكوميونات في الصين . وفي اعتقاد بعض المعلقين الغربيين ان الصين ـ باعتزامها اقامة تلك الكوميونات ـ قد اغضبت الاتحاد السوفياتي ، لانها انحرفت بذلك عن الخط الصحيح للعقيدة الشيوعية التي تشترط اولا تخطيط الزراعة على اساس اشتراكي عن طريق تنظيم المزارع الجماعية ، ولانها لم تستفد من الخبرة السوفياتية التي اثبتت فشل هذه الكوميونات في المجتمع السوفياتي في الفترة بين عامي ١٩١٨ و١٩٢٠. ومن هنا يتلمس المحللون الغربيون اسباب الخلاف السوفياتي الصيني .

ولكن هذا التحليل خاطىء لان مؤتمر احزاب الكتلة الشيوعية لعام ١٩٥٧، الذي عززه مؤتمر الواحد والثمانين حزبا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٠، قد توصل الى قوانين اساسية عن التطور الشيوعي ، اضفت الشرعية على مسار الشيوعيين الصينيين ، وكان المؤتمر قد اكتفى بالتاكيد على ان تكون الزراعة جماعية ، ولم يدخل في تفاصيل عن كيفية التنظيم الزراعي وان كان في شكل مزارع جماعية اوكميونات . ومن هنا لم يكن في اختيار الشيوعيين الصينيين لنظام الكوميونات خروج على الاجماع العقيدي الشيوعي ، شأنه في ذلك شأن الابقاء على القطاع الخاص في الزراعة في يوغوسلافيا وبولندا والمجر، وهو ما قبله زعماء الكتلة الشيوعية باعتباره ظاهرة مؤقتة ، الا ان تتغير الظروف المحددة لتلك البلدان .

اما مزاعم الصين باستعادة الراسمالية في الاتحاد السوفياتي فهي مزاعم لا اساس لها من الصحة . فالاصلاحات الاقتصادية في النظام السوفياتي كان هدفها زيادة الكفاية الاقتصادية وتحسين سيطرة الحزب على الاقتصاد . واثارة مثل هذا الانطباع بعودة الراسمالية هو امر من قبيل الدعاية المضللة المفتعلة ، للاغراض التكتيكية والاستراتيجية . ومثل هذا القول ينطبق ايضا على اسقاط الحزب الشيوعي لعبارة «دكتاتورية البروليتاريا» . فلا يعني هذا اي اضعاف لاحتكار الحزب للسلطة ، وانما القصد منه توسيع القاعدة السياسية للحزب والايحاء بتطور النظام . ولا اساس من الصحة ابدا للقول القائل ان النظام السوفياتي اقل تمسكا بالعقيدة من النظام الصيني . ومن الطريف ان نلاحظ كيف ان الصينيين ـ اتباعا منهم للنموذج السوفياتي ـ قد ادخلوا الحوافز الاقتصادية وغير ذلك من عناصر النظام الراسمالية الاخرى . .

اما في ما يتعلق بالمجال الاقتصادي بين الدولتين ، فقد لوحظ ان العلاقات الصينية السوفياتية طرأ عليها تغير مفاجىء في تموز (يوليو) ١٩٦٠. وتوحي النظرة التقليدية لهذا التغير بأن الاتحاد السوفياتي قد اوقف مساعداته الاقتصادية للصين ، وسحب منها مستشاريه الفنيين والاقتصاديين ، واتخذ خطوات تكفل تقليص حجم المعاملات التجارية بين البلدين . وقد استنفدت هذه النظرة الى ما عرف من انباء عن مغادرة الفنيين السوفيات للصين ، ومن واقع الاحصائيات التجارية المنشورة . كذلك تواترت انباء عن الاضرار الاقتصادية التي لحقت بالصين نتيجة وقف المعونات السوفياتية ، وهي اضرار صاحبت تطبيق نظام الكوميونات وفشل خطة «القفزة الكبرى للامام».

سحب الخبراء

ولكن الدلائل المتوفرة ، تشير الى ان التفسير المحتمل لما حدث في منتصف عام ١٩٦٠ هو ظهور تبدل في تفكير القادة الصينيين بشأن التنمية الاقتصادية ، لصالح الاعتماد على النفس والتركيز على المشاريع المحدودة النطاق . ونظرا لاستكمال بعض المشروعات ، والغاء غيرها فقد تم سحب عدد من الخبراء السوفيات من الصين في تموز (يوليو) ١٩٦٠. ولئن كان قد حل محل بعضهم خبراء من تشيكوسلوفاكيا وغيرها من دول اوروبا الشرقية ، فقد تم ذلك لتعزيز الانطباع عن وجود شقاق . وقد استمر تقديم المساعدات السوفياتية والاوروبية الشرقية للصين بعد عام ١٩٦٠، وان على نطاق اضيق ، ومع التركيز على المجالات العلمية والفنية ، ومن الجائز ان تكون هذه التغييرات قد حدثت باتفاق بين السوفيات والصينيين ، وان عواقب تقليص المعونة السوفياتية قد اساء كل من الجانبين تصويره على نحو ما يتمشى وبرنامجها المشترك عن بث الدعايات الزائفة والمضللة .

ومن العوامل الاخرى التي يعتقد المحللون الغربيون انها اسهمت في «النزاع» السوفياتي الصيني ، وجود اختلافات عرقية وثقافية بين الشعبين ، وازدياد عدد السكان في الصين ، وتضاؤل نفوذ العقيدة الشيوعية ، وتاكيد المصالح القومية ، وهيمنة هذا الحزب او ذاك على غيره من الأحزاب . وليس هناك من ينكر الاختلافات العرقية والثقافية ، ولكن هذه الاختلافات لم تحد دون قيام تحالف وثيق بين السوفيات والصينيين بين عامي ١٩٥٧ و١٩٥٩. واذا كان يشاع الان ان كان لتلك الاختلافات اهميتها في حدوث النزاع والانشقاق ، فالسبب في ذلك يرجع الى الاستدلال على ذلك بما اعلنه السوفيات والصينيون انفسهم في مضمار المساجلات العلنية بينهم في منتصف الستينات .

كذلك يشيع في الاعتقاد الغربي ان المصالح القومية هي القوة الدافعة وراء الانشقاق السوفياتي الصيني . ولكن هذا الراي لا يضع في اعتباره طبيعة النظرية الشيوعية ، والتمييز الذي لا بد ان يتم بين دوافع اي نظام شيوعي من جهة ومشاعر الشعب الذي يتحكم فيه هذا النظام من جهة اخرى .

ففي النظرية الشيوعية تعتبر القومية مشكلة في المرتبة الثانية ، لان الصراع الطبقي هو القوة السياسية الجوهرية ، وهو عالمي بطبعه . فحالما يتحقق «انتصار الطبقة العاملة العالمية» تختفي الاختلافات القومية والمشاعر الوطنية . ولكن النقطة الاساسية هي ان الدعايات المضللة بشأن الانقسام الصيني السوفياتي ، قد اتاح وسيلة جديدة واكثر فعالية لمغالبة الشعور القومي ، وذلك باضفاء صورة قومية على الاحزاب الشيوعية ، في نظر شعوبها .

فهل كان هناك جوهر حقيقي لحرب الكلمات تلك ؟ الواقع ان النظرية التي صاغها خروشوف والقائلة بعدم حتمية الحرب بين النظامين الشيوعي والراسمالي (شباط / فبراير ١٩٥٦) لقيت موافقة من جانب الصين وقتها، وان ظهرت آراء معارضة لها في الصين اعتبارا من عام ١٩٦٠. ولكن النظرة المدققة لا بد ان تكشف الافتعال في هذا الاختلاف من واقع سجل مواقف الجانبين . فلم يكن السوفيات معتدلين ابدا في موقفهم من مشكلة برلين ابتداء من عام ١٩٥٨ ، وفي افشالهم لمؤتمر القمة الدولي عام ١٩٦٠ ، وفي امدادهم اندونيسيا بالسلاح واستئنافهم التجارب الذرية عام ١٩٦١ ، وفي اثارتهم للازمة الكوبية عام ١٩٦٢ . اما الصينيون فلم يكونوا اكثر عدوانية من ذلك في التطبيق العملي . بل ان مسلكهم لم يكن متساوقا دائما في انتهاج النهج العدواني .

وهكذا نجد ان الهدف الكلي هو استغلال استراتيجية المقص للتعجيل بتحقيق الاهداف الشيوعية المشتركة . فاذا كان احد النصلين يمثل الاعتدال والنصل الاخر يمثل التشدد ، فان حركة المقص في حد ذاته تمثل درجة كبرى من التنسيق والاتقان لتحقيق الاهداف المطلوبة وهي اضعاف عزيمة الغرب على مقاومة الشيوعية . **يتبع**

عالم النشر

الصحافة الامريكية ترفض نشر اعلانات المغني مايكل جاكسون

المغني الأمريكي الاسود المشهور مايكل جاكسون يواجه ولاول مرة في حياته عداء حقيقيا .. العداء ليس من منافسيه ولا من غير المعجبين بفنه وغنائه الذي سحر الملايين في الشرق والغرب وكسب من ورائه اكثر من ١٠٠ مليون دولار حتى اليوم . العداء هو من جانب اصحاب الصحف الامريكية .

المعروف ان جاكسون يقوم حاليا بجولة ضخمة يزور فيها ١٢ مدينة امريكية شهيرة وطلب منظمو الجولة من اصحاب الصحف المحلية ان ينشروا اعلانات مجانية في صحفهم للاعلان عن الحفلات الغنائية التي ستقام في مختلف المدن وكيفية الحصول على تذاكر الدخول اليها واعتبار ذلك «خدمة للقراء» .

وهنا ثارت ثائرة اغلبية اصحاب الصحف والمحررين ـ ويقول احدهم وهو رئيس تحرير صحيفة محلية «حتى اذا جاء رونالد ريجان وطلب مني نشر اعلان نصف صفحة مجانا لاعانته في كسب مليون دولار للحزب فسوف يكون الجواب الرفض الفوري وعليه فلماذا اوفر هذه الخدمة لمراهق اصبح نجما عالميا في دنيا الروك» .

رئيس جديد لجمعية الدبلوماسيين وكتاب الكومنولث في لندن

تسلم سيدني ويلاند المحرر الدبلوماسي في وكالة رويتر للانباء مقاليد منصبه الجديد كرئيس للجمعية الصحفية الخاصة بالكتاب من دول الكومنولث والصحفيين الدبلوماسيين ومقرها لندن .

وتضم الجمعية بين اعضائها ١٠٠ صحفي و٩٠ من الاعضاء المنتمين غالبيتهم من الملحقين الصحفيين في الهيئات الدبلوماسية العاملة في بريطانيا .

افلاس مجلة سويدية

اعلن في السويد عن اغلاق مجلة «تيمبوس» بعد صراع طويل لانقاذها من براثن الافلاس فقد بلغت ديونها ٤٠٠ الف جنيه وممتلكاتها ٥٠ الف جنيه .

ويجيء افلاس المجلة بعد اسبوعين فقط من اغلاق مجلة سويدية اخرى يطلق عليها اسم «٧ أيام» .

وعندما نعرف السبب يتلاشى العجب فالمجلة لم يزد توزيعها عن ٥٠٠٠ عدد لمشتركين مسجلين وكانت الدولة تمنحها عونا سنويا بلغ ٣٢٠ الف جنيه الا أن القشة التي قصمت ظهر الجمل جاءت من البنك التجاري السويدي «سي بانكن» الذي رفض تجديد كشف الحساب للمجلة الذي بلغ ١٦٠ الف جنيه وعندما علم اصحاب المطابع بذلك طالبوا المجلة بدفع فواتير المطبعة قبل الطبع .

يظهر انه حتى عندما تتدخل الدولة في انقاذ الصحف ماديا فان ذلك لا يعني نجاحها . في ذلك !

مردوخ يجرب حظه في عالم الورق !!

روبرت مردوخ الاسترالي البليونير والناشر ومالك الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتليفزيون يحاول هذا الاسبوع ان يدخل ويجرب حظه ـ الذي لم يخنه حتى الان ـ في عالم الورق .. وورق الصحف طبعا ! فقد تقدم مردوخ عن طريق قنوات شركته نيوز انترناشنال بعرض لشراء اكثر من خمسين في المئة من اسهم شركة سانت ريجيس التي تنتج الورق للاسواق الامريكية ـ والعرض هذا ان قبل سوف يمكن الناشر مردوخ من ان يتحكم في مصير وقدر الشركة وصناعة الورق وسوف يكلفه هذا مبلغ ٧٥٠ مليون دولار اذ انه سوف يدفع خمسة دولارات اكثر من القيمة الحقيقية للسهم في سوق البورصة .

ولشركة سانت ريجيس نشاطات اخرى جانبية وهي التأمين وصناعة الطاقة .

درشبيجل

طلاس: رفعت الاسد شخص غير مرغوب فيه إلى الأبد

أكد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري في حديث ادلى بـه لمجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية في عددها الصادر يوم الاثنين أن العميد الركن رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية السورية وشقيق الرئيس حافظ الأسد أصبح «شخصاً غير مرغوب فيه إلى الابد» في سوريا.

وأكد طلاس بقوله «لو لم يكن هذا الشخص قد رحل إلى الخارج لكان الجيش قد وجه ضربته». واضاف «عندما يقول رئيسنا لشخص اغرب إلى جنيف فانه يرحل. اما الذي يقول لا للرئيس الاسد يطاح برقبته».

ومن المعروف رسمياً ان العميد الاسد يقوم بزيارة خاصة لسويسرا منذ ثلاثة اشهر وهو يتنقل بين فرنسا وجنيف.

ومن ناحية اخرى اكد طلاس انه اذا لجأت اسرائيل إلى استخدام الاسلحة النووية فان «الاتحاد السوفياتي تعهد لسوريا بأن يضع تحت تصرفها اسلحة ذرية».

واضاف طلاس ان «سوريا لن تتعرض بعد ذلك أبداً لهزيمة عسكرية». مؤكداً ان بلاده تتفوق على اسرائيل حالياً في مجالي الطيران والمدرعات.

وبرر طلاس هجمات اكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ التي تعرضت لها الثكنات الامريكية والفرنسية في بيروت ومقر القيادة الاسرائيلي في صيدا بالجنوب اللبناني قائلا: «عندما يقتل ثلاثة من رجال المقاومة زهاء ٤٠٠ جندي فهذا هو مفهومي للحرب الشعبية. انني اسمي ذلك المرحلة الأولى لثورة وطنية».

رفعت الاسد — طلاس

واضاف الوزير السوري قوله «إننا سعداء كل السعادة بالرئيس الجميل الذي يسير على النهج الصحيح. فقط الكتائبيون لم يدركوا بعد أن التعاون مع اسرائيل انتهى».

وأكد طلاس ان الجيش السوري سيغادر لبنان «بمجرد أن يتم تشكيل جيش قوي من جديد وان يعود السلام إلى ربوع البلاد وان تنتهي الحرب الأهلية وان يغادر آخر جندي إسرائيلي الأراضي اللبنانية».

وفيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية اكد طلاس انه لا ينبغي لها مطلقا ان تلعب بورقة ريجان وان تقوم بطرد الخونة من صفوفها.

واشنطن بوست

ريجان يحوّل تركة «الوفاق المتصلب» للعمل ضد «بؤرة الشر» في موسكو

كتب سبارك ملتسونلجا عضو الكونجرس الامريكي عن هواي مقالا في صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية تناول فيه السياسة الامريكية تجاه الاتحاد السوفياتي فقال ان السنوات الخمس عشرة الماضية شهدت ظهور اتجاهين متباينين لهذه السياسة. اذ ان عهد نيكسون ـ فورد ـ كيسنجر مارس ما أسماه ذاك العهد «بالوفاق المتصلب». وكانت ادوات تلك السياسة هي التجارة واشكال التعاون الاخرى المقترنة بالضغط الخفي كجزء من عملية مستمرة للتفاوض.

ومع ان هذه السياسة اعطت مرونة كبيرة فان الوفاق المتصلب لم يدم كسياسة امريكية للسبب نفسه الذي لم يرق للكرملين وهو انها كانت تفتقر الى المحتوى الاخلاقي.

فقد كان هدف تلك السياسة هو النظام الدولي بالمفهوم الاوروبي التقليدي وكانت تشك في الحركات الداخلية التي تسعى الى اجراء تغييرات تهدد الطبقات الحاكمة سواء في الاتحاد السوفياتي او تشيلي او اي مكان آخر.

وعندما جاء جيمي كارتر الى السلطة نجح في معالجة هذا النقص فوضع قضية حقوق الانسان على رأس سياسة تجاه الاتحاد السوفياتي كما انه كان «يعاقب» السوفيات حسب قولهم على سلوكهم غير المقبول من الناحية الاخلاقية. وكانت الأدوات التي لجأ اليها كارتر في إنزال العقاب الى حد كبير هي نفس مجموعة العناصر التي طورتها ادارة نيكسون ـ فورد ـ كيسنجر.

اما في عهد الرئيس ريجان فقد وصلت الناحية الاخلاقية القمة بوصف الرئيس الاتحاد السوفياتي «بؤرة الشر». ومع تدهور العلاقات بين الشرق والغرب وتصاعد سباق التسلح لابد من الاجابة عن سؤال مهم وهو اي السياستين افضل؟

يرى الكاتب ان كلا منهما لها عيوبها واخطاؤها. لكن اي سياسة تتفق مع القيم والمبادىء والمصالح الاميركية تحتاج الى كلا النهجين. ومن الطرق التي يمكن بها خدمة القيم والمصالح الامريكية ترسيخ النشاط التعاوني كهدف قومي اساسي يجب السعي لتحقيقه بكل دقة وتبعا للاعتبارات الخلقية المدروسة. وسوف تحل هذه السياسة محل فرق الاتصال الحالية بين الدولتين العظميين وتضع معايير راسخة للتعاون الجاد.

فسياسة التعاون الجاد ستعني الاعتراف بأن العدو الاساسي ليس الأيديولوجية الشيوعية التي تأخذ اشكالا مختلفة في اقطار مختلفة بقدر ما هو السياسة البوليسية السوفياتية المعادية لأي تطور سواء اكان شيوعيا او غير شيوعي. وبدلا من الاستجابة على الانتهاكات السوفياتية بقطع الصلات مع موسكو كعقاب لها فان على امريكا ان تواصل الضغط من اجل اتصالات أوسع وبشكل خاص مع المثقفين السوفيات والنخبة المتعلمة. ففي هذا النهج ما يضمن المزيد من التأييد من الحلفاء الأوروبيين. وعلينا ان نتذكر ان الجهاز البوليس السوفياتي يزدهر في العزلة مما يعني ان الاتصالات المستمرة ستعني تضييق الهوة على نظام القمع السوفياتي. وما نحتاج اليه في هذا المجال هو الارادة والتصميم والقيادة.

فاينتشال تايمز

التعديل الوزاري البريطاني الجديد

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية في تعليق لها على التعديل الوزاري الذي اجرته رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ان هناك تغييرين ويجب ان يلقيا الترحاب دون تحفظ. الأول تعيين دوجلاس هيرد وزيرا لشؤون ايرلندة الشمالية والثاني تعيين الدوق جاوري مسؤولا عن الخزينة.

وترى الصحيفة ان تعيين هيرد لابد وان يعطي نوعا من الانطباع عن الاتجاه السياسي الذي يحتمل ان تنتهجه الحكومة في ايرلندة الشمالية في المستقبل. اذ ان هيرد كان يرتبط بادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني المحافظ في اوائل السبعينات. ولا شك في ان سنواته السابقة في وزارتي الخارجية والداخلية ستعطيه خبرة جيدة مناسبة ولكنها ليست في مجال ايرلندة.

وتعتقد الصحيفة ان التعيينات الجديدة تشير الى انها دليل على المحافظة على التوازن في حزب المحافظين. وبعد ان تطرقت الصحيفة للتعيينات الأخرى الداخلية منها والأوروبية قالت ان بعضها يثير التساؤلات بكل تأكيد. فمن الأمور الغريبة مثلا وضع شخص ليبرالي مثل هيرد في منصب وزير شؤون ايرلندة الشمالية وتعيين شخص مثل دكتور رودس بويسون نائبا له.

لوموند

حكومة ٢٦ وزيراً مدتها ٢٥ شهراً

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن الاتفاق الذي تم بين حزب العمل برئاسة شمعون بيريز وحزب ليكود بزعامة اسحق شامير لتشكيل الحكومة المشتركة الجديدة تحت عنوان «بيريز لم يستطع» وقف الطلاق بين العمال والمابام» جاء فيه:

اذا لم تحصل مفاجأة سيكون لاسرائيل هذا الاسبوع حكومة «اتحاد وطني» بزعامة رئيس حزب العمل شمعون بيريز. وهكذا وبعد خمسين يوما من انتخابات ٢٣ يوليو (تموز) التي ادت الى شبه تعادل في المقاعد النيابية بين المعارضة والأغلبية تجد بيريز على طريق تحقيق أعز طموحاته وهي ان يصبح رئيسا للحكومة.. ولكن رئاسته ستدوم لمدة ٢٥ شهرا فقط على افضل الاحوال.

وقد أراد عيزر وايزمن منذ اسبوعين بتوقيعه معاهدة تعاون مع حزب العمل تسهيل مهمة بيريز في الوقت الذي كان يحاول هذا الاخير تشكيل حكومة من اغلبية ضيقة. لكن دعم وايزمن لم يكن كافيا. اذ ان تأييد الاحزاب الدينية الصغيرة لليكود لم يترك امام بيريز وشامير سوى خيار واحد وهو الحكم بالتناوب او الدعوة لانتخابات جديدة.

وبعد مزايدات ومساومات اتفق رئيس الوزراء السابق شامير والرئيس المكلف شمعون بيريز على حكومة مؤلفة من ٢٦ وزيرا ويأمل الزعيم العمالي تقديم حكومته الجديدة الى الكنيست لنيل موافقته وذلك قبل اربعة ايام من المهلة الثانية التي اعطاها له رئيس الدولة حاييم هرتوزج.

لكن بيريز لم يتمكن من وقف عملية الطلاق بين الحركة العمالية الاسرائيلية. فقد قررت اللجنة المركزية بأغلبية ساحقة ـ ٣٠٠ صوت ضد ٦ ـ وهي الجناح اليساري للجبهة. فسخ التحالف القائم بينها وبين حزب العمل منذ ١٥ عاما. ووصف زعيم المابام فيكتور شيمتوف الحكومة المقبلة «بوحش له ذراع يميني». كما ندد «بالتقهقر الذي ميز تشكيل حكومة الفشل الوطني» وهذه القطيعة الايديولوجية بين الاشتراكيين القدامى وقيادة حزب العمل تفتح الآن المجال الآن امام اعادة التصنيف السياسي ولا يمكنها الا ان تضعف اليسار الاسرائيلي.

وتابعت «اللوموند» تقول: وفي قلب حزب العمل جاء الانشقاق الاول كما كان متوقعا من قبل يوسي ساريد.

وفي اجتماع الاحد الذي عقدته الامانة العامة لحزب العمل برر بيريز مجددا خيار حكومة الوحدة الوطنية مشيرا الى «غياب الحلول الاخرى» وقال «سأسعى بكل قوة لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان وممارسة ضغوط شديدة لتغيير طبيعة المستوطنات في الضفة الغربية وغزة وتشجيع استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط». وأكد بيريز ايضا على انه سيكون بمقدوره منع اقامة مستوطنات جديدة في الأراضي العربية المحتلة. كما ذكر انه لم يقطع اي وعد الى الاحزاب الدينية.

وتابعت «الصحيفة» تقول لكن الاعلان عن عودة اريل شارون الى مركز المسؤولية اثار مخاوف معارضي الحكومة. ولكن بيريز فضل الرضوخ على الفشل في آخر لحظة. لكن هذه الجريمة بالنسبة لزعماء المابام كانت مرة جدا. ولذا اتهموا بيريز برد الاعتبار الى شارون الذي كان المخطط لغزو لبنان الذي طالما فضحه اليسار.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily ... THE GUARDIAN ... THE FINANCIAL TIMES

العناوين الرئيسية

● تناولت الصحف البريطانية الشعبية مثل «ديلي ميل» و«ديلي اكسبريس» و«ديلي ميرور» اخبارا محلية بحتة في عناوينها الرئيسية. كذلك كان الحال بالنسبة للصحف القومية الجادة التي تناولت كلها في عناوينها الرئيسية خبرا محليا واحدا وهو التعديلات الوزارية التي اجرتها مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء على حكومتها.

● والواقع ان الاخبار المحلية الأخرى وعلى رأسها تطورات اضرابي عمال مناجم الفحم وعمال الموانىء طغت مع غيرها من الأخبار المحلية على الصفحات الأولى. ولعل اهم خبر مالي كان ما نشرته «التايمز» و«فاينتشال تايمز» عن ارتفاع قيمة الدولار الى مستويات قياسية جديدة مقابل معظم العملات الأخرى.

مارجريت ثاتشر

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها «وول ستريت جورنال» على احتمال عقد اجتماع بين وزير الخارجية السوفياتية اندريه جروميكو والرئيس الامريكي ريجان في اواخر الشهر الحالي بعد افتتاح الدورة السنوية العادية للجمعية العامة للامم المتحدة اذا ما دعت الادارة الامريكية الوزير السوفياتي لزيارة واشنطن.

● ومن أخبار الصحيفة الأخرى موافقة حزب العمل الاسرائيلي على تشكيل حكومة مشتركة مع تحالف ليكود، واغارة الطائرات الاسرائيلية على بعض المواقع الفلسطينية في لبنان وحظر التجول في مدينة حيدر اباد اثر الاشتباكات بين الهندوس والمسلمين في المدينة.

● وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في عنوان رئيسي لها ان الزعامة الالمانية الشرقية مصممة على ما يبدو على الاستمرار في محافظتها على علاقاتها المميزة مع المانيا الغربية على الرغم من الاعتراضات السوفياتية وعلى الرغم من الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر الى بون.

● لكن صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت ان الادارة الامريكية تقوم «بخطوات هادئة» لتحسين جو العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. وفي خبر آخر للصحيفة قالت ان كوريا الشمالية وضعت قوانين جديدة تهدف الى تشجيع الشركات الأجنبية على الاستثمار فيها في مختلف المجالات كالصناعة والانشاء والسياحة والتكنولوجيا.

الجارديان: اسرائيل وامريكا

علقت صحيفة «الجارديان» في افتتاحية لها على استمرار التدهور الاقتصادي في اسرائيل فبدأتها بالاشارة الى استقالة وزير المالية الاسرائيلي يورام اريدور في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٨٣ بسبب كشف خطته السرية لربط العملة الاسرائيلية بالدولار الامريكي ثم قالت: ان الفكرة كانت واقعية لأن معظم المعاملات كانت تتم بالدولار، ولأن اعتماد الاسرائيليين على امريكا وصل الى درجة مذهلة في كلا المجالين الدبلوماسي والاقتصادي.

ومضت الصحيفة في افتتاحيتها فأشارت الى اعلان وزير المالية الأخير في حكومة شامير وهو يجآل كوهين اورجاد عن عزم اسرائيل على طلب مساعدة طارئة من امريكا بالاضافة الى مبلغ الألفين وخمسمائة مليون دولار المخصصة لها. وقالت الصحيفة ان الرسميين يقدرون هذه المساعدة الاحتياطية بما بين سبعمائة وخمسين مليون دولار والف مليون دولار. كذلك بدأت وزارة الخارجية الامريكية تعمل على ايجاد السبل لاعادة جدولة ديون اسرائيل الحالية. وفي الاسبوع الماضي استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار يطلب الى اسرائيل رفع القيود التي فرضتها على تحرك المدنيين اللبنانيين في الجنوب اللبناني المحتل.

وقالت الجارديان ان الاعتماد الحالي امر غير عادي في الدول ذات السيادة. فعندما تواجه هذه الدول ضائقة تلجأ الى صندوق النقد الدولي للمساعدة. لكن اعتماد اسرائيل الدبلوماسي من نوع مختلف. فمشروع قرار مجلس الأمن الأخير لم يطلب الى اسرائيل الانسحاب وانما التوقف عن اضطهاد المدنيين. وحتى لو قبلنا كل التبريرات لصالح اسرائيل سنجد في نهاية الأمر ان هناك شيئا خاطئا بصورة جذرية في السياسة الاسرائيلية والشيء الواضح هو انه مهما كانت كل الأموال التي تقدمها امريكا لاسرائيل فان من الغريب ان الامريكيين لا يملكون قدرة على تحديد كيفية انفاق تلك الأموال.

دافار

عودة شارون تثير الحنق ولغم زمني مصيره الانفجار

الاسرائيليون الذين منحوا اصواتهم في الانتخابات العامة الأخيرة للتجمع العمالي المعراخ فعلوا ذلك على امل التخلص من قيادة الليكود اليمينية التي جلبت على اسرائيل العديد من الكوارث والمصائب. وبعد الانتخابات التي ادت الى انتخاب المعراخ والليكود على اقامة حكومة وحدة وطنية بدأ عدد من الاسرائيليين الذين منحوا اصواتهم للمعراخ يعربون عن ندمهم على ذلك وقد نشرت صحيفة دافار العمالية مقالا بقلم اسحق طوب تطرق فيه كاتبه الى هذا الموضوع جاء فيه:

قبيل الانتخابات كنت قد اقنعت نفسي كما عملت على اقناع الآخرين بان الطريق الوحيد لمنح صوت صاف للمعراخ هو الاقتراع لصالحه اما الآن فقد اتضح لي ان كل صوت صاف للمعراخ هو صوت صاف للصقور فقط في جناح حزب العمل، ولكن الاسوأ من كل ذلك هو ان كل صوت حصل عليه المعراخ كان بمثابة اسهام في اعادة الاعتبار الكامل لشارون وانا اعرف ان الكثير مما يجري حاليا هو نتيجة للانتخابات العامة الأخيرة.

ومضى كاتب المقال يقول: لقد اعتقدت بعد الانتخابات وبصورة موضوعية انه يجوز لي ان اؤيد حكومة الوحدة الوطنية بعد ان اتضح ان المعراخ غير قادر على تجميد اغلبية تتكون من (٦١) عضو كنيست لتشكيل الحكومة، واعتقدت ان الذهاب مع الليكود يتضمن مزايا ايضا مثل كبح جماح الاحزاب الصغيرة في سباقها لابتزاز الخزينة العامة. اما الآن فانني اشك في ذلك ايضا، وذلك بسبب الوعود التي قطعتها الاحزاب الكبيرة لضمان التأييد المستقبلي في الاحزاب الصغيرة في حال فشل حكومة الوحدة الوطنية.

كذلك فقد اعتقدت ان قيام حكومة وحدة وطنية مع الليكود من شأنه ان يشكل كبح جماح حقيقي لليمين المتطرف وان مجرد الذهاب مع المعراخ ينطوي على كبح جماح القوى المتطرفة في حركة حيروت. اما الآن فانه يخيل الي انني اخطأت واني لاسأل نفسي هنا «هل ان رد الاعتبار لشارون هو من قبيل كبح جماح اليمين المتطرف ؟» ان مئات الالوف من الاسرائيليين الذين تظاهروا ضد شارون مطالبين بابعاده عن جميع مراكز النفوذ والذين منحوا اصواتهم للمعراخ في الانتخابات العامة الأخيرة يشدون على اسنانهم الان حنقا على حزب العمل الذي قبل قادته اعادة الاعتبار لشارون.

وخلص كاتب المقال الى القول انه اذا كان هناك عزاء في ضم شارون الى هيئة كبار الوزراء في الحكومة الجديدة فان هذا العزاء تعيس، يتمثل في ان كل اطار انتمى اليه شارون في السابق كان مصيره ان يتحول الى لغم زمني لا يلبث ان ينفجر.



الشرق الأوسط

الناشــران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

U.K. المملكة المتحدة — Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNG G

Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nizameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

لبنان: لماذا لا نعالج بداية الفالج ؟!

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

ارتحتم مني ستة اسابيع لانني كنت هاربا في الاجازة السنوية وارتحت انا من توجيع رؤوسكم في الحديث عن لبنان . منذ حوالي السنتين وأنا اكتب بشكل متواصل عن لبنان بعدما امضيت سنوات وسنوات وانا اكتب عن كل شيء الا لبنان . لست في موقع استطيع منه ان استفتي الناس عن رغبتهم في الاستمرار في الاطلاع على شؤون لبنان لكنني استنتج من ردود فعل بعض القراء ان الامور اللبنانية تبقى مهمة . في بعض المرات كان الاعتراض بان التحديدات الجغرافية او الاقطاعية السياسية او الحزبية هي من النوع الذي يصعب فهمه على غير اللبنانيين وان الناس غير متخصصين الى ذلك الحد القروي او الاقليمي القوي . حسنا ، ما هو الغلط في ذلك ؟ على الاقل يمكن استخدام المنطق القائل بان لبنان ليس البرازيل ولا اوستراليا ولا سيبيريا وان فهم لبنان يقوم على فهم «الطفيليات» القروية والشخصية والزعامية والطائفية والحزبية ، بل وفي بعض الحالات على فهم النوادي الرياضية والجمعيات الخيرية .

عفوا من غير اللبنانيين . اذا قال بعضهم ان لبنان ليس اهم ما في هذه الدنيا فلا مانع من الاستماع الى هذا الرأي . انما وبالمقابل يجوز اسماع هؤلاء القول الذي فحواه ان لبنان صار من المواقع الاكثر ازعاجا في هذه الدنيا وربما بالتحديد الموقع الاكثر ازعاجا في العالم العربي بالذات .

زيادة في الوصف والتصنيف فان لبنان صار شوكة موجعة في خاصرة او في عنق او في خد العالم العربي . رويدكم ، هذا لا يعني اننا نسينا فلسطين ـ قضية ومقاومة ـ انما يعني تحديداً النظر في هذه الظروف الى «قضية» ثانية لا تقل خطورة عن الاولى بل وتحولت الى قضية مرتبطة بها ضمن تطورات ومعادلات معينة . انا لبناني واعتبر نفسي فاهما بشؤون لبنان وعلى مستوى فهمي انا لما هو الفهم وفهمي انا لعدم الانزلاق الى التحيز وفهمي انا للوقائع التي بين يدي . العصمة لله وحده ، وجل من لا يخطىء . في النتيجة لا يزال من الضروري التطرق الى الشأن اللبناني من غير انفعال .

لمعلوماتكم : هذه المهمة تزداد صعوبة لان عشر سنوات من القتل والتدمير والتخريب قلما تركت لبنانيا في اعصاب هادئة وفي تفكير معقول عند الحديث في الشأن الوطني العام .

قلت في الماضي وأردد اليوم : لبنان مشكلة مع نفسه وهو ، للاسف ، يحترق . انما اود ان اردد اليوم كذلك ان لبنان مشكلة على غيره من بقية العرب لان ما يجري فيه ليس الا حقل تجارب لما قد يجري تطبيقه عند غيرنا مستقبلا .

ذات مرة كنت في حضرة عدد من المسؤولين العرب للاستزادة من مفاهيمهم . واحد قال : اثقلت علينا بكثرة كتاباتك عن لبنان فيما نحن مبتلون بهموم اخرى . كل جوابي كان : انا لا انكر همومك لكنني اسوق اليك هذا المثل : نحن في قرية من واحد وعشرين بيتا وقد تعرضت القرية لاعتداء من جانب الاغراب وهؤلاء احرقوا بيتا . فهل القاطنون في العشرين بيتا الاخرى يتقوقعون في بيوتهم ام انهم يهبون للتضامن من اجل صد هؤلاء الاغراب قبل ان يحرقوا البيوت العشرين الاخرى ؟ انا من سكان هذا البيت الواحد المحروق ، اما انت فمن سكان واحد من البيوت العشرين الباقية ، فما هو تدبيرك من اجل نفسك وليس من اجلي انا ؟

بقية «الحوار» لا تهمكم وهي خارج الموضوع الرئيسي الآن .

●●●

لبنان ، يوم كان دولة معقولة ، كان مشكلة مع نفسه ومع الآخرين .

لبنان ، يوم جرى تقزيمه الى «لا دولة» صار مشكلة اكثر ضخامة مع نفسه ومع الآخرين .

السؤال البسيط هو التالي : اية مشكلة هي الفضلى ؟ أهي لبنان الدولة الموجودة ام هي لبنان الدولة غير الموجودة ـ فعليا وادبيا وسلطة وكيانا ؟

الجدل طويل ، وهو اصلا جدل قديم . لبنان جرى تركيبه دولة طوائف ، بل دولة طائفية ، منذ ان جرى تخطيط حدوده الدولية . طبعا ، هناك من رفض ولا يزال يرفض هذه الهوية الطائفية وهناك من اصر الاصرار الشديد على قيام نوع من وطن كهذا .

الرافضون نعرف شأنهم : كثيرون رفضوا ايام الحكم الانتدابي الفرنسي الهوية اللبنانية لانهم اعتبروا انفسهم سوريين . الخلفية معروفة : ثلاثة ارباع لبنان الحالي كانت جزءا من سوريا ، بل وهناك مفاهيم لدى عدد وفير من الناس بان لبنان كله كان جزءا من سوريا .

المتطرفون من اللبنانيين اصحاب قول مخالف تماما : لبنان كان قائما منذ اجيال واراضي الجمهورية اللبنانية الحالية هي تلك التي حكمها الامير فخر الدين . عند هذه النقطة لا بد من صدمة : فخر الدين درزي وحكم بامر السلطة العثمانية ومات بامر السلطة العثمانية ، فيما المتطرفون في لبنانيتهم حاليا هم الذين جعلوا انفسهم ناطقين باسم الطائفة المارونية والذين «وسعوا اشغالهم» في الآونة الاخيرة للتكلم باسم «الشعب المسيحي» فيما هم يعلمون حق العلم انهم ليسوا في هذا الوارد عند الطوائف المسيحية الاخرى .

اختصارا للكلام فان لبنان في السنوات الخمس والستين الاخيرة كان لبنان الطائفي او لبنان الطوائف . الذين لم يعجبهم هذا الواقع قالوا كلمتهم وطمأنوا انفسهم الى ادبياتهم العالية ونفوسهم التحررية ، او حملوا البندقية وانتفضوا على الدولة التي اعدمتهم ، او حاولوا الانتفاض على الطائفية الموجودة ولكن عبر طائفية اخرى .

التصنيف مزعج . فاذا كان الهدف هو تقزيم امتيازات الطائفة المارونية في السلطة او التخلص منها ، فان الوسيلة لم تكن الا السعي الى البديل الذي هو نقل هذه الامتيازات الى مجموعات طائفية اخرى . هذا يسمى في لبنان تقاسم الاجبان ، وهو تعبير منقول عن اللغة الفرنسية .

البديل الاساسي الذي هو انشاء الوطن الذي يقوم على مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات لا يزال من الاحلام . الاقسى هو التيقن من ان هذه الاحلام صارت معرضة للاغتيال ومن قبل ان تسنح لها الفرصة للخروج من رؤوس اصحابها .

النتيجة مخيفة ، حتى الآن على الاقل : نحن نتحدث عن لبنان بكل ما فيه من طائفيات بشعة وكأننا نتحدث عن شيء طبيعي او كأننا قانعون بان هذه هي الحال التي لا تغيير فيها او كأن الطائفية باقية الحجر الاساس في اي مبنى جديد نقيمه بعد ازالة اطلال المبنى القديم .

تفلسفا ، ليس الا ، يمكن القول ان لا المبنى القديم كان طائفيا ولا المبنى الجديد هو من الوصف ذاته . الشيء الاساسي والمؤسف هو ان الانسان نفسه القاطن في هذا المبنى هو الطائفي القديم او الجديد وان العلة الحقيقية هي في هذا الانسان بالذات .

من وقائع هذا الوطن الذي يحتضر ان الانسان الذي فيه بات ممنوعا من ان يكون مواطنا ضمن المفاهيم العلمية للوطن او المواطن . هذا الانسان صار مربوطا غصبا عنه الى اية طائفة من الطوائف وصار غير قادر على اي تحرك خارج الاطار الطائفي .

وقائع مؤلمة هي هذه وهي تؤدي الى رسوخ اليقين لدى كثيرين من اللبنانيين بان لبنانهم لم يعد وطنا ، ناهيك بانه لم يعد دولة . اين «الدولة» في لبنان ؟ اين «الوطن» في لبنان ؟

●●●

«الدولة» صارت عدة دول . ما خلا الخطأ والسهو ، فان في لبنان حاليا ما يقرب من العشرين «دولة» . هذا دولته من خمسين كيلومترا مربعا ، وذاك دولته من مئتي كيلومتر مربع ، وذلك دولته من الف او الفي كيلومتر مربع . تذكيرا بالمساحات فان لبنان كله عشرة آلاف كيلومتر مربع .

لماذا هذه الدويلات ؟ لأن كل طائفة او كل حزب او كل مجموعة سياسية قررت قوقعة نفسها في محيطها الجغرافي الذي يضمن لها تنفيذ مفاهيمها او بالاحرى مفاهيم زعمائها . هذا كلام يشتمل معظم الطوائف الكبرى .

هاكم الامثال ، مع حفظ الالقاب والحساسيات :

موارنة الشمال عند سليمان فرنجيه دويلة وموارنة كسروان وجبيل عند حزب الكتائب دويلة وموارنة الجنوب عند انطون لحد دويلة .

شيعة الجنوب دويلة وشيعة الضاحية البيروتية الجنوبية دويلة وشيعة البقاع دويلة .

سنة بيروت دويلة وسنة طرابلس دويلة وسنة صيدا دويلة وسنة اقليم الخروب (في الشوف) دويلة .

دروز الجبل دويلة ودروز وادي التيم بمحاذاة الجولان دويلة ودروز بيروت الغربية شبه دويلة .

هذا تعداد رئيسي . لو دخلنا في تقسيم التعدادات المتفرعة عن التعداد الرئيسي فاننا نصل الى ما هو ادهى بكثير . ضمن كل دويلة مشاكل زعامية داخلية ثم حزبيات وعائليات متنافرة ثم اقطاعات ولصوصيات اقتصادية مخيفة ثم تداخلات «شقيقة» وتداخلات «عدوة» .

انطلاقا من معرفة هذه الخلفيات التي صارت هي الواقعيات الجديدة المؤسفة ، يجوز عندئذ تحليل كلام عدد وفير من اركان السياسة والسلطة في لبنان عن مسعاهم الرامي الى تنظيم الحكم الشرعي او نشر حكم القانون وبسط ما يسمى سلطة «الدولة» .

واستنادا الى الواقعيات التي تزداد ترسخا على الارض ، يجوز كذلك تحليل ذلك القول السائد عن وجوب اعادة نشر الجيش اللبناني كدليل على امتداد السلطة الشرعية . كأنما الجيش ليس من لبنان او كأن ما اصابه اكثر من مرة في الماضي قد لا يصيبه حاضرا او مستقبلا او كأن اللبنانيين فقدوا القدرة على التفكير السليم .

اساس العلة هو الطائفية التي هي اداة تقسيمية رئيسية فيما الحكي الساذج والمتكرر هو عن اعادة توحيد الوطن والدولة . كأنما الكذب هو ملح الرجال او كأن اللبنانيين لا يرون الواقع المر الذي هم فيه .

اللعب الطائفي خطير والتلاعب بالطائفية في الميدان السياسي اكثر خطورة . الكل عارفون بهذا لكن الزعامات الطائفية مستمرة في تنفيذ «المخطط» فيما هي عارفة بان ذلك لا يؤدي الا الى المزيد من الخراب .

هل ان اية طائفة في لبنان تستطيع ان تقول عن نفسها انها هي لبنان ، اليوم او بعد مئة سنة ؟ هل ان اية طائفة في لبنان تستطيع ان تحكم في لبنان اكثر من موقع جغرافي تافه في مساحته ومن غير ان تتحصن وتتقوقع فيه تحسبا من الطائفة التي في الموقع الجغرافي المجاور ؟ هل ان اية طائفة في لبنان نادرة على الاستمرار في تسلطها على موقعها الجغرافي المذكور ، ومن غير الارتماء في احضاء من يحميها من القوى الاجنبية ؟

الى اين نحن سائرون في هذا الغلط الذي نرتكبه في لبنان والذي نزداد ارتكابا له ؟

الغريب والمستغرب هو ان يصبح الحديث عن لبنان الطائفي حديثا طبيعيا و«موضوعيا» والا يكون هنالك التصدي الجازم للطائفية ولشرور الطائفية في مسيرة بناء الاوطان او النهوض بالاوطان .

الاكثر استغرابا هو الا تكون ردود الفعل اقوى من الفعل نفسه وبما يوحي انها تعني قبولا بالنتائج او اطمئنانا اليها .

●●●

طوال السنوات العشر الماضية ما انقطع الكلام يوما عن ان ما يجري في لبنان هو تنفيذ لما اسميناه «المخطط» .

حسنا ، يا عمي ، ما هو هذا «المخطط» ؟

افتحوا الدفاتر والسجلات والاضبارات واربطوا الماضي بالحاضر ثم الحاضر بالمستقبل وناقشوا هذا «المخطط» .

بعضنا الاول فتح دفاتره وعقله وقال ان «المخطط» قائم على انشاء دويلات طائفية في الشرق العربي حتى تكون على غرار اسرائيل الطائفية وحتى تستطيع اسرائيل ان تكون اقوى هذه الدويلات ثم وحتى تدعم اسرائيل نفسها عالميا بالقول انها واحدة من عدة دول طائفية وأن هذه كلها محيطة بها .

بعضنا الثاني قال ان دول الغرب لا تستطيع ان تتحمل قيام وحدة عربية متماسكة يكون لها اي شأن مستقبلي في التصدي لاسرائيل او اي كيان اقتصادي متين وتاليا فان فكرة تفتيت العرب يتوجب ترسيخها عبر تفتيت لبنان بكل الطائفيات والتناقضات الممكنة ـ وهي اصلا متواجدة كلها فيه .

بعضنا الثالث توسع في اختباراته الفكرية ووصل الى حد القول بحصول تقاسم في النفوذ على المنطقة بين واشنطن وموسكو وان ذلك لا يتم الا بتخريب لبنان عبر تناقضاته الداخلية .

بعضنا الرابع فتح ملفات دينية او طائفية او عرقية تشتمل المنطقة كلها .

يا سيدي : كل الذين اعطوا اراءهم واستنتاجاتهم قد يكونون محقين في تشغيل ادمغتهم .

يبقى الشيء الاساسي : بعد كل هذه المعارف والوقائع والاستنتاجات والتحليلات ، أليس ان الوقت قد حان للتصدي الفعلي الجازم لهذا «المخطط» ؟

فاذا كان «الجهل» بوجود مخطط لخدمة مآرب اسرائيل مصيبة ، فان «الفهم» بكل ما يجري لمصلحة اسرائيل ومن غير التصدي الفعلي له هو كارثة بل هو الكارثة بعينها .

«المخطط» الجاري تنفيذه في لبنان لا ينحصر بلبنان وحده او باللبنانيين وحدهم . «المخطط» يقضي بنشر اليأس لدى العرب وبتحطيم مفهوم «الدولة» لدى العرب وباثارة النعرات بجميع اشكالها بين العرب وتحطيم مقاييس «السلطة» لدى العرب .

الاساس الاساس هو تنقيط السموم على ادمغة العرب لليأس من كلمة «دولة» وكلمة «وطن» وكلمة «وحدة» والسعي الى تجريد العرب من اي مفهوم كياني او معنوي او سلطوي او عسكري او اقتصادي او مجتمعي يؤدي في النهاية الى تكتلهم والى انقضاضهم على اسرائيل .

كل هذا حقله في لبنان . الشرذمة عندنا هي بداية الشرذمات .

رأي الشرق الأوسط

الفلسطينيون في بحمدون

المعلومات الجديدة قد تفيد . الطيران الحربي الاسرائيلي ينطلق في تقليد جديد على ما يبدو ، وهو ان يقصف المباني التي يتواجد فيها الفلسطينيون في بحمدون الواقعة حاليا تحت سيطرة وليد جنبلاط في جبل لبنان .

والطيران الحربي الاسرائيلي يستخدم في عمليات القصف تلك القنابل التي تسمى فراغية والتي تجعل المبنى ينهار الى الداخل بدلا من التفجر الى الخارج .

اساسا فان وليد جنبلاط خفف اي وجود مسلح في منطقته غير وجود جماعته هو ، اي انه الغى وجود الاحزاب العقدية «الوطنية» عبر تنافرات مسلحة كان طرفه فيها هو المنتصر .

الوجود الفلسطيني في بحمدون قليل . ثمة منظمات لها مراكز في المباني التي لاتزال غير مهدمة ولا محروقة ، وتاليا فان هذه المباني هي اهداف للطيران الحربي الاسرائيلي .

الجديد في معلومات الكثيرين منكم هو التالي : عدد وفير من المباني في بحمدون لايزال ملكا لليهود اللبنانيين الذين كانوا يصطافون بكثرتهم الساحقة في بحمدون . عدد من المسؤولين الحكوميين الكبار في اسرائيل حاليا لايزال يملك العقارات في بحمدون ، اضافة الى وجود معبد يهودي شاء الجيش الاسرائيلي المحتل ان يدمر كل المباني التي حوله لدى بداية الاحتلال في مطلع صيف ١٩٨٢ .

قد يفيد الفلسطينيين في بحمدون ان يقيموا مراكز منظماتهم من الان وصاعدا في مباني اليهود في بحمدون اذ لعل قيادة الطيران الاسرائيلي تعيد النظر في حساباتها قبل التفكير بالغارات الجوية .

اللهم الا اذا تصرف اليهود عندئذ على طريقة «علي وعلى اعدائي» !

ميتران بلا شيوعيين

بعد ثلاث عشرة سنة من تحالف اليسار في فرنسا ما بين الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ، حصل الانفصال الحكومي ثم الطلاق البرلماني . الوزراء الشيوعيون في الحكومة الفرنسية الجديدة ليس لهم وجود ، والنواب الشيوعيون في البرلمان انتقلوا من صف الموالاة الى صف المعارضة .

اذن ، صارت الدولة الفرنسية خالية من المشاركة السلطوية الشيوعية ، مع العلم بان الوزراء الشيوعيين في الحكومة الفرنسية السابقة اثبتوا اغرب ما يمكن توقعه منهم وهو انهم كانوا اكثر نشاطا وجدية في وزاراتهم مما كان زملاؤهم الاشتراكيون .

الرئيس ميتران مرحب اشد الترحيب بهذا الانفصال الشيوعي عنه . هو الآن صاحب مشروع للتحسين الاقتصادي ويريد الانطلاق به بمعزل عن اي شريك يضايقه في الحكومة والبرلمان . الاشتراكيون والشيوعيون تنافروا اكثر من مرة خلال تحالفهم الحكومي في السنتين الماضيتين ، مما جعل الناخبين الفرنسيين يأسفون على اختيارهم يوم الاقتراع . الان يستطيع فرانسوا ميتران الاثبات انه هو وحده الفاشل او الناجح ومن غير وجوب الاستماع الى دندنة الشيوعيين في اذنيه .

الاشتراكيون اصحاب اكثرية مرتاحة في البرلمان ولا يحتاجون الى اي جميل يسديه اليهم النواب الشيوعيون هناك . الخطر البرلماني ثم الانتخابي على الاكثرية الاشتراكية الحالية لا يأتي من الشيوعيين بل من اليمين الديغولي ، خاصة في ضوء الانفعالات لدى الفرنسيين حيال ما يشاهدونه من تعثرات اقتصادية يعتبرون انفسهم في غنى عنها .

من الآن والى بضعة اشهر سيكون على ميتران اثبات قدراته على الاساس الاشتراكي الصرف ومن غير مضايقة الشيوعيين له .

الاعلام الاسلامي ذو سياسة لا تتغير أما الاعلام الغربي فمرتبط بالظروف والأحداث

الاعلام الاسلامي هو الاعلام الوحيد الذي يعمل في المجال الدولي بسياسة واحدة لا تتغير ، بعكس الاعلام غير الاسلامي ـ الدولي والداخلي ـ الذي تكون له في الغالب سياسة معلنة ، تقوم على الاستمالة والاستثارة والتخويف ، وغير ذلك ، وسياسة فعلية تخفي خلفها الدوافع والمصالح غير المعلنة . فالاعلام الاسلامي لا يختلف باختلاف الدولة المسلمة التي تقوم بهذا الاعلام ، ولا يتغير بتغير اتجاهاتها ، فهو واضح ويرتكز إلى اسس ثابتة راسخة : كتاب الله الكريم ، والسنة النبوية الصحيحة .

بقلم : د. مرعي مدكور

ووضوح الدعوة الاسلامية جعل الاسلام ينتشر حتى بين الذين ارادوا هدم هذه الدعوة ، فبعض الصليبيين تأثروا بالاسلام ـ وان لم يؤمنوا ـ فقد قبسوا من الاسلام كثيرا وعرفوا فيما بعد ما يسمى بالاصلاح الديني على يد مارتن لوثر زعيم هذه الحركة ، وقامت حركات اسلامية كثيرة في البلاد غير الاسلامية تدعو للاسلام الذي يختلف عن كل ما ألفوه من روحانيات .

ورغم ان المسلمين يشكلون ـ الان ـ ربع سكان العالم تقريبا ، ويقطنون منطقة ممتدة وشاسعة من العالم ، إلا أن الاعلام الاسلامي لا يجد طريقه للمسلمين في البلاد غير الاسلامية ، بل زاد الأمر الى درجة أن وسائل الاعلام العالمية ـ وهي جزء من النظام العالمي ـ قد دأبت على تشويه صورة الاسلام والمسلمين ، في محاولة مستمرة لتحويل هذا المجتمع المتميز إلى طرف في الصراع الدائر بين الشرق والغرب .

حرب معلنة

وقد اخذ المد الاسلامي يثير في العام على اتساعه شرقا وغربا دوائر واسعة من القلق والتحفظ أحيانا ، ومن التوجس والترقب في دوائر اخرى كثيرة ، ودخل الاعلام الدولي للقوى الكبرى حربا خفية ومعلنة ضد الاسلام والمسلمين ، فبدلا من ان تعمل هذه الاجهزة الاعلامية في وظائف الاخبار والتفسير والتوضيح والتجسيد والتعليق وتقديم وجهات النظر ، والترفيه والتسويق والاعلان والتنشئة الاجتماعية .. بدلا من ذلك اتجهت هذه الاجهزة إلى تقديم تحريفات وتشويهات عن الاسلام ، وتقديم هذا الاسلام ـ عند الحديث عنه ـ من وجهة نظر معادية فقط ، بالاضافة الى صنع قلاقل ومعارك وهمية ضد المسلمين من داخل الأرض الاسلامية نفسها .. وكل هذه القلاقل والمعارك ترمي الى هدف واحد ، فالحركة الالحادية تبعدنا عن كتاب الله الذي هو دستور إسلامنا ، واذا ابتعدنا عن الاسلام تمزقنا وتنازعتنا الأهواء وسهل على المستعمر افتراسنا .

والحركة الداعية الى لاتينية الحرف ـ التي يحاول اشاعتها المستعمر بيننا ـ تهدف إلى قطع صلتنا بماضينا الحضاري والفكري ، وتفريغ مجتمعنا من الداخل تفريغا يجعله قابلا لأن يملأ بما يريدونه لنا كأمة إسلامية ، فنعود إلى وهدة التبعية بعد أن تخلصنا منها ـ ماديا ـ برحيل الاستعمار عن أغلب الأقطار الاسلامية . أما الحركة الداعية الى اللغة العامية بدلا من لغة القرآن ، فتهدف إلى تمزيقنا تمزيقا يباعد بين اقاليمنا فنغدو شعوبا صغيرة متخاذلة ، لا يربط بينها رابط اللغة الأم ولا يعصمها الدين .

الاعلام الغربي

واذا كان الاعلام الغربي يسيطر على الساحة الاعلامية الدولية ويبثها تصوراته غير الصحيحة عن الاسلام والمسلمين بقصد اغتيال هذه الشخصية لدى المسلمين أنفسهم وعند غير المسلمين ، فإن هذا الاعلام غير الاسلامي يبذل جهدا كبيرا لتشويه هذه الصورة في بلاده حتى لا تجيء صرخة الاحتجاج من الداخل .

فالولايات المتحدة ـ وهي احدى القوى العظمى في العالم ـ لديها من الصحف اليومية وحدها ما يفوق عدد الصحف والمجلات التي تصدر في دول العالم الاسلامي مجتمعة ، وتصدر فيها حوالي ١٧٦٠ صحيفة يومية ، بالاضافة الى ١٠١٠٠ صحيفة غير يومية ، وجملة توزيع هذه الصحف يبلغ : ٦٥,٥١٠,٠٠٠ بالنسبة للصحف اليومية ، و٧٩,٨٣٤,٠٠٠ للصحف غير اليومية .

ويصل عدد توزيع النسخ لكل الف شخص : ٣١٤ نسخة من الصحف اليومية ، و٣٨٢ نسخة من الصحف غير اليومية .

وفي الوقت نفسه ، نجد ان عدد الصحف في المجتمع الاسلامي في دول آسيا وأفريقيا يبلغ تقريبا ١٧٠٠ صحيفة ، توزع ٢٠ مليون نسخة فقط يوميا ، بمعدل ١٧ لكل الف شخص .

ولو دققنا في هذه الأرقام لوجدنا أن الصحف التي تصدر في دول العالم الاسلامي ـ والتي تقل في عددها عن الصحف التي تصدر في الولايات المتحدة وحدها ـ نجد أن هذه الصحف لا تأخذ في اغلبها الصبغة الاسلامية ، بل تستقي اكثر اخبارها عن المسلمين أنفسهم وعن العالم من خارج العالم الاسلامي ، اعتمادا على وكالات الأنباء الخمس التي تحتكر «التدفق الاعلامي في العالم كله وهي : «رويتر» الانكليزية ، «اسوشيتدبريس» و«يونايتدبريس انترناشيونال» الامريكيتان ، و«وكالة الأنباء الفرنسية» و«تاس» الروسية .

هذا بالاضافة إلى إتمام احكام السيطرة الاعلامية من خلال الأقمار الصناعية عن طريق الاحتكار الدولي لشركتي «انتلسات» و«انترسيوتنيك» وجعلهما تحت السيطرة من خلال الاتفاقيات والمعاهدات والتكتلات الدولية ثم وجود مناوىء للاسلام في المناطق البعيدة عن النفوذ المباشر للاستعمار ، مثل الاذاعة الدينية الدولية «صوت الانجيل» التي كانت تذيع بلغات افريقية متعددة من مقرها في اثيوبيا .

تشويش اعلامي

والى جانب هذا التشويش الكبير ضد الدين الاسلامي ، نجد فارقا كبيرا بين الاعلام الاسلامي في البلاد غير الاسلامية واعلام هذه الدول .

ففي الولايات المتحدة لا تجد صحيفة أو مجلة عامة تصدر على أنها إسلامية ، وفي الوقت نفسه تصدر صحافة دينية بروتستانتينية وكاثوليكية ويهودية ، مثل صحيفة «ذي كريستيان هيرالد» البروتستانتينية التي تصدر في نيويورك ، و«ذي ناشيونال ريجستر» الكاثوليكية التي تصدر في «دانفر» بولاية كولورادو .. أما الصحافة اليهودية في الولايات المتحدة فهناك مجلة «دايمنشنز ان امريكان جودايزم» وتصدر في نيويورك ، ومجلة «ذي جويش كوارترلي» وتصدر في فيلادلفيا ، وهما مجلتان فصليتان ، ثم مجلة شهرية تسمى «كومنتري» التي اصدرتها اللجنة اليهودية الأمريكية منذ عام ١٩٤٥ .

ولا يقتصر الأمر على الصحافة الدينية المباشرة ، بل ان الصحافة اليومية الغربية والشرقية في رصد يومي دائم للاسلام وللمسلمين من وجهة نظر غير معتدلة .. فالاسلام ـ وحده دون المسيحية ـ في نظر الغرب اداة للاحتجاج لدى المسلمين «نتيجة لانهيار أو عدم كفاءة البنية الأساسية في المجتمع ، والتي لم تتكيف مع التعبئة الاجتماعية» .

وظاهرة التدين بين طلبة الجامعات وخاصة طلبة الطب والهندسة والعلوم في البلاد العربية ـ سببها «ان عقول هؤلاء الطلبة مفرغة من الأفكار التعميمية الغامضة بشأن الحياة والمجتمع ، فما أن تعرض عليهم فكرة الاسلام عن الكون والحياة والانسان بكل بساطتها ومنطقيتها تراهم يتمسكون بها ويتحمسون لها فتملأ فراغ نفوسهم» ، هكذا يعللون أية صحوة إسلامية .

والأهم من هذا كله ان الاعلام المناوىء للاسلام يحاول دائما إثارة القلقلة بين الأقطار العربية باعتبارها مهد الاسلام ، فعمدت الصحف إلى اثارة أزمات كثيرة حول الأقليات الدينية بين المسلمين واللغات غير العربية ، وذلك بهدف لا يمت بصلة إلى انصاف هذه الأقليات ، وانما لأجل تمزيق وحدة هذا الوطن العربي الاسلامي ، ثم زاد الأمر بأن هذه الصحف بدأت تتحدث عن القوميات العربية ، وهجرة بعض العرب من أقطار عربية إلى أقطار عربية أخرى وما يمكن أن يترتب حول ذلك في محاولات خبيثة لايجاد صراعات وخلافات بين هذه الأقطار لتنصرف عن صحوتها الاسلامية .

وهكذا ، نجد أن الاعلام الدولي قد سيطر سيطرة كاملة على المجال الاعلامي ووضع تحريفات كثيرة كررها وروج كثيرا لها ، حتى اصبحت نتيجة لذلك في حكم الحقائق الثابتة التي يجب على الاعلام الاسلامي أن يضع تخطيطه لمواجهتها في البلاد غير الاسلامية وفي البلاد الاسلامية ذاتها ليتم الله نوره ولو كره الكافرون .

الاربعاء ١٧ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٢	٦,٠٧	١٢,١٧	٣,٤٢	٦,٢٨	٧,٥٨
المدينة المنورة	٤,٤٢	٦,٠٧	١٢,١٨	٣,٤٦	٦,٣٠	٨,٠٠
القدس الشريف	٣,٤٩	٥,٢٠	١١,٤٦	٣,١٧	٥,٥٦	٧,١٨
الرياض	٤,١٣	٥,٣٨	١١,٤٩	٣,١٧	٦,٠١	٧,٣١
القاهرة	٤,٢٠	٥,٤٦	١١,٤٥	٣,٠٩	٥,٤٤	٧,٠٠
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٧	٣,٠٥	٦,٥٩	٧,٠٥
الرباط	٥,٣٨	٧,٠٤	١,٢٩	٤,٥٧	٧,٤٦	٩,١٠
ابوظبي	٥,٠٠	٦,١٠	١٢,٢٧	٣,٥٥	٦,٣٣	٨,٠٣
لندن	٥,١٥	٦,٢٩	١٢,٥٦	٤,٠٩	٧,٢٢	٨,٣٩
باريس	٥,٥٢	٧,٢٢	١,٤٧	٥,١٩	٨,١١	٩,٤١
روما	٤,٢٨	٥,٤٦	١٢,٠٦	٣,٣٩	٦,٢٥	٧,٤٣
بروكسل	٥,٣٨	٧,١٣	١,٣٩	٥,١٠	٨,٠٤	٩,٣٨
نيقوسيا	٤,١٦	٥,٢٧	١١,٤٣	٣,١٦	٥,٥٩	٧,٠٩
جنيف	٥,٤٤	٧,٠٩	١,٣٢	٥,٠٥	٧,٥٤	٩,١٩
مدريد	٦,٣٦	٧,٥٢	٢,١١	٥,٤٥	٨,٢٩	٩,٤٦
برلين	٤,٥٦	٦,٣٥	١,٠٣	٤,٣٣	٧,٣٠	٩,٠٨
امسطنبول	٤,٢٤	٥,٤١	١٢,٠٠	٣,٣٤	٦,١٩	٧,٣٦
فرانكفورت	٤,٥٢	٦,٣٠	١٢,٥٨	٤,٢٩	٧,٢٥	—

كتاب جديد

الحرمان والتخلف في ديار المسلمين

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

«عندما أغلقت عيادتي، وضربت في الارض قبل عقدين من الزمان، للعمل في اطار الصحة العامة على المستوى الدولي، لم يجل بخاطري ـ انذاك ـ انني بذلك انتقل فقط من المحيط الصغير للفرد المريض والعائلة الفقيرة، الى المحيط الكبير للمجتمعات الافريقية ـ الاسيوية المسحوقة والشعوب المحرومة في ديار المسلمين».

بهذه الكلمات يستهل الدكتور نبيل صبحي الطويل كتابه «الحرمان والتخلف في ديار المسلمين» الصادر عن السلسلة الفصلية لرئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في قطر.

ويحاول الدكتور الطويل ان يقدم صورة ميدانية وعيانية عن الأوضاع التي يعيشها المسلمون في افريقيا وآسيا، وهم يتعرضون لحملات «التنصير» كما يتطرق الى ابرز المشكلات التي يعاني منها بعض المسلمين اليوم (الفقر، والجهل، والمرض، والمجاعات، والاستعمار).

الفقر

يعرف الدكتور الطويل الفقر «بانه عدم القدرة على الحصول على الخدمات الاساسية» وهي التي توفر الحد الأدنى اللازم من الكفاية ليعيش الانسان خليفة الله في الارض ، عيشة كريمة تليق بمستوى التكريم الذي خصه الله به «ولقد كرمنا بني آدم».

وهذه الخدمات الاساسية حق من حقوق الانسان في الاسلام.

ولقد استعاذ الرسول الكريم من الفقر «اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر» وقال عليه الصلاة والسلام «ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال ، بيت يسكنه، وثوب يواري عورته، وجلف الخبز والماء» اي المسكن المناسب، والكساء، والغذاء.

ولقد عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بقولها «ان الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا لا مجرد انعدام المرض او العجز».

ويرى الدكتور الطويل ان افقر دول العالم مسلمة، فنصف سكان بنجلادش البالغ عددهم ٩٢ مليونا من البشر يعيشون دون مستوى الكفاف، ويقول «لقد شاهدتهم بنفسي يفترشون بالالاف ارصفة الشوارع حتى انه يستحيل على المارة المشي على الارصفة في المساء، فالاجساد الهزيلة المريضة الجائعة تتكدس بأسمالها البالية متراصة على جوانب الطريق وكلما استعدت هذه المشاهد المؤلمة تتداعى في ذاكرتي كلمات الرسول الكريم (ليس مني من بات شبعان وجاره جائع وهو يدري). (أيما أهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله) . ويتساءل المؤلف: أين التكافل الاسلامي المفروض؟

افقر دول العالم

ويحدد المؤلف الدول التي تشكل الدول الافقر في العالم بعد ان يقول ان ٢٥٪ من سكان العالم ويتوزعون في ٣٧ دولة في العالم وتعداد سكانها (١١٠٠) مليون نسمة هي الدول المتقدمة، بينما تشكل نسبة الـ٧٥٪ من سكان العالم الدول النامية والمعدمة وتتوزع هذه النسبة على ٨٩ دولة، ويبلغ سكانها ٣٠٠٠ مليون نسمة. أما الدول الأكثر تخلفا فهي ٢٤ دولة، أضيف اليها ٤ دول اخرى عام ٧٥، وزيدت ٣ دول عام ٧٧ حتى اصبحت ٣١ دولة اليوم.

ففي افريقيا ، الدول الفقيرة والمعدمة هي: تشاد ، غينيا، مالي، النيجر، الصومال، السودان، غامبيا، تنزانيا، فولتا العليا، الحبشة، غينيا بيساو، جزر القمر، افريقيا الوسطى، الرأس الأخضر، بوروندي، بنين، بوتسوانا، ليسوتو، ملاوي، رواندا، اوغندا، جيبوتي، غينيا الاستوائية ساوتومي، سيشيل. وفي آسيا، فالدول الفقيرة هي: افغانستان، بنجلادش ، بهوقان، جمهورية اليمن واليمن الجنوبي، جزر المالديف، نيبال، لاوس. وفي اوقيانوسيا: جزر ساموا، تونجا، هايتي.

ولقد ثبتت العلاقة بين الفقر والمرض. وأثبتت الدراسات في الولايات المتحدة نفس العلاقة بين الدخل والمرض، ولهذا فالبروفسور البريطاني ونسلو يوضح التأثير المتبادل بين الفقر والمرض بقوله «في البلاد الفقيرة يمرض الرجال والنساء لانهم فقراء، ويزيد فقرهم عندما يصابون بالأمراض، ويشتد المرض عليهم لأنهم فقراء معدمون. وهكذا تتشكل الحلقة المفرغة».

التكافل الاسلامي

ويضع الدكتور نبيل الطويل حلا لما يعانيه العالم الاسلامي اليوم من فقر وجهل ومرض عن طريق تطبيق التكافل الاجتماعي، وتقليص الفوارق بين الاغنياء والفقراء. يقول تعالى (المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض). وكان النبي الكريم لا يترك شيئا الا وزعه على المحتاجين، وكان الخلفاء الراشدون يحملون اكياس الدقيق الى الأرامل والمساكين، وقد شهد عهد عمر بن عبد العزيز نموذج العدل الاسلامي حيث لم يجدوا في عهده محتاجا.

وتشكل ديار المسلمين الجزء الاكبر من العالم الثالث في افريقيا واسيا، وهي دول متخلفة معدمة، وهي الدول المدينة للعالم ولصندوق النقد الدولي بالاف الملايين من الدولارات. ففي عام ١٩٧٠ كانت الدول الاسلامية الآتية مدينة (بالدولارات الامريكية) على النحو التالي فافغانستان مدينة بمبلغ ٤٥٤ مليون دولار، والباكستان مدينة بـ ٣٠٥٩ مليون دولار، والسودان ٣٠٨ ملايين دولار، واندونيسيا ٢٤٤٣ مليون دولار، ومصر ١٦٤٤ مليون دولار، والمغرب ٧١١ مليون دولار، وتونس ٥٤١ مليون دولار، وسورية ٢٣٢ مليون دولار، وتركيا ١٨٥٤ مليون دولار، والجزائر ٣٩٧ مليون دولار.

وفي عام ١٩٨٠ اصبحت الديون على النحو التالي: السودان ٣٠٩٧ مليون دولار، اندونيسيا ١٤٩٤٠ مليون دولار، مصر ١٣٠٥٤ مليون دولار، المغرب ٧٠٩٨ مليون دولار، تونس ٢٩٥٥ مليون دولار، سورية ٢٤٩٣ مليون دولار، تركيا ١٣٢١٦ مليون دولار، الجزائر ١٥٠٧٣ مليون دولار.

ويرى المؤلف ان مهزلة الدول النامية ستستمر طالما ان عالم الشمال يعيش في بحبوحة على حساب بؤس وانسحاق وحرمان الاف الملايين من سكان عالم الجنوب حيث يسرقون ثروات الشعوب وجهودها. يقول المفكر المسلم رجاء جارودي « لا يغرب عن بال احد ان النعيم المادي الذي ترتع به المجتمعات الغربية في بحبوحة مبني على بؤس سكان العالم الثالث، وهم أربعة اخماس المعمورة فليس من المعقول ان يستمر خمسمائة مليون من الغربيين في تنعمهم ورفاهيتهم بل في بذخهم. في الوقت الذي يوجد فيه على الضفة الاخرى من العالم حوالي اربعة مليارات من الجياع يعيشون في فقر مدقع».

وفي ختام الكتاب يقول الدكتور نبيل صبحي الطويل «لابد ان نتمثل للآية القرآنية الخالدة .

(ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) ومكافحة علل العالم الاسلامي وامراضه لا يتم الا باتخاذ الاسباب التي تحول دون تفاقم هذه المشكلات ثم تطبيق التكافل الاسلامي بين المسلمين، وتطبيق التنمية الاسلامية في البلاد الاسلامية على اساس مدروس، تريد تنمية مدروسة واقعية، توضح الاولويات وتبني النتائج على المقدمات ، تريد تنمية يشترك فيها الجميع».

غلاف الكتاب

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

القصاص في الشريعة الاسلامية

أعداء القصاص «٤» إعداد : د. عبدالحليم عويس

لا يخلو أمر البشرية من وجود فلاسفة خياليين أو شعراء حالمين ينسون أكثر أركان الحكم وأبعاد الموقف ، ولا تعنيهم إلا اللحظة الطارئة ، والتعامل العاطفي معها . وهؤلاء لا يصلحون لأخذ رأيهم فيما يتعلق بالمصالح العليا (والواقعية) للانسانية . بل انه لا يصلح لأحد أن يحكم في أمر الله فيه حكم واضح قاطع . ومع ذلك فقد وجد في الفكر الانساني في العصر الحديث لغط وجدال حول القصاص (الاعدام) بل وظهرت مدرسة تحارب (عقوبة الاعدام) وقد نجحت في بعض البلدان التي لا تحكمها شريعة الله .

فالمشاهد أن بعض الدول تأثرت بالدعوة الى إلغاء عقوبة الاعدام ، فتقرر الغاؤها في قانون رومانيا (١٨٦٤) ، والقانون البرتغالي (١٨٦٦) والقانون الهولندي (١٨٧٠) والقانون ـ الايطالي ـ (١٨٩٩) وقوانين بعض الولايات الامريكية (ميتشجان وورد ايلاند وريسكنسين وين) وقوانين بعض المقاطعات السويسرية والقانون النرويجي (١٩٠٣) والقانون النمساوي (١٩١٩) والقانون السويدي (١٩٢١) والقانون الاسترالي في كوينز ايلاند (١٩٢٣) والقانون الدانمركي (١٩٣٠) والقانون الاسباني (١٩٣٣) . وبرغم النص على عقوبة الاعدام في قانون العقوبات البلجيكي عام ١٨٦٧ الا أنها ألغيت من الناحية الفعلية منذ عام ١٨٦٢ حيث لم تنفذ عقوبة الاعدام منذ هذا التاريخ . وفي فرنسا وضع مشروع لالغاء عقوبة الاعدام عام ١٩٠٦ إلا أنه لم يصادف نجاحا . (كان هذا قبل الحرب العالمية الأولى) .

وحينما وقعت القلاقل في السنوات السابقة على إندلاع نار الحرب العالمية الثانية ظهرت دعوة لاعادة عقوبة الاعدام . وإستجابت بعض الدول لهذه الدعوة : إيطاليا (سنة ١٩٢٥) ، سنة ١٩٣٠ ، ورومانيا (سنة ١٩٣٨) . وبعد الحرب العالمية الثانية كان مجلس العموم البريطاني قد وافق في عام ١٩٤٨ على مشروع قانون بإلغاء عقوبة الاعدام إلا أن هذا القانون رفض في النهاية ، وأعادت نيوزيلندا عقوبة الاعدام عام ١٩٥٠ بعد أن كانت قد الغتها عام ١٩٤١ ، ومع ان القانون السوفياتي كان قد ألغى عقوبة الاعدام سنة ١٩٤٧ فإنه اعادها سنة ١٩٤٩ بالنسبة لجرائم الخيانة العظمى والجاسوسية والتآمر . ثم توسع في تطبيقها عام ١٩٥٤ فأصبحت تمتد إلى جريمة القتل المقترنة بالظروف المشددة ، وفي عام ١٩٥٨ أقرت القوانين الاتحادية السوفياتية مبدأ إدخال عقوبة الاعدام ومدت تطبيقها بمقتضى مرسوم صدر في فبراير (شباط) ١٩٦٢ الى جرائم الرشوة والاغتصاب والاعتداء على رجال الشرطة . وللأسف الشديد فقد تأثرت بعض الدول الاسلامية بهذا الاتجاه إلا أنها عادت الى الصواب ؟!

الانسانية متجهة لشريعة الله في القصاص

على الرغم من وجود بعض المتعاطفين مع الجريمة والبرلمانيين الذين ارغمتهم (المافيا) على الوقوف ضد (عقوبة الاعدام) ، كما اثبتت الوثائق !! على الرغم من هذا فان التيار الفكري العالمي الذي يعاني من كثافة انتشار الجرائم البشعة ومن تدهور الأمن في العالم يقف بقوة وصلابة وانتصار مع (القصاص) الذي شرعه الله حياة للناس .. وفي وجه الرافضين للقصاص والحجج الواهية التي ساقوها قدم الفكر الانساني المتجه لتشريع القصص والبراهين القوية التالية التي انتصر انتصاره بها وهي :

اولا : إن عقوبة الاعدام لا توقع إلا في الجرائم البشعة التي تدل بذاتها على خطر الجاني ، وتأصل روح الشر فيه ، وأن الأمر ليس وقفا على التكفير عن خطأ الجاني ولكنه أيضا للدفاع عن حق المجتمع في البقاء .

ثانيا : ان القول بأن العقوبة تحدث ضررا جسيما لا سبيل لاصلاحه ولا ايقافه إذا حكم القضاء بها ظلما ، فإن إحتمال الخطأ موجود في العقوبات الأخرى .

ثالثا : إن من الصعب إيجاد التناسب التام بين الجريمة والعقوبة المقررة لها سواء أكانت هذه العقوبة هي الاعدام أم أية عقوبة اخرى دونها ، على أنه لما كانت عقوبة الاعدام لم تقرر إلا في الجرائم الخطيرة جدا كجريمة القتل العمد فإنه يمكن القول بقيام التناسب بين خطر هذه الجريمة وجسامة عقوبة الاعدام المقررة لها .

رابعا : اذا كان المجتمع لم يهب الفرد الحياة حتى يملك حق سلبه إياها فهو أيضا لم يهبه الحرية التي تسمح له بسلب غيره إياها ، ولو أخذنا بهذا المنطق لأدى حتما إلى الغاء جميع العقوبات على اختلاف انواعها .

خامسا : أن الجريمة التي اقترفها المحكوم عليه بالاعدام خطيرة جدا وبشعة جدا يشمئز منها الشعور الانساني ولهذا كان جزاؤه من جنس عمله ، هذا الى ان في اعدام المجرم حياة للأبرياء الذين يسلمون بموته من أذاه وشره ، وإذا كان المحكوم عليه بالاعدام قد سولت له نفسه الشريرة قتل غيره بغير محاكمة ، فإن إعدامه بعد محاكمة قانونية يكون اقرب إلى العدل .

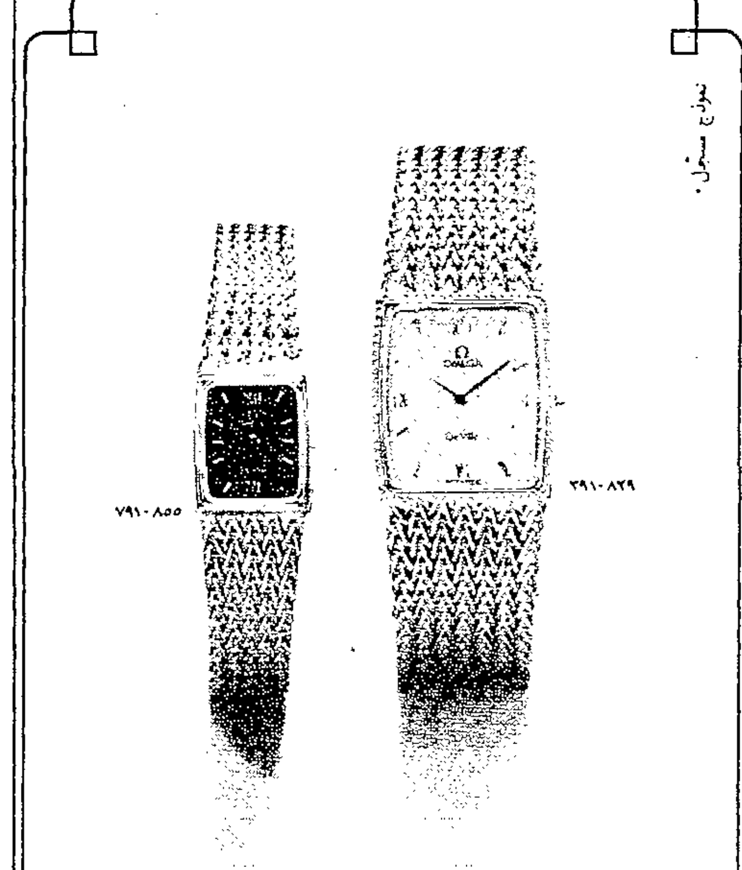
سادسا : تدل البيانات الاحصائية على أن عدد أحكام الاعدام التي نفذت فعلا في تناقص مستمر في الدول التي تحتفظ بهذه العقوبة ، في حين زادت الجرائم في بعض الدول التي الغتها على نحو جعلها ترى أن من المصلحة إعادة هذه العقوبة .

سابعا : هناك فريق يقول إن المجرم مريض وينبغي علاجه نفسيا ، فهل جميع المجرمين مرضى ؟ وهل عصابات المافيا مريضة ؟!!

وثمة أدلة كثيرة تؤكد صدق شريعة الله في القصاص ولا مجال لاستقصائها .

والى اللقاء في الحلقة الخامسة







شعاع من آية كريمة

إبتغاء الفضل وتجنب الضلال في الحج

قال تعالى «ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم، فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس، واستغفروا الله ان الله غفور رحيم». (الآيتان ١٩٨ـ١٩٩ البقرة)

بقلم: محمد علي سلامة

الحج كله فضل من الله على عباده المتقين، وفضله ليس مقصورا على الآخرة فقط، بل فضله يبدأ اولا من الدنيا ويمتد الى الآخرة، ولعل اول اية امر الله فيها نبيه ابراهيم بالحج توضح ذلك، يقول تعالى: «واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام، فكلوا منها واطعموا البائس الفقير» (الحج ٢٧، ٢٨).

ويذكر البخاري سبب نزول هذه الاية «ليس عليكم جناح» فيروي عن ابن عباس رضي الله عنهما «كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت «ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج» (البخاري جـ١/ ٢٢٠). ومن حديث يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: كانوا يتقون البيوع والتجارة في الموسم والحج، يقولون: ايام ذكر فأنزل الله «ليس عليكم جناح» (ابن كثير/جـ ١/ ٢٣٩) ويفسرها ابن عباس بقوله: «لا حرج عليكم في الشراء والبيع قبل الاحرام وبعده» (ابن كثير ١/ ٢٤٠)، كما يروي ابن كثير في الموضع نفسه وفي الصفحة نفسها عن ابي امامة التيمي قال: «قلت لابن عمر: إنا نكري فهل لنا من حجج؟ قال: اليس تطوفون بالبيت وتأتون بالمعروف وترمون الجمار وتحلقون رؤوسكم؟ قلنا: بلى، فقال ابن عمر: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي سألتني فلم يجبه حتى نزل عليه جبريل بهذه الاية «ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم». وكل هذه الروايات وغيرها من الروايات التي تؤكد ان هذه الاية نزلت في التصريح للحجاج بالبيع والشراء في أيام الحج ماداموا يؤدون المناسك على خير وجه، وكما يرضاها الله سبحانه وتعالى، فلم لا يكسبون معايشهم ايضا على نحو يرضي الله سبحانه وتعالى؟

وهذه اول قضية تثيرها الايتان: قضية الشراء والبيع في اثناء الحج، وهذه روح العبادة في الاسلام، فما دام العبد يؤدي ما عليه تجاه ربه، فلا حرج عليه ان يكسب قوته. يروي ابن كثير (جـ ١/ ٢٤٠) عن ابي صالح مولى عمر قال: قلت يا امير المؤمنين: كنتم تتجرون في الحج؟ قال: وهل كانت معايشتهم الا في الحج؟ وهذا رد بصير بأمور دولته، فهو يعلم ان قريشا كانت قبل الاسلام تتاجر وتبيع وتشتري في موسم الحج، وحرمانها من هذه المكاسب بعد دخولها في الاسلام سوف يكون له تأثير اقتصادي ضار بها. والاسلام لا يرضي لأبنائه الضرر طالما انه في حدود ما يرضي الله، وبالتالي لا يكون في الاسلام عنصر طرد بل تظل فيه روح السماحة والجذب، فما دامت التجارة في هذا الموسم فيما احل الله، وبالطريقة الحلال التي ليس فيها غش ولا تزييف فلماذا ينهي عنها؟ وقد امر به مرة اخرى بعد الانتهاء من صلاة الجمعة.

المشعر الحرام

وفي الجزء الثاني من الاية امر للناس بان يذهبوا الى المشعر الحرام بعد الافاضة من عرفات، والمشعر الحرام موجود بالمزدلفة، فيروي عن عمرو بن ميمون «سألت عبدالله بن عمرو عن المشعر الحرام فسكت حتى هبطت ايدي رواحلنا بالمزدلفة قال: أين السائل عن المشعر الحرام؟ هذا المشعر الحرام». وقال عبد الرزاق: «أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم قال: قال ابن عمر: المشعر الحرام المزدلفة كلها» (ابن كثير جـ ١/ ٢٤٢) وهنا يجب ذكر الله، وذكر الله في الحج يكون بالتكبير خاصة وانه يكون يوم النحر، وهو من الايام التي يجب فيها التكبير الذي يبدأ منذ فجر اول يوم عرفة حتى عصر اليوم الثالث من ايام التشريق.

يقول ابن كثير : قلت: والمشاعر هي المعالم الظاهرة، وانما سميت المزدلفة المشعر الحرام، لأنها داخل الحرم، وهل الوقوف بها ركن في الحج لا يصح الا به كما ذهب اليه طائفة من السلف وبعض اصحاب الشافعي منهم القفال وابن خزيمة لحديث عروة بن مضرس؟ أم واجب كما هو احد قولي الشافعي؟ أم مستحب لا يجب بتركه شيء كما هو القول الآخر؟ في ذلك ثلاثة اقوال للعلماء لبسطها موضع غير هذا والله أعلم» (ابن كثير جـ ١/ ٢٤٢). وفي الغالب فانه شعيرة واجبة طالما امر الله بها في كتابه العزيز، ولكنه واجب لا يجب بتركه شيء لأن الاية بدأت بابتغاء الفضل، ويمكن ان يكون لذلك علاقة بالجزء الثاني من الاية وهو انه امر مستحب لا يجب بتركه شيء.

أما الجزء الثالث من الاية فيتحدث عن القضية الثانية التي تثيرها هاتان الايتان ، وتتمثل في تذكير الله لهم بالهداية بعد الضلال حتى يتقوا الله في افعالهم، ويشكروه بذكره في الاماكن المقدسة، وفي غير اوقات العبادة، فحين يكون صدر الاية في امر دنيوي، فكأنه يقول لهم: لا جناح عليكم في البيع والشراء مادام ذكر الله سيظلكم، وستكونون مع الله في افعالكم تراقبونه، فاذا سولت لكم انفسكم امرا فتذكروا نعمة الله عليكم بهدايته لكم بعد ضلالكم وكفركم الذي عشتم فيه، وهذه وان كانت نزلت لتنبيه هؤلاء القوم فانها نزلت تنبيها لنا نحن ايضا، والعبرة بعموم فائدتها فهي منارة نهتدي بها اثناء تأدية اي عمل عبادة كان او عملا دنيويا، فالانسان اذا ذكر الله ونعمه عليه وهدايته له فلن يضل بعد ذلك ، أو يهمل في عمله، بل سيعتبر اتقانه لعمله ذكرا لله وشكرا له على نعمه.

قمة المساواة

ثم تأتي القضية الثالثة والاية الثانية، وهي اهم القضايا، لأن العبرة في الحج ومناسكه وملابسه انه يساوي بين الناس مساواة تكاد تشبه مساواتهم يوم الحشر، كلهم يلبس ملابس الاحرام، ولها مواصفات واحدة لونها واحد مهما اختلفت خامتها، فانها في النهاية بشكل واحد وبطريقة واحدة، وكلهم يؤدي المناسك مع صاحبه الذي قد يكون فقيرا.

ويروي البخاري عن هشام بن عروة قال عروة: كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس، والحمس قريش وما ولدت، وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها، وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها، فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا، وكان يفيض جماعات الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع، قال: واخبرني عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الآية نزلت في الحمس، «ثم افيضوا من حيث افاض الناس) كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات (البخاري جـ ١/ ٢٠٩) ويذكر ابن كثير شيئا من هذا في تفسير الاية ويسند رواية للبخاري عن عائشة قالت: كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة، وكانوا يسمون الحمس، وسائر العرب يقفون بعرفات، فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله (من حيث افاض الناس) (ابن كثير جـ ١/ ٢٤٢).

وإذا كان الحج من المناسك التي تتلاشى فيها الفروق الاجتماعية بين الناس، وإذا كانت قريش قد فعلت هذا قبل الاسلام فانه بعد الاسلام لا تصح أي تفرقة.. حتى ولو كانت من قريش قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم. والمبدأ الأساسي في الاسلام هو المساواة والأخوة : «واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها» (آل عمران /١٠٣).

والدليل على ان هذا الأمر كان خطأ ارداف الاية بقوله تعالى: «واستغفروا الله ان الله غفور رحيم» فالاستغفار يأتي بعد فعل ذنب او معصية رجاء في رحمة الله تعالى، وهل بعد التكبر والتعالي ذنب؟ فالكبرياء صفة الله تعالى وحده، ولا ينبغي لأحد مهما كانت مكانته ان يشاركه فيها، وقد صار هذا الجزء من الاية «واستغفروا الله ان الله غفور رحيم» يقول ابن كثير: «وكثيرا ما يأمر بذكره بعد قضاء العبادات، ولهذا ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان اذا فرغ من الصلاة يستغفر الله ثلاثا.

وليس يهمنا هنا كيفية التسبيح، ولكن المطلوب هنا هو النص الذي أمر به رب العزة، وهو «استغفر الله».

ولا نريد الخوض في مسألة المساواة بين الناس، فقد ذكرت مرارا وتكرارا ولكن ما نريد التنبيه اليه هنا هو ان كل حاج يجب ان يخرج من بيته صافي النية بعيدا عن التفكير في الفرق بينه وبين الاخرين من حيث المال او الصحة او المستوى الاجتماعي، ويكون متوجها الى الله سبحانه وتعالى ناسيا ماله وطبقته وكل شيء عدا الله سبحانه وتعالى.

يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه ، وسرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه ، واتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه ، وشعشع ضياء الشمس بنور تأججه . يا من دل على ذاته بذاته ، وتنزه عن مجانسة مخلوقاته ، وجل عن ملائمة كيفياته ، آمني في يوم الفزع الأكبر برحمتك يا أرحم الراحمين .

جوامع الكلم

عن المسور بن مخرمة قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة: انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا. قال: فقام ابي على الباب فتكلم. فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته. فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه، وهو يقول «خبأت هذا لك. خبأت هذا لك»

(رواه مسلم)

مخرمة بن نوفل احد مسلمة الفتح، قرشي زهري، من أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابنه المسور ولد بعد الهجرة بسنتين. ثم هاجر مع أبيه مخرمة إلى المدينة. وبالقاء نظرة على حياة مخرمة نستطيع أن ندرك مغزى سلوك رسول الله معه. ذلك أن مخرمة كان كبير السن، وكان له لسان سليط لا يرحم احدا من حدته حتى ابنه المسور.

يروي ابن حجر أن مخرمة كان يخاصم رجلا فمر به ابنه المسور فقال له: يا ابا صفوان أنصف الناس! فقال: من هذا؟ قال: من ينصحك ولا يغشك. قال: مسور؟ قال: نعم. فضرب بيده في ثوبه وقال: اذهب بنا الى مكة أريك بيت أمي وتريني بيت أمك. فقال له المسور: يغفر الله لك يا أبت. شرفي شرفك. ولما حضرته الوفاة بكته ابنته فقالت: وا أبتاه . كان هينا لينا. فأفاق، فقال: من النادبة؟ قالوا: بنتك. قال تعالي: ما هكذا يندب مثلي. قولي: وا أبتاه كان شهما شيظميا، كان أبيا عصيا.

قل لي بربك، رجل يلتفت الى ابنه وكأنه يعايره بأمه، ومن هي ام المسور؟ انها عاتكة بنت عوف، أخت الصحابي الجليل، والتاجر الثري الوجيه، واحد الستة اصحاب الشورى عبد الرحمن بن عوف، وها هو مخرمة على عتبات الموت يسمع ابنته تندبه متحدثة عن صفات كريمة فيه: هينا لينا. فلا يرى لنفسه هذه الصفة الكريمة فيفيق من غمرات الموت وكأن نذير سوء قد اعاده الى الحياة ليحدث ابنته بما جبل عليه من غلظة وجفاء وشدة: شيظميا، ابيا عصيا.

ولما أسلم عام الفتح اعطاه رسول الله من غنائم حنين والطائف خمسين بعيرا يتألفه بذلك. وها هو ذاك يهاجر الى رسول الله بالمدينة، وتجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثياب يوزعها على الناس، ويسمع مخرمة بذلك فيسارع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويطلب من ابنه المسور ان ينادي له رسول الله فيتعاظم المسور ذلك. ولكن مخرمة يقول لابنه: ناده لي يا بني انه ليس بجبار. ويعرف رسول الله صوت مخرمة، ويدرك عليه السلام بفطنته وبصيرته الدافع الذي أتى بمخرمة اليه. انه ليس من الحريصين على مجالسة رسول الله ولا من المكثرين للتردد عليه، ولا ممن عرف عنهم الاهتمام بالتعمق في امور الدين، فيجيء في مثل هذا الظرف لينادي رسول الله ليتفقه منه.

انه ما جاء الا ليصيب من الخير الذي جاء الى رسول الله. والرسول صلى الله عليه وسلم يعرف مخرمة ومن على شاكلته، فيكون سلوكه هو السلوك النبوي الكريم انه يخرج لمخرمة قباء حسنا طيبا. ولا يكتفي بأن يناوله له، بل يأخذ في بيان محاسنه وجودته، وانه شيء يستحق ان يوارى عن اعين الاخرين حتى لا يتلهفوا عليه، ويحتفظ به له لمكانته وعلو درجته! عندئذ يشعر مخرمة بالسعادة والسرور ويثني على رسول الله قائلا: ما كنت ارى ان تقسم في قريش قسما فتخطئني: وتجيء رواية اخرى تبين حكمة سلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاملته لمخرمة على هذا الوجه من التلطف والرفق: لم فعل ذلك؟ فيكون الجواب: كان يتقي لسانه.

إن هذه الجملة تعتبر قاعدة عامة من قواعد السلوك الادبي. إن هناك صنفا من الناس خلقهم الله عز وجل هكذا، كما عبر سبحانه **«ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها إذا هم يسخطون»**، وما دام العطاء متيسرا فلا داعي لاسخاط الناس، وخير لأهل المروءة والمعروف والسعة ان يشتروا اعراضهم ببعض ما افاد الله عليهم من فضله من ان تقع السنة السوء فيهم.

ان المال في يد المسلم ذو وظيفة اجتماعية. انه ينال منه حاجته هو وأهله على الوجه الذي بين المولى سبحانه **«وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين»**، وما زاد فهو فضل يحتفظ به المسلم لحاجة تنزل او لعارض يعرض اويبر به اخوانه من ذوي الحاجات، أو يقي به عرضه من وقوع اهل السوء فيه.

ولا يقف الأمر عند قالة السوء. صحيح ان ايذاء الكلمة ابعد مدى وأطول عمرا، ولكن هناك انواعا كثيرة من الأذى يتجنبها اهل اليسار والمروءة بالاحسان الى الناس. وما اجمل كلمة الامام ابي العربي المالكي: وليسترق به الأصرار فان الاحسان الى الناس يسترق قلوبهم، وينزع فتيل الغضب منها، وما أصدق قول الشاعر:

أحسن الى الناس تستعبد قلوبهمو
فطالما استعبد الانسان احسان

والمسلم خير من يعرف حسن الأدب وجميل الاحسان وفضل نعمة الله عليه.



الرياضة المصرية

الدوري الممتاز لكرة اليد يفتتح يوم ١٠/٥

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد في اجتماعه الاخير ان يبدأ الموسم الجديد للدوري الممتاز لكرة اليد يوم ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الذي يشترك فيه ١٢ فريقا هي فرق : الاهلي والزمالك وسبورتنج وغزل شبين وهليوبوليس والاولمبي والتصنيع والطيران والشبان المسلمين اسيوط والمحلة وبورسعيد والجزيرة .

صلاح سرور مقرر لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد المصري صرح بان الدوري سيقام بنظام الدوري من دورين والمباريات ستقام يومي الجمعة والاثنين من كل اسبوع وبذلك ينتهي الدوري يوم ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٨٥ .

من ناحية اخرى تقرر ان يبدأ دوري الدرجة الاولى لكرة اليد يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي ويستمر حتى يوم ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ والمباريات تقام يوم الخميس من كل اسبوع للمجموعتين في دوري من دورين .

فريق الطيران لكرة اليد يسافر الى يوغوسلافيا

● تغادر القاهرة يوم الخميس ١٣ سبتمبر (ايلول) الحالي الى يوغوسلافيا بعثة نادي الطيران المصري لكرة اليد للتدرب لمدة ثلاثة اسابيع وذلك تكريما للفريق الاول بالنادي .. وتعود البعثة يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي .

البعثة تضم كلا من : مصطفى جمال مدير النادي رئيسا للبعثة ، وسيد امين عبد الله وفاروق الازهري اداريين وكريم مراد ورؤوف اسماعيل مدربين وعدلي حسان حكما دوليا مرافقا .

اما اللاعبون المسافرون فهم : مدحت مطاوع وهشام الجندي ومحمود حسن وعلاء محسن وعمرو حافظ ورامي يوسف وعلاء عبد الخالق وعلاء رمضان وايهاب شاكر وحسن درويش ومحمود مصطفى جمال وايهاب كمال الزيادي وعصمت بكر ورامي عبد الله وأشرف عزيز وطارق حسين فهمي ووليد ابراهيم ومحمود جمال الدين وعمرو صلاح واحمد العباسي ووليد عبد الله .

المنصورة تفاوض البلاستيك بشأن محمد سعد

● تدور حاليا مفاوضات بين نادي المنصورة الرياضي المصري ومحمد سعد قلب دفاع فريق نادي البلاستيك لكرة القدم للانضمام للمنصورة مقابل عشرة آلاف جنيه للبلاستيك الذي رفض الاستغناء ومازالت الاتصالات مستمرة .

٣ آلاف رياضي يشاركون بدورة الشركات بالاسكندرية

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

تقام بعد غد ولمدة اسبوعين دورة الشركات الرياضية بمدينة الاسكندرية، التي تعتبر اكبر تجمع رياضي سنوي في مصر، إذ يشترك فيها اكثر من ٣ آلاف رياضي ورياضية في مختلف اللعبات.

تضم الدورة اكثر من ١٤٠ شركة تتنافس فيما بينها في اللعبات الرياضية وتحرز الشركة التي يفوز لاعبوها بأكبر عدد من النقاط درع الدورة.

كان موعد الدورة قد تأجل من يونيو (حزيران) الماضي لانشغال

رياضة ذهنية



افقيا :

١ـ خصومة (معكوسة) ـ مدينة هندية .
٢ـ مرض يصيب المعدة ـ بطل مغامرات سينمائية .
٣ـ احد الأقارب ـ انتفاخات .
٤ـ القنص .
٥ـ قنديل ـ قبل اليوم .
٦ـ ولاية امريكية .
٧ـ غياب ـ حرف جر .
٨ـ نعم (بالاجنبية) ـ مشروب منعش (معكوسة) .
٩ـ مشروب ساخن

عموديا :

١ـ ماء العين ـ دولة أفريقية
٢ـ حزن ـ عاصمة اوروبية
٣ـ اسكت (معكوسة) ـ ايوب (مبعثرة)
٤ـ الدائم الوجود .
٥ـ يعد (معكوسة).
٦ـ نوع من العصافير ـ مدينة اردنية
٧ـ مدينة ايرانية ـ مقياس ارضي .
٨ـ احد الوالدين ـمعرفة (معكوسة)
٩ـ جنون ـ وضع خلسة ـ غير طاهر

ساطور كره
سنارة غباره
كبريت كره
شطارة غباره
غندور شراب
دباغ جلد
سفير ذئب
كبير سلطان
دبس سطب
سمعان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ا	ط	ل	س	س	ع	ل	ب
٢	ت	ي	ر	ب	ك	س	ب	ن	ذ
٣	ن	ك	ر	ة	ن	ك	ب	ي	ر
٤	ا	ل	ا	ا	ن	د	ر	ا	ة
٥	ع	ح	ر	س	ش	ر	ل	غ	ر
٦	م	ة	ن	ش	و	ط	ا	ح	ا
٧	س	ي	ر	ط	س	ب	ا	ن	ب
٨	ر	ا	ا	ب	د	ي	ث	ا	غ
٩	ب	س	د	ر	و	د	ن	غ	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة امريكية لاتينية | كوناكري



منتخب قطر

قطر تفوز على افغانستان .. كرويا

كانتون (الصين) ـ وكالات الانباء : انتهت المباراة الاولى للفريق القطري في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس آسيا للامم بفوزه على منتخب افغانستان بتسعة اهداف مقابل لا شيء .. (الشوط الاول ٥/صفر) .

ويذكر ان مباريات هذه التصفيات تجري بنظام الدوري من دور واحد بين فرق المجموعة التي تضم قطر والصين والاردن وافغانستان وهونج كونج .

ويلتقي المنتخب القطري في ثاني مبارياته مع هونج كونج اليوم الاربعاء .

المنتخب العراقي لكرة القدم يستعد لتصفيات كأس العالم

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يبدأ منتخب العراق الوطني لكرة القدم اعتبارا من الشهر المقبل استعداداته لتصفيات كأس العالم بالاعداد الداخلي ، ثم يبدأ المرحلة الثانية باستضافة بعض الفرق العالمية التي سيلعب معها في بغداد .

كان الاتحاد العراقي قد اجتمع قبل يومين باللاعبين والجهاز التدريبي لدراسة افضل سبل اعداد الفريق ، ووضع برنامج تدريبي شامل للمرحلة المقبلة . هذا وسيشارك منتخب العراق في بطولة مايرولين الدولية التي تضم بالاضافة اليه ستة منتخبات هي منتخبات الارجنتين وتشيلي وهولندا وكوريا الجنوبية وتايلاند واستراليا ، وذلك خلال الشهر المقبل .

البحرين تستضيف اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الكرة العربي

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تستضيف البحرين الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم العربي بالمنامة يومي ٢٦ و٢٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ، وقد ارسل الاتحاد العربي كتبا للاتحادات الاعضاء لطلب المقترحات وحدد يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل آخر موعد لوصولها .

دورة شركات السياحة بالكويت

الكويت ـ كونا : تشارك وزارة الكهرباء والماء الكويتية في الدورة الرياضية التي تقيمها شركات الملاحة والسياحة ابتداء من يوم السبت ٢٩ سبتمبر (ايلول) الجاري .

وسيشارك فريق الوزارة في العاب كرة الطاولة وكرة السلة والكرة الطائرة والشطرنج ولعبة الكوت بوستة .

انتخابات الاتحادات الرياضية البحرينية تبدأ اليوم بالمنامة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تبدأ اعتبارا من اليوم الاربعاء انتخابات الاتحادات الرياضية في البحرين باتحاد الكرة الطائرة ، عندما تنعقد الجمعية العمومية اذا اكتمل النصاب القانوني في الساعة السابعة والنصف مساء ..

انتخابات اتحادات السباحة ستجري يوم ١٦ وكرة اليد يوم ١٩ وكرة القدم يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي كما تجري انتخابات كرة السلة يوم ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ، ورفع الاثقال يوم ٦ من الشهر نفسه والعاب القوى يوم ١٠ والبولنج يوم ٢٨ .

رأي رياضي

خلال الايام الماضية اقيمت ثلاث بطولات خليجية خلال اسبوع واحد ، اما هذا الاسبوع فاننا سنتابع بطولة كرة السلة العربية على مستوى الشباب ونهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم وبطولة الاندية العربية لكرة اليد وبطولة الخليج العربي للسباحة وبطولة آسيا للاشبال وتشارك فيها فرق عربية في مدينة الرياض .

ترى لماذا لا يكون هناك «تنسيق» بشأن هذه البطولات ؟

ولماذا تقام في وقت واحد ؟

ان هذه البطولات «المكثفة» تؤكد قوة العلاقات الرياضية لاسيما على مستوى دول الخليج العربي حيث حققت جميع البطولات الرياضية في السنوات الماضية «خليجيا» نجاحا كبيرا يجعلنا نطالب باستمرار هذه البطولات ولكننا ايضا نطالب بضرورة التنسيق واقامة البطولات العربية في مواعيد مختلفة وبالتنسيق ايضا مع الاتحادات القارية والدولية . ويبدو لي ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي لعب دورا بارزا طوال السنوات الماضية هو المسؤول الاول عن اعتماد هذا «التنسيق» باعتباره اعلى هيئة رياضية على المستوى العربي ولا ننسى ايضا ان اقامة البطولات العربية في اوقات متفاوتة تسهل مهمة اجهزة الاعلام خصوصا الراديو والتليفزيون في التغطية كما انه بالامكان مراعاة جميع الاذواق في هذه التغطية الاعلامية علما بان الرياضي العربي كغيره من الرياضيين في بقية دول العالم يهمه بالدرجة الاولى متابعة مباريات كرة القدم .

قد تكون هناك بعض الصعوبات وفي مقدمتها الظروف الدراسية ومباريات الدوري المحلي الا انني اظن انه يمكننا بالمزيد من التنسيق التغلب عليها وبالتالي اقامة البطولات في مواعيد مختلفة تكفل لها النجاح وتضمن لها الاستمرارية بكل قوة .

عادل عصام الدين / جدة

رسالة المغرب الرياضية

النادي القنيطري يشكر اتحاد الكرة السعودي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بتغطية نفقات فرق الاندية الاربعة المشاركة في البطولة العربية الاولى للاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام في مدينة الدمام السعودية يوم ١٣ من الشهر الحالي .

وقد اتصلت ادارة النادي القنيطري المشارك في هذه الدورة بمكتب «الشرق الاوسط» بالرباط لابلاغه شكر اعضاء النادي لهذه المبادرة التي تشكل دليلا قاطعا على رغبة الاتحاد السعودي في توفير كل فرص النجاح لهذه التجربة الاولى التي يقدم عليها الاتحاد العربي لكرة القدم .

الجيش الملكي يدعم صفوفه

● تعاقد نادي الجيش الملكي الذي يلعب فريقه لكرة السلة في دوري الدرجة الاولى مع مجموعة من اللاعبين المرموقين لتدعيم صفوفه في مقدمتهم اللاعب الدولي محمد عبيد من نادي دار اطفال الصويرة والعربي بن عمر من سطاد المغربي الرباطي ومزهر من اتحاد طنجة .. والدولي التونسي عماد الدين الذي لعب خلال الموسم المنصرم مع فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي بطل المغرب .

ينتظر ان يشكل هؤلاء فريقا قويا يتوقع ان يبرز دون شك في مقدمة فرق الدوري في كل من البطولة وكأس العرش» .

جواد الصغير يغادر الوداد

● لاعب الرجاء البيضاوي السابق الذي لعب في الموسم الماضي ضمن تشكيلة فريق نادي الوداد البيضاوي اصبح الآن حرا ويفكر في الالتحاق بفريق شباب الساقية الحمراء .

اغلاق ملعب سيدي قاسم

● تم اغلاق الملعب البلدي بمدينة سيدي قاسم لمدة ٦ اشهر من اجل اصلاحه ولذلك سيستقبل فريق نادي الاتحاد القاسمي المحلي ضيوفه بالملعب الشرقي لمدينة مكناس .

هذا وقد لعب الفريق فعلا مباراته الاولى مع الجيش الملكي في مكناس ففاز بها .



الرياضة السعودية

السعودية تستضيف غدًا أول بطولة كروية منظمة للأندية العربية

اكتملت الاستعدادات.. ولقاء الافتتاح بين الأنصار والقنيطري

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تشهد مدينة الدمام السعودية هذه الايام اكبر الاستعدادات لاستضافة ابطال الاندية العربية لكرة القدم التي ستفتتح مساء يوم غد الخميس برعاية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم، هذا وقد وصلت الفرق المشاركة في الدورة وهي فرق نادي الانصار اللبناني والنادي القنيطري المغربي ونادي الرفاع الغربي البحريني بالاضافة للفريق المضيف فريق نادي الاتفاق السعودي.

تقيم كل الفرق بفندق الدمام اوبروي وكذلك اعضاء اللجنة المنظمة واللجان الفرعية والوفود الاعلامية وحكام الدورة.

وقد باشرت اللجان المختلفة عملها تمهيدا لحفل الافتتاح وتسيير مباريات البطولة وستعقد اللجنة الفنية للدورة اجتماعها الحاسم مساء اليوم الاربعاء برئاسة السيد عبد المجيد ابو شويشة لتوزيع حكام المباريات ووضع كل الترتيبات والضوابط لمباريات الدورة ولقرار الكشف النهائي للاعبين المشاركين.

عثمان السعد يتابع اعداد الدورة

السيد عثمان محمد السعد الأمين العام للاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم ينتظر ان يصل إلى الدمام ظهر اليوم للوقوف على الاستعدادات النهائية للدورة.. ويرافقه عبد الرحمن الدهام ممثل الاتحاد السعودي في اللجنة المنظمة وعضو اللجنة الفنية ومنصور الخضيري رئيس اللجنة الاعلامية للدورة.. وسيعقد السعد مؤتمرا صحفيا مهما ظهر يوم غد الخميس مع الاعلاميين العرب المرافقين للفرق ومندوبي الصحف واجهزة الاعلام السعودية..

وأعلن ان التلفزيون السعودي سيقوم ببث مباريات الافتتاح والختام والمباريات التي يكون فيها فريق نادي الاتفاق طرفا، كما سيقوم بتسجيل بقية المباريات لتعرض في أوقات اخرى نظرا لتاخير موعدها الى الساعة السابعة مساء بدلا من الثالثة عصرا.

وصول حكام الدورة

الحكم السوداني الدولي حسن عبد الحفيظ كان اول حكم يصل الى الدمام وقد وصل فجر يوم امس الثلاثاء.. كما وصل صباح امس الحكم الدولي الاردني احمد باش ثم وصل الحكم الدولي العماني شومبي ابو وحيد مساء امس، وكذلك الحكم الدولي السوري جمال الشريف. وينتظر ان يصل اليوم الاربعاء الحكم الدولي التونسي الحبيب ميموني. غير ان الاتحاد العربي لكرة القدم واللجنة المنظمة لايزال بانتظار ما يفيد بوصول الحكم الدولي اليمني عبد الواحد الخميسي.. وكان الاتحاد العربي قد ارسل تذاكر السفر وتاشيرات الدخول للحكام الستة المكلفين بقيادة مباريات البطولة.

رئيس نادي الاتفاق السعودي يتحدث

من جهة ثانية، تحدث لـ «الشرق الاوسط» عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق فرحب باقامة مباريات البطولة في مدينة الدمام.. واشاد بالاتحادين العربي والسعودي لاتاحتهما هذه الفرصة النادرة لجماهير المنطقة الشرقية، وقال «إن مثل هذه البطولات تعمق العلاقة الاخوية بين الاشقاء فكما نستقبل اليوم اخواننا من البحرين والمغرب ولبنان فاننا نتوق للالتقاء بهم وبغيرهم من الاشقاء في بلدانهم في بطولات اخرى.. بل وأمل لو تكون اللقاءات المقبلة بنظام الذهاب والاياب لتوطيد العلاقات اكثر».

وحول استعدادات فريق الاتفاق قال الدوسري «لقد اكمل فريقنا اعداده الفني والبدني لهذه البطولة وترجو ان نفوز بكأسها لتقديمها هدية لقادتنا وجماهيرنا، كما عودناهم من قبل في بطولة كاس مجلس التعاون الخليجي».

وحديث لنائب رئيس بعثة الانصار اللبناني

كذلك التقينا بالسيد رهيف علامة امين عام البعثة اللبنانية الذي قال «ارجو ان تنقلوا عن لساني في البداية اصدق عبارات الشكر للمسؤولين في الاتحاد العربي والاخوة المسؤولين عن الرياضة السعودية لحسن الاستقبال والضيافة، كما اوجه الشكر والتقدير لاخوتي اعضاء الجالية اللبنانية المقيمين في السعودية لوقوفهم المستمر مع فريق نادي الانصار منذ وصوله مما سيكون له اكبر الاثر على المستوى الذي سيقدمه الفريق».

وعن استعدادات فريق الانصار قال علامة: «لقد اقمنا معسكرا ناجحا للغاية في رومانيا لمدة ستة اسابيع لعبنا خلاله ٤ مباريات قوية مع فرق المقدمة وذلك لمساعدتنا على معرفة الثغرات في الفريق، وبالفعل تحقق لنا ذلك إذ كسبنا آخر المباريات الاربعة امام فريق كان قد فاز علينا في مستهل المعسكر.. وقد حقق المعسكر النتائج المرجوة وذلك لاننا ولظروف لبنان الامنية لم نمارس اي نشاط كروي منذ فترة طويلة جدا».

مركز اعلامي للدورة

ومن جهة ثانية وحول الجانب التنظيمي صرح منصور الخضيري رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة ان مركزا اعلاميا كبيرا قد اعد في فندق الدمام اوبروي لمساعدة الاعلاميين والفرق وتزويدهم بالمعلومات والصور والملصقات.. كما ستعد اشرطة لمباريات الدورة يصار الى توزيعها على المشاركين. هذا وقد وصل الزميل خالد الحسين مبعوث الاعلام والنشر برعاية الشباب السعودية الى الدمام لمتابعة اعداد المركز الاعلامي للدورة.

برنامج مباريات البطولة

الخميس ٩/١٣: حفل الافتتاح ـ مباراة الانصار والقنيطري.

الجمعة ٩/١٤: الاتفاق والرفاع الغربي.

السبت ٩/١٥: راحة.

الاحد ٩/١٦: الانصار والرفاع الغربي.

الاثنين ٩/١٧: الاتفاق والقنيطري.

الثلاثاء ٩/١٨: راحة.

الاربعاء ٩/١٩: الرفاع الغربي والقنيطري.

الخميس ٩/١٠: الاتفاق والانصار.

الامير فيصل بن فهد

النصر يقابل التعاون مساء غد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يلتقي يوم غد الخميس فريق نادي النصر السعودي في مباراة ودية مع فريق نادي التعاون من بريدة في ملعب نادي النصر الجديد في الرياض.

هذه هي المباراة الأولى للنصر بعد عودته من معسكره الخارجي الذي اقيم في هولندا، وتاتي هذه المباراة ضمن استعدادات النصر للدوري العام الذي ستبدأ مبارياته في اخر هذا الشهر.

صورة في خبر

ايهن «اعظم رياضية امريكية»؟!



نيويورك ـ أ. ب: الامريكيون يحبون الانتخابات.. فقضلا عن انتخابهم رجال السياسة دوريا ابتداء من رئيس الجمهورية وانتهاء بممثلي الحكم المحلي في اصغر الدساكر، فانهم مولعون بالتصويت لأي ظاهرة.. سواء كانت في دنيا الادب او الرياضة أو الفن أو خلافه.. وانطلاقا من هذا المبدأ تنظم الآن مؤسسة الرياضات النسائية الأمريكية حملة لانتخاب «اعظم رياضية امريكية» طوال ربع القرن الماضي (بين ١٩٦٠ و١٩٨٥)، وقد سهلت هيئة انتخابية مشكلة من شخصيات اعلامية رياضية مهمة المقترعين من عموم الشعب الامريكي عندما صوتت لخمس رياضيات من اصل ٢٩ رياضية رشحت للقب لدخول المعركة الانتخابية النهائية التي يحسمها الاقتراع الشعبي المباشر على امتداد الولايات المتحدة.

وكانت البطلات الرياضيات الخمس اللواتي حظين باخيار الهيئة بطلتان من بطلات العاب القوى هما العداءتان ويلما رودولف بطلة اولمبياد روما عام ١٩٦٠ في المسافات القصيرة وماري ديكر بطلة العالم الحالية في المسافات الطويلة و٣ من المع بطلات العالم في كرة المضرب وهي بيلي جين كينج وكريس ايفرت لويد ومارتينا نافراتيلوفا..

وفي الصورة اعلاه البطلات الخمس وهن من اليمين إلى الشمال ماري ديكر وبيلي جين كينج وكريس ايرفت لويد ومارتينا نافراتيلوفا وويلما رودولف.

نادي الخليج يكمل استعداداته لبطولة الأندية العربية لليد

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بالرغم من الاهتمام الرسمي والاعلامي الجماهيري الكبير في السعودية ومدينة الدمام على وجه الخصوص ببطولة ابطال الاندية العربية لكرة القدم إلا ان جهودا اخرى تبذل ولجانا تعمل من اجل استقبال بطولة عربية اخرى للاندية ابطال كرة اليد التي ستفتتح يوم السبت المقبل في صالة رعاية الشباب بالدمام.

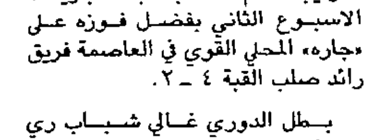
هذا، وقد عاد فريق نادي الخليج السعودي من المانيا الغربية بعد ان اقام معسكره الاعدادي للبطولة هناك. وفور عودة البعثة دخل افراد الفريق معسكرا داخليا مغلقا. من جهة اخرى يتوقع ان تباشر اللجان العاملة في البطولة استقبال الفرق العربية التي اكدت مشاركتها والتي ستصل ابتداء من اليوم الاربعاء وهي فرق الجيش العراقي والوصل الاماراتي والقادسية الكويتي والاهلي البحريني والسجانة السوداني والاتحاد الليبي والتسويق ومولودية نفط وهران الجزائريين والجماهير السوري والعربي الاردني والضاحية اللبناني بالاضافة الى فريق الخليج السعودي.

تأجيل مباريات المجموعة الثالثة لكأس العرب

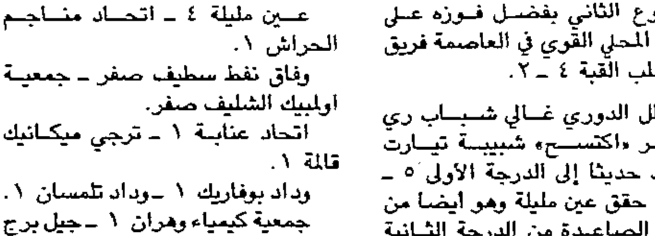
الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح وليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم بأن الاتحاد الموريتاني ابرق للاتحاد العربي مطالبا بالموافقة على تأجيل موعد مباريات المجموعة الثالثة للمنتخبات العربية من الاسبوع الأخير من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري الى الاسبوع الاخير من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وذلك حسب رغبة الاتحاد الجزائري لكرة القدم. وان الاتحاد العربي وافق على التعديل المقترح وطلب بموافاته بموافقة اتحادات الدول الثلاث المشاركة في منتخباتها في مباريات المجموعة وهي موريتانيا والمغرب والجزائر بعد اعتذار كل من اتحادي تونس وليبيا عن عدم المشاركة.

والمعروف ان مباريات هذه المجموعة ستقام في العاصمة الموريتانية نواقشوط.



رسالة الجزائر الرياضية



مولودية الجزائر يعزز تفوقه في الأسبوع الثاني للدوري

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

عزز فريق نادي مولودية نفط الجزائر تفوقه وثبت اقدامه على رأس الترتيب العام للمسابقة بعد مباريات الاسبوع الثاني بفضل فوزه على «جاره» المحلي القوي في العاصمة فريق رائد صلب القبة ٤ ـ ٢.

بطل الدوري غالي شباب ري معسكر «اكتسح» شبيبة تيارت الصاعد حديثا إلى الدرجة الأولى ٥ ـ ٢ بينما حقق عين مليلة وهو ايضا من الفرق الصاعدة من الدرجة الثانية فوزا ضخما مفاجئا على اتحاد مناجم الحراش احد اقوى فرق الدوري الجزائري بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

هذا، وقد تأجلت مباراة واحدة بين العريقين شبيبة الكترونيك تيزي وزو (المشارك في بطولة كأس أندية افريقيا ابطال الدوري) وشباب ميكانيك بلكور احد فرق الجزائر العاصمة.

وهنا النتائج:

مولودية نفط الجزائر ٤ ـ رائد صلب القبة ٢.

نصر ملاحة حسين داي ١ ـ مولودية نفط وهران ١.

غالي شباب ري معسكر ٥ ـ وفاق خشب القل ١.

عين مليلة ٤ ـ اتحاد مناجم الحراش ١.

وفاق نفط سطيف صفر ـ جمعية اولمبيك الشليف صفر.

اتحاد عنابة ١ ـ ترجي ميكانيك قالمة ١.

وداد بوفاريك ١ ـ وداد تلمسان ١.

جمعية كيمياء وهران ١ ـ جيل برج منايل ١.

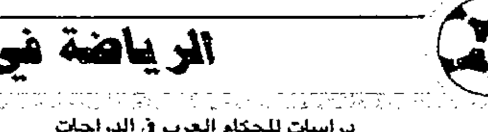
شبيبة الكترونيك تيزي وزو ـ شباب ميكانيك بلكور (تأجلت).

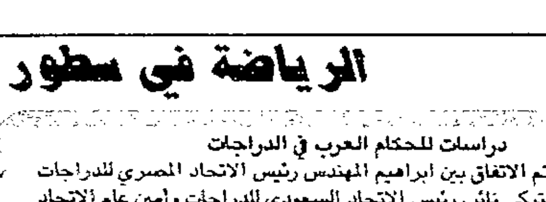
وفي ما يلي ترتيب فرق المقدمة:

١ ـ مولودية نفط الجزائر ٦ نقاط.

٢ ـ وداد بوفاريك واتحاد بلعباس ٥ نقاط.

٤ ـ جيل برج منايل وجمعية كيمياء وهران وجمعية اولمبيك الشليف وترجي قالمة واتحاد الحراش ووفاق القل ووفاق سطيف واتحاد عنابة ٤ نقاط.





الرياضة في سطور

دراسات للحكام العرب في الدراجات

● القاهرة: تم الاتفاق بين ابراهيم المهندس رئيس الاتحاد المصري للدراجات والدكتور خالد التركي نائب رئيس الاتحاد السعودي للدراجات وأمين عام الاتحاد العربي للدراجات ونائب رئيس الاتحاد الدولي لاقامة دورة دراسات للمدربين والحكام المصريين والعرب في القاهرة خلال العام المقبل بجانب المساهمة في سفر الحكام المصريين للخارج لحضور دراسات صقل سواء بايطاليا او اليونان.

بطل افريقيا لوزن المتوسط امامه لقب الكومنولث

● اكرا (غانا): حصل الملاكم الغيني عبدو العمرو سندا على بطولة افريقيا لوزن المتوسط طبقا للوائح الاتحاد الافريقي للملاكمة للمحترفين وذلك بعد فوزه بالضربة القاضية على النيجيري هنتر كلاي في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت بينهما اخيرا في اكرا.

وهكذا يتسنى للملاكم الغيني فرصة تحدي البريطاني ماك كيلور بطل الكومنولث في مباراة على هذا اللقب قبل نهاية هذا العام.

وفاة الملاكم الفرنسي روبير فيلمان

● باريس: توفي اخيرا في احد مستشفيات فرنسا روبير فيلمان بطل اوروبا السابق للوزن المتوسط، واحد اعظم ملاكمي العالم في هذا الوزن خلال عقد الخمسينات.

ومما يذكر ان فيلمان الذي توفي عن ٦٠ سنة سبق له ان تبارى مع بطل العالم الامريكي الفذ شوجر راي روبنسون يوم ٥ يونيو (حزيران) عام ١٩٥٠ على اللقب العالمي وخسر بالنقاط بعد ١٥ جولة اسقط خلالها روبنسون ارضا مرتين. ثم قابله ثانية في ديسمبر (كانون الاول) من العام نفسه وخسر امامه بالضربة القاضية في الجولة التاسعة. وبعد عامين اعتزل فيلمان اللعبة وشارك والده في متجر البقالة الذي يملكه.

رومينيجه يتغيب عن افتتاح الدوري الايطالي

● ميلانو (ايطاليا): ينتظر أن يتغيب كارل هاينز رومينيجه نجم الكرة الالماني الغربي العالمي الذي يلعب هذا الموسم في صفوف فريق نادي انترناسيونالي ميلانو عن مباريات الاسبوع الاول للدوري الايطالي لكرة القدم بسبب كسر في احد ابهام قدمه. وكانت قدم رومينيجه قد وضعت في الجبس بعد ان اصيب في إحدى مباريات مسابقة الكأس في نهاية الاسبوع.

اطباء النادي ذكروا ان رومينيجه لن يتمكن من العودة إلى الملاعب قبل ٣ اسابيع علما بأن الدوري الايطالي يبدأ يوم الأحد المقبل. وينتظر ان يتغيب عن مباريات الاسبوع الاول كذلك نجم فريق أ. اس. روما ومنتخب البرازيل باولو روبرتو فالكاو الذي تعرض لرضة في كاحله يوم الأحد الماضي.

المانيا الشرقية تشارك في «كاس الامم» لالعاب القوى

● برلين الشرقية: أكد مصدر رسمي الماني شرقي في برلين مشاركة رياضيي المانيا الشرقية في ملتقى «كاس الامم» الدولي لالعاب القوى الذي يبدأ في العاصمة اليابانية طوكيو يوم الجمعة.

ويذكر ان الدول التي سيشارك رياضيوها في الملتقى هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وايطاليا وبريطانيا وهنغاريا واليابان والمانيا الشرقية ومنتخب آسيوي لم يحدد بعد.

وفهم ان المنتخب الالماني الشرقي المشارك سيضم في صفوفه الابطال العالميين اوفي هون بطل رمي الرمح وسابين بايتز بطلة السباعي ومايكي دواته بطلة الوثب الطويل وبترا فيلكه بطلة رمي الرمح، بينما ستغيب عن صفوف المنتخب الامريكي البطلة الاولمبية ايفلين اشفورد بطلة الـ ١٠٠م التي قررت التمتع باجازة لمدة ٦ أشهر تشمل حدثا سعيدا متوقعا خلال بضعة شهور.



رأي في كتاب

الصداقة.. فن الفنون (١)



● عبد الله باجبير ●

في الغرب.. عادوا يبحثون عن الصديق والصداقة، بعد ان تحللت الروابط وطغت المادة، ونسي الناس أو تناسوا قيمة المحبة والتعاطف والصداقة.

وقد صدر في لندن مؤخرا كتاب عن الصداقة للدكتور «ستيف دك» المحاضر في علم النفس بجامعة لانكستر البريطانية يلقي الأضواء على هذه الرابطة العظيمة، وقد سمي كتابه «أصدقاء مدى العمر».

ويقول دكتور «ستيف»: هناك فنون كثيرة نعرفها، ومنها الموسيقى والشعر والرسم. ولكن فن الفنون هو الصداقة، وقد كانت الصداقة قديما من اهم الروابط الانسانية، ربما تأتي بعد الحب وأحيانا قبله، وقد كتب ارسطو عن الصداقة في القرن الرابع قبل الميلاد، وقال إنها قمة المشاعر الانسانية.

وفي هذا الكتاب يحلل دكتور «ستيف» العواطف الانسانية فيربط بين صحة الشخص وإحساسه بالسعادة، وبين قدرته على إنشاء علاقات انسانية طيبة وصيانتها. ويقول: إنه لا حب ولا زواج دون صداقات حقيقية، فالانسان لا يستطيع ان يكون محبا عظيما الا اذا كان صديقا عظيما، ولا يستطيع ان يكون زوجا ناجحا اذا لم يكن صديقا ناجحا.

ويؤكد دكتور «ستيف» ان اكثر المنحرفين والشذاذ والمجرمين هم اشخاص حرموا من نعمة الصداقة الطيبة فلجأوا الى العنف مع أنفسهم ومع الآخرين.. بل يربط بين بعض أنواع الامراض والحوادث وبين فقدان الاحساس بالصداقة.

ويقول دكتور «ستيف»: ان الصداقة تعطينا الاحساس بالانتماء والتكامل والاستقرار العاطفي.. ذلك انها تقيم جسورا من المواصلات بيننا وبين الناس، وتضمن قدرا من المساعدة والمساندة عند الحاجة، وتعطينا الاحساس بالسعادة عند مساعدة الآخرين.

لهذا فالصداقة الحقيقية عمل يحتاج الى الكثير من الايثار، والمحبة والاستعداد للعطاء والبذل، وهي استثمار مضمون النتائج.. فما تدفعه اليوم تجنيه غدا.

والكتاب يقدم طرقا عديدة لجلب الاصدقاء، وهو يقرب كثيرا من المفهوم الامريكي للصداقة القائمة، على تبادل المنفعة كما ظهرت في كتاب «كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر في الناس» لمؤلفه ديل كارنيجي.

هذا هو مفهوم الصداقة عند الغرب.. فماذا عن العرب؟!

هذا حديثنا الاسبوع المقبل باذن الله.

رأي

● لا أجزم أن بداية حركة الشعر الجديد مقرونة بفجر الستينات، وإنما اقول، إنها بدأت تتضح اكثر منذ بداية الستينات، أو أن القصائد التي كتبت في الخمسينات انتشرت في مطلع ومنتصف وأواخر الستينات، فتحديد أوائل الستينات هو معرفة ظهور هذه الحركة وليس معرفة انها بزغت في ذلك الحين.

● عبد الله البردوني ـ اليمن

● الفنان القطري عبد العزيز اسماعيل يتحدث عن:

وظيفة المسرح في الخليج العربي

● أزال المسرح عني الخوف.. وقوى شخصيتي

الخليج ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

المسرح التربوي التعليمي في «قطر» يحمل عبء المشاركة الاجتماعية. فهو يهتم بالطلاب الموهوبين، ويبرز طلاقتهم وامكاناتهم.. كذلك في المسرح التربوي نجد بعض المواهب الممتازة التي تسللت الى المسرح على استحياء اولا فقد كانت تعاني من متاعب نفسية او عيوب في الأداء والنطق السليم واستطاع هذا المسرح ان يزيل عنهم حالة الخوف، او المتاعب النفسية..وان يقوم انحرافات النطق والأداء لديهم..

من هؤلاء الفنان القطري «عبد العزيز اسماعيل»، الذي التقته جريدة «الشرق الأوسط» وكان معه هذا الحوار:

● **منذ متى بدات مع الفن؟**

ـ بدات مع الفن منذ أيام المدرسة الابتدائية... حيث اكتشفني بعض الاساتذة، عن طريق إلقائي لبعض القصائد، والأناشيد، وقمنا أثناء ذلك بعمل «اسكتشات» ومسرحيات خفيفة، ثم كونا فرقة تمثيل: عن طريق «التربية المسرحية» وبقيت كذلك حتى المرحلة الاعدادية، والثانوية..

● **ماذا قدم لك المسرح المدرسي؟**

ـ كنت اعاني من عيوب في النطق، مع خجل، وانسحاب من حياة الزملاء... لأنني كنت اتلكأ في الكلام... ونصحني الدكتور اذا تمرنت على الالقاء في المسرح فيمكن ان تتحسن حالتي مع النطق، وكانت هذه المشكلة دافعا لي كي اشارك في التمثيل، وابعد الخجل، وفعلا قدم لي المسرح المدرسي حلا لمشكلتي، فجعلني اجتماعيا، وتغلبت عن طريقه على مشكلة التلكؤ في النطق، واستطعت ان اواجه الجمهور.

● الهدف النبيل:

● **وهل انتهت حالة الخوف؟**

ـ ليس بشكل تام، حتى الآن حين اواجه الجمهور احس في الخمس دقائق الاولى، بشيء من الخوف، ولكن بعد ذلك يزول الخوف، واكون عاديا..

● **إذن نستطيع ان تقول ان المسرح يستطيع ان يقوم شخصية الانسان الذي يعاني من بعض المشكلات؟**

ـ بدون شك، المسرح عالم من الثقافة، والصحة النفسية، والاندماج بالأدوار، والاضافة على رؤية الكاتب، وهو هدف نبيل من أهداف المجتمع.. فيه يمكن ان يقول الانسان كل شيء، وينقد كل شيء، كل هذه المعطيات، تجعل ممن لديه بعض المشكلات النفسية او الصحية يتغلب عليها جميعا، عن طريق الثقافة المسرحية، والاختلاط مع زملاء العمل، وتجسيد الشخصيات التي يتقمصها، لاسيما اذا كانت ادوارا تاريخية، او تعليمية، او تربوية، فضلا عن انه يفتح مدارك الانسان على عالم جديد، قد لا تتيح الحياة نفسها لهذا الانسان ان يعيش في الواقع ما يعيشه الفنان او الموهوب على المسرح وامام جمهور من الناس يتفاعل معه، ومع ما يقدم له..

● معالجة قضايا المجتمع:

● **وهل تعتقد ان المسرح الخليجي استطاع ان يسبر غور المجتمع الخليجي ويقدم مسرحيات على مستوى الهموم الحقيقية للمواطن الخليجي؟!**

ـ اذا تحدثنا عن المسرح الخليجي بشكل عام، نجد ان المسرح الكويتي استطاع ان يصل الى الجمهور، من خلال بعض المعالجات المتعددة لقضايا المجتمع الخليجي ككل... وقد استطاع هذا المسرح ان يطرح قضايا الجمهور نفسه، والتي يعاني منها، والتي تشكل هدف المسرح الخليجي فيما أعتقد، وعندنا في قطر، يحاول بعض المسرحيين، والفنانين الجادين طرح عدة قضايا ومعالجتها هناك مسرحية «ثلاثة على واحد» تطرقنا بها لمشكلة تعدد الزوجات في الخليج، ومسرحية «سواق بالماجستير» وفيها طرحنا مشكلة العمالة الاجنبية، والمسرح القطري تطرق في مسرحيته «سوق البنات» إلى غلاء المهور التي يعاني منها الشاب الخليجي، ومسرحية «المناقشة» تطرقت الى قضية الفنان الخليجي ازاء واقع المجتمع الخليجي، فالمسرح في الخليج بشكل عام عليه الاهتمام بمثل هذه القضايا، لأنها قضايا حقيقية وغير هامشية في حياة الجمهور الخليجي.

● **الجمهور الخليجي ـ بشكل عام ـ هل تستهويه مثل هذه المعالجات النقدية لحياته ام انه يريد «مسرح الفرجة» و«التسلية» ليس غير؟!**

ـ أنا اعتقد ـ ومن خلال تجربتي المتواضعة ـ مع جمهورنا القطري، والخليجي ـ ان الجمهور يتفاعل كل التفاعل مع المسرح الذي يطرح همومه وقضاياه، واعتقد ايضا ان كثيرا من المسرحيات الغربية الأجنبية التي طرحت هموما غربية، لا تمت لواقع الخليج بصلة قد فشلت فشلا ذريعا، الجمهور يريد من الفنان المسرحي ان يقدم له حياته على المسرح، ويعالج قضاياه الرئيسية بشكل جاد وواقعي، دون مبالغات، ودون تقليل من شأن المشكلات.. لماذا؟!.. قد يقول قائل ان للمسرح دورا تثقيفيا ايضا، نقول: نعم، ولكن كيف تحبب الجمهور الخليجي بالمسرح؟ اولا قدم له مسرحيات تمس حياته وواقعه، ثم اذا ما أحب هذا الجمهور المسرح، فانه سيقبل كمرحلة تالية لفهم المسرحيات ذات المضمون الثقافي البحت.

والجمهور له رأي فيما تقدم له، وحكمه قاس احيانا على ما نقدم من مسرحيات ويجب ان نحسب لهذا الراي حسابا.

● التلفزيون يهدد الأشياء الجادة:

● **هل تعتقد ان دخول (التلفزيون) الى البيت الخليجي قد اثر في المسرح ومكانته الجماهيرية؟!**

ـ التلفزيون، في بيت كل انسان، وهو مفتوح طيلة الوقت، سواء قدم اشياء مفيدة ام لم يقدم، ولهذا فان التلفزيون اصبح يهدد كل الأشياء الجادة في حياتنا، كالقراءة والسينما، والمسرح، وباقي الفنون الاخرى.. التشكيلية والموسيقية. وغير ذلك.. ولكن كما اعتقد ان عملا مسرحيا جادا، يمس حياة الجمهور، ويهتم بالقضايا التي يتفاعل معها الناس يوميا، سوف يجعل هذا الجمهور ينتزع نفسه من الضحالة والاسفاف التي قد يعرضها التلفزيون له، ويقبل على (المسرح) ويدفع ثمن التذكرة، ويجلس في مكانه بانتظار رؤية العمل المسرحي..

لهذا فقد يكون جمهورنا حبيس البيت ويفضل الجلوس امام شاشة التلفزيون من الذهاب الى المسرح، ولكن في الوقت نفسه وجدنا هذا الجمهور يقبل على مسرحيات خليجية او عربية عرضت هنا في قطر او الخليج.. ويترك شاشات التلفزيونات.. فالعمل الجاد يفرض نفسه في رأيي..

الفنان القطري عبد العزيز اسماعيل

بابا شارو.. ومسلسلات الكرتون:

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عبد الله كريستا أو «بابا شارو ليبيا»، من أشد المتحمسين لأفلام الكرتون العربية وله مواقف مشهودة في هذا المجال.

كريستا يعتزم قريبا إنتاج مجموعة من الأعمال الفنية الناطقة باللغة العربية كمسلسلات للرسوم المتحركة تجسد البطولات العربية الصميمة. وذلك بهدف ان ينشأ الطفل العربي نشأة دينية مستقيمة بعيداً عن بطولات الغرب المزيفة.

عبد الله كريستا
منتج ليبي

من عيون الشعر

بدر وبحر ورماح

شعر: محمود سامي البارودي

أَخَذَ الكَرَىٰ بِمَعَاقِدِ الأَجْفَانِ
وَهَفَا السُّرَىٰ بِأَعِنَّةِ الفُرْسَانِ
واللَّيْلُ مَنْشُورُ الذَّوائِبِ ضَارِبٌ
فَوْقَ المَتَالِعِ والرُّبَىٰ بِجِرَانِ
نَسْرِي بِهِ مَا بَيْنَ لُجَّةِ فِتْنَةٍ
تَسْمُو غَوَارِبُهَا عَلَى الطُّوفَانِ
في كُلِّ مَرْبَأَةٍ وَكُلِّ ثَنِيَّةٍ
تَهْدَارُ سَامِرَةٍ وَعَزْفُ قِيَانِ
تَسْتَنُّ عَادِيَةٌ، وَيَصْهَلُ أَجْرَدٌ
وَتَصِيحُ أَجْرَاسٌ، وَيَهْتِفُ عَانِي
قَوْمٌ أَبَىٰ الشَّيْطَانُ الا خُسْرَهُمْ
فَتَسَلَّلُوا مِنْ طَاعَةِ السُّلْطَانِ
مَلأُوا الفَضَاءَ، فَمَا يَبِينُ لِنَاظِرٍ
غَيْرُ التِمَاعِ البِيضِ والخُرْصَانِ
فَالبَدْرُ أَكْدَرُ وَالسَّمَاءُ مَرِيضَةٌ
والبَحْرُ أَشْكَلُ والرِّمَاحُ دَوَانِ
والخَيْلُ وَاقِفَةٌ عَلَىٰ أَرْسَانِهَا
لِطِرَادِ يَوْمِ كَرِيهَةٍ وَرِهَانِ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ل ه ا ا ت ل س ا ت ا ب ش ي ت ن ع ا ا ل
ل ع ا ي س ن ن ف ة ي ا ظ ل ل م م ر ا ا ذ ن

البيت السابق

عليك هَزْمهم في كل معترك ... وما عليك بهم عار اذا انهزموا

كانت يوم نكبة بلادها طفلة صغيرة، لا تعي ما يدور حولها من احداث ولا تدرك ما يحاك حول وطنها من مؤامرات لطمس حقيقة عروبته، واحقية اهله فيه.

لكم بكت يوم النزوح، ورجت أمها ان تصطحب معها لعبها واشياءها الصغيرة مثلها، ولكن أمها لم ترحم دموعها ونحيبها كما خيل إليها آنذاك، بل اغلقت عليها الخزانة قائلة: «ستجدينها كما هي يا صغيرتي غدا، عندما نعود، وسنعود قريبا ان شاء الله ولن يمسها سوء».

وكما فعلت بمحتويات البيت كلها واثاثه، لفتها بالاغطية كي تحفظها من الاتربة والغبار، مغلقة الابواب واخذة مفاتيحها، والتي احتفظت بها طوال سنين الغربة بصدئها وصديدها!

وانتظرت الطفلة غدا، وطال انتظارها، وطالما حلمت بلعبها واشيائها الصغيرة. وتألمت كلما تصورت يدا غريبة قد امتدت اليها، وعبثت بها، فتفيق مذعورة تتلمسها حيث لا سبيل اليها، ورغم حصولها على لعب واشياء غيرها، واكثر جدة وحداثة منها إلا انها ظلت تهفو الى لعبها وتحن اليها.

وهكذا فتحت عينيها ناقمة على من سلبها لعبها واشياءها بل بيتها وارضها، وحرمها مما كانت تنعم به في ذلك البيت وتلك الأرض من دعة وسلام وطمأنينة واستقرار.

عشق طفلة!

ليلى خياط

وهكذا عاشت نكبتها بل نكبة ابناء وطنها، عاشتها بكل ابعادها، واحست بشعبها يعاني مثلها الوانا من الحرمان، واشكالا وصنوفا من القسوة والعذاب والاضطهاد، فتأملت وعرفت معنى ذلك الوطن الذي ارغمت على مغادرته والنزوح عنه مع الآف من ابنائه وهي لا تعي له معنى، وأدركت قيمة ذلك البيت الذي خلفت فيه لعبها.

تأكدت مع نموها ونضوجها، ان لا سعادة لها ولا حرية بدون وطن وبيت وارض، ففيها تكتمل سعادة الانسان واستقراره وأمنه لذا اصبح عالمها ذلك الوطن بكل ما فيه وبما حوى من تراب واشجار ونباتات ومخلوقات.

كبرت، وتفتح قلبها للحب، أحبت بكل جوارحها وكيانها وكبرت معها قضيتها بمآسيها وبالمؤامرات التي حيكت ضدها وكبر معها حبها. نذرت نفسها للحبيب المعشوق، واشتد عليها العشق والجوى، واخذ منها كل مأخذ، بكت حتى النحيب ولكن بصمت وهدوء، لم يحس بها أحد، واشتد عليها العشق، فذوت وذبلت كزهرة برية بعد ان عاشت قضيتها بما فيها من بؤس والم ورجاء وأمل وزادها العشق نحولا وشحوبا، وفارقت الحياة وهي تردد مقطعا من قصيدة محمود درويش «رسالة من المنفى»:

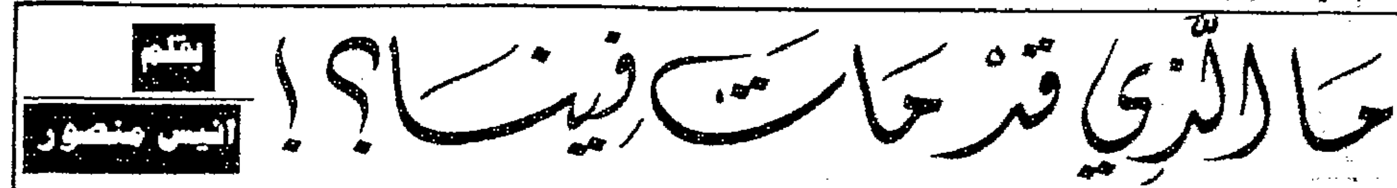
وانت يا اماه
ووالدي واخوتي والاهل والرفاق
لعلكم احياء
لعلكم اموات
لعلكم مثلي بلا عنوان
ما قيمة الانسان
بلا وطن
بلا علم
ودونما عنوان
ما قيمة الانسان

ولكن ما حملته في عقلها وقلبها وإحساسها، لا يمكن ان ينطفىء بانطفاء جسدها! لابد أن ينمو في بذور جديدة، ليزهر ويثمر ويعطي....

مات الشاعر العظيم ابو الطيب المتنبي لانه صدّق بيتا واحدا من شعره ! فعندما تكاثر عليه خصومه هرب منهم . فلوقفه خادمه قائلا : كيف تهرب وانت القائل :

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم !

فوقف المتنبي خجلا من خادمه .
فقتلوه !
ونحن نقتل الشاعر إن صدقناه ، وهو يقتل نفسه إن صدق الذي يقول .
فهناك اتفاق بيننا .. كالذي بيننا وبين الممثلين على المسرح : هم يقولون وينفعلون ويتزوجون ويحبون ويموتون ، ونحن نعرف ان هذا ليس صحيحا ، لانهم يؤدون دورا ، ويعبرون بصدق عن شيء لم يقع .. فبراعتهم ، في كذبهم العميق !



ما الذي قد مات فينا؟!



بقلم
أنيس منصور

وكذلك الشعراء . انهم يغنون للعذاب الذي يصنعونه والذي يتوهمونه .. ولو حللنا مشاكل الشعراء ، ما قالوا شعرا ..

تماما كما لو وزعنا كرة على كل واحد من فريقي كرة القدم ، ما كانت الرياضة .. فهم لا يتقاتلون من اجل الحصول على الكرة ، وانما يمثلون ذلك . ولهم في ذلك نظريات ولنا قوانين .. وبين تطبيق القانون والتحايل عليه ، تكون البراعة الرياضية .

وكذلك الشعراء والفنانون .. انه «الحرمان» بئر الابداع لكل الفنون .

ويقال ان الفيلسوف الفارابي سمي كذلك لانه قال : الفار .. ابي !

فقد كان للفارابي آلة موسيقية يعزف عليها ، فجاء الفار واكل جوفها . فاصبح جوفها خاليا ، فكان لها رنين . فقال الفيلسوف الفارابي : إن الفار هو الذي علمني !

علمه انه اذا كان الجوف خاليا ، والمعدة والجيب ، كان النغم اجمل ، والشعر أروع . انه الجوع .. انه الحرمان .

والواقعة ليست صحيحة ، ولكن لها معنى ، والمعنى هو : انه الشوق والحنين والجوع والحرمان هو الذي ينظمه الشعراء .. فهم يرتلون شقاءهم ، ويغنون تعاستهم ..

والرسامون . والموسيقيون ايضا .. كلهم ينظمون دموعهم ، ويلحنون آهاتهم .

وقد تذهب الى ابعد من ذلك ، فتقول : انه لولا «الجياع» في التاريخ ، ما كانت كل حركات التطور . فنحن لا نعرف شيئا عن الذين اكلوا وشبعوا وماتوا ، ولا نعرف شيئا عن ملايين الذين حيوا وسعدوا وماتوا .. ولكن التاريخ يديره الجياع والمعذبون في الارض وبين الارض والسماء .

وقديما قال المتصوف الالماني اكهارت : ان اسرع حيوان ينقلك الى الكمال : الألم !

وكان يقصد معنى آخر ، وهو ان الانسان لن يبلغ الكمال ، إلا بأن يشعر بأنه ليس في حاجة الى طعام أو شراب .. أي انه في غنى عن كل حواسه . وهنا يبلغ لحظة من لحظات الكمال ـ أي الاكتفاء بالذات عن الآخرين !

وكذلك الشعراء لا يبلغون درجة الخلق والابداع ، الا بالألم !

تماما كما ترتسم الوان قزح زاهية ، كلما ازداد السحاب سوادا !

وشاعرنا الرقيق الصديق فاروق جويدة في دواوينه السبعة التي نشرتها أنيقة فخمة ، «مؤسسة تهامة» أسعدني كثيرا ، فأنا اعرفه شاعرا رومانسيا ، ولكن لم اعرفه تماما . ولكن بهذه الدواوين السبعة اكتملت صورته عندي .

هل هو آخر الرومانسيين في مصر ؟

ربما .

هل هو حريص على الا يكون اخرهم ، وان يحرك ركودا شعريا في مصر والعالم العربي ؟

ربما .

هل هو غريب في بلده ؟

كل الرومانسيين غرباء .. لانهم ينكرون واقعهم ، ويحاولون الهروب منه الى أنفسهم .. الى عذابهم ، او يتخيلون بلادا مثالية يجلس فيها القلب على عرش الدنيا .



فاروق جويدة

وأستاذنا الجليل د. شوقي ضيف وهو يقدم فاروق جويدة ، لمس أعمق أعماق الشاعر . ولكنه لم يتوقف طويلا . فقد غلبته الأبوة والاشفاق على الشاعر الرومانسي ولكنني استأنف الحكم في قضية فاروق جويدة .. فلديه شعور بالغربة والاغتراب ـ وكلما قرأت له بيتا أو قصيدة أو ديوانا سمعت صوتا في أعماقي يقول : يا أنا !

فأنا ايضا غريب مثله .. فالعالم من حولي عجيب . والدنيا تغيرت قواعدها وقوانينها . والدنيا مثل «محاجر طره» كل ما فيها : طوب وظلط . موازين ومكاييل .. هات وخذ .

والأحجار المتحركة لا ينمو فوقها العشب .. والعصافير والبلابل لا تغرد على الاعشاب وانما على الأشجار ، وأشجارنا حجارة .. عمارات وجسور وانفاق وخوازيق من الاسمنت المسلح ... والمواكب والهوادج عندنا : حفارات وبوابير ظلط واوناش رمل .

ولذلك كان الفنان غريبا ، والفنان الرومانسي اكثر شعورا بالغربة ، واصراره على أن يغني وان يغني ، يؤكد إيمانه بضرورة ان يبقى غريبا ، وأن يجعل غربته جميلة .. تغري بالجلوس اليه ، والاستماع اليه ، والسير وراءه ... فما الذي وراء الشعراء؟ !!

لا شيء وراء الشعراء .. انهم ليسوا مصلحين ، ولا ساسة ، ولا علماء ، وانما هم فقط ينسجون من رموش عيونهم بيوتهم ، ومن شعور الجميلات قصورهم ، ومن شعاعات الشمس سلالمهم الى الجمال والجلال .

فالشاعر هو البلبل في عصر الاسطوانات والكاستات ..

إنه يصر على ان ينظر من «ثقب الباب» !

انه يفضل ان يشتاق ان يتوجع .

إنه يفضل ان يحلم بما هو اكثر ..

انه يفضل ان ينظر الى التفاحة وان يلمسها وان يشتهيها ، على أن يشربها عصيرا في علبة من البلاستيك الرقيق .

إنه يريد تفاحة شخصية ، لا زجاجة عامة .. انه يريد لمس القشرة وتفتيتها على ان يبتلعها !

يقول فاروق جويدة :

تعبت كثيرا من السائلين
ومازال عندي نفس السؤال
لماذا الحقيقة شيء ثقيل ؟
لماذا الهروب من المستحيل ؟
سئمت الحقيقة ..
لان الحقيقة شيء ثقيل !

ويقول ايضا :

مضيت اسائل نفسي كثيرا
ترى أين وجهي ؟!
واحضرت لونا وفرشاة رسم ..
ولحنا قديم .
وعدت أدندن مثل الصغار .
تذكرت خطا
تذكرت عينا
تذكرت أنفا

ويقول :

لا تسل شيئا ودعنا
ولم يعد يجدي السؤال
لا تقل شيئا فإني
ليس عندي ما يقال
كن ككل الناس عاشوا
ثم ماتوا .. بالكلام
يسكنون الان قبرا
بعد ان ضاق الزحام
او كما قالوا قديما
قل على «الأرض السلام» .

● ● ●

وانا لا يهمني ان يجد فاروق جويدة إجابة عن التساؤلات الفلسفية ولا عن الأسعار والاثمان ولا عن القيمة وفائض القيمة ، ولا عن اين كنا ومن اين جئنا والى اين نذهب !

ولا يهمني ان اعرف منه ، ولو اردت ان اعرف لذهبت الى آخرين ، ولكن يهمني فقط ان يغني لي عذابي وحيرتي وعجزي عن حل مشاكل النفس والانسان والكون والحياة .

وعن هذا اللغز كيف تصدر الرحمة عن «القلب» الذي ينزف دما .. كيف يضاء الادب والفكر من هذا «القلب» الذي يعيش في الظلمات .. كيف اننا نحن الفلاسفة عقولنا تدق في قلوبنا ، وكيف أنتم الشعراء قلوبكم تدق في عقولكم ؟!

لقد قالها شوقي ، وصدق ألف مرة :

أنتم الناس أيها الشعراء !

ويتساءل «فاروق جويدة» وانا سوف أجيب عنه :

ما الذي قد مات فينا
كل ما قد كان .. مات
كان في عينيك حلم
خانني وسط الطريق
حين صار الموج وحشا
لم يعد يرحم انات الغريق
كان في عينيك حلم
يعزف الالحان في عمري .. وعمرك
اغنيات للطيور
كان سرا من خبايا الصبح حين يجيء
في ليل جسور ..
بحر عينيك توارى
جف ماء البحر في صمت
وصار الآن اسماكا
تساقط جلدها بين الصخور
كيف صار اللؤلؤ المسحور
احجارا على الطرقات حائرة
وفي هلع تدور ؟
كيف صار البحر قبرا ؟
كيف صار الموج في عينيك شيئا كالرفات ؟
كيف مات الطهر فينا
كيف صرنا كالاماني الساقطات ؟
اما ما الذي مات فينا ؟

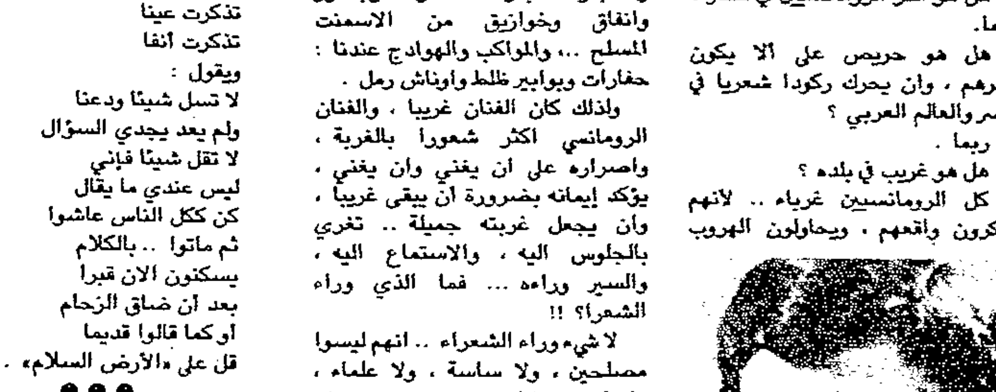
فهو الشعر والشاعر .. مات الذي يغني ولو لم يكن هناك احد يستمع اليه ! مات الذي يرقص على السلم ، لا رآه الذين فوق ، ولا رآه الذين تحت .. لأن الشعر لا فائدة منه ، والفن لا منفعة فيه .. إنه تعبير جميل !

مات فينا : ان نحب بلا أمل ، ونعيش بلا راحة ، وأن نغني ونتعذب ونموت حبا .

إنني اخترت القليل الفلسفي من الشاعر الرومانسي فاروق جويدة .. اما الشاعر نفسه فتجده في كل صفحات دواوينه .. إنه لا يشكو حرمانا ، وإنما هو يتغنى به ..

إنه ليس دميما ، وإنما هو مليح الوجه ، جميل الصوت .. فهو لا يعاني من نقص في الجسم والوجه والمال ، وإنما هو فقط قيثارة تحت اصابع شياطين الشعر ، وقد استسلم لهم تماما . وفي استسلامه قمة الكبرياء .

إنه متعذب في أرضه ، وفي لغته وفي فنه ، ولكنه حريص على ذلك .. فالذي يشكو منه هو الذي يشكو اليه .. والذي يتعذب به ، لا يريد منه شفاء .. ولا نحن !



حوار

● التزام الكاتب:

ـ قال: اقرأ من حين لآخر نغمة يرددها بعض الكتاب وهي المطالبة بالتزام الكاتب. فهل تؤيد فكرة الالتزام؟ مع اني شخصيا معارض لها، لأن الالتزام يقتل روح الابداع عند المفكر؟

ـ قلت: ومن قال لك إن الالتزام يقتل روح الابداع عند المفكر؟.. الالتزام يا صديقي ينمي روح الابداع عند المفكر الكاتب!!

ـ قال: ارأيت.. إنني في واد وانت في واد؟

ـ قلت: هون عليك يا صاحبي قد نكون على وفاق عندما يتفهم كل منها وجهة نظر صاحبه. الالتزام الذي اقصده وأعنيه هو التزام الكاتب بالصدق مع نفسه ومع الآخرين بحيث لا يحاول وهو يعرض أفكاره وآراءه ان يسخط هذا او يرضي ذاك وإنما هدفه ان يقول ما يعتقد انه يخدم الحق والعدل والخير.

ـ قال: اذا كان هذا هو الالتزام الذي يطالب به الكتاب المعاصرون فإني ارضاه وآخذ به، ولكنهم لا يقصدون ذلك!

ـ قلت: ان قضية الالتزام قضية شخصية وليست قضية فكرية، والتزام الدعاة للحق والخير والعدل امر طبيعي، وهم ليسوا في حاجة الى من يذكرهم بالالتزام فيما يقولون، والانسان المفكر إذا حرم انتاجه الفكري من الصدق فقد حرم من الابداع الخلاق في الحياة الفكرية الانسانية.

عبد الله سلامة الجهني
المدينة المنورة



آثار الحكيم تنطلق الى السينما العالمية

آثار الحكيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ضمن موجة انطلاق الفنانين المصريين للتمثيل في أفلام عالمية تقدم آثار الحكيم دورا في فيلم فرنسي باسم (الرحلة) مع فيكتوريا افرين وكريستوف بالفوان، واخراج ميشيل اندريه.

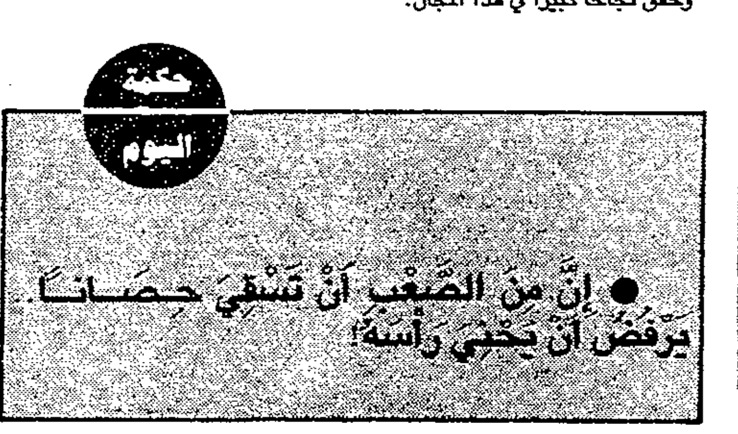
تلعب «آثار» في الفيلم شخصية فتاة تعيش في إمريكا، وتقرر السفر الى الاسكندرية للعمل في السفارة الفرنسية بمصر. وأثناء سفرها على إحدى البواخر تتقابل مع شاب فرنسي وتقيم صداقة معه. الفيلم يدور حول ضياع الشباب الاوروبي واستغلال بعض العصابات لهذا الضياع.

جاء اختيار المخرج الفرنسي آثار الحكيم بعد مشاهدته لها في فيلمها «طائر على الطريق» الذي تقوم ببطولته مع أحمد زكي اثناء عرض الفيلم في مهرجان «نانت» للقارات الثلاث: آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، وتم تصوير الفيلم ما بين مصر وايطاليا وسويسرا. ومن حسن حظ الفنانة آثار الحكيم انها كانت قد بدأت تعلم اللغة الفرنسية قبل بداية التصوير وكان المخرج متعاونا معها جدا وساعدها كثيرا على حفظ دورها وأدائه باللغة الفرنسية.

شارك في الفيلم من مصر ايضا سمير صبري وسعيد عبد الغني.

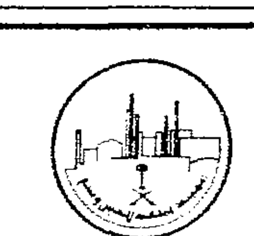
وآثار الحكيم لا تعتبر الممثلة المصرية الوحيدة التي استعان بها مخرج عالمي.. فقد سبقها نور الشريف عندما استعان به المخرج الايطالي كارلو دي بالما، ليلعب بطولة فلم «خيط ابيض وخيط اسود» والذي يتناول من خلاله قضية فلسطين. وكان المخرج قد شاهد نور الشريف من خلال مهرجان فينيسيا اثناء عرض فيلمه «حدوتة مصرية».

وشاركت مع نور أيضا: الفنانة صفية العمري التي لعبت شخصية الزوجة العربية، وأمينة رزق. وكانوا طوال احداث الفيلم يتحدثون باللغة الإنجليزية. هذا ـ طبعا ـ بالاضافة الى عمر الشريف الذي بدأ الطريق الى العالمية منذ فترة طويلة وحقق نجاحا كبيرا في هذا المجال.



حكمة اليوم

● إنَّ مِنَ الصَّعْبِ أنْ تَسْقِيَ حِصَانًا يرْفُضُ أنْ يَحْنِيَ رأسَهُ!





رسالة اليوم

من: محمد نصر الدين محمد ـ مصر

الحرب والسلام بين العرب واسرائيل

على الرغم من ان مشعل الحضارة كان قد انتقل من أيدي العرب إلى شعوب اوروبا ـ والتي ما لبثت ان انطلقت لكي تحقق اكتشافاتها العلمية الكبرى وتقيم صروح نهضتها الحديثة ـ فان دول اوروبا ظلت تتوجس خيفة من عودة الأمة العربية مرة اخرى إلى سابق يقظتها، ومن ثم فانها عملت على الحيلولة دون تحقيق هذه اليقظة، ومحاربة الظروف التي تتيح للأمة العربية العودة مرة اخرى إلى استكمال نهضتها وتقدمها.

ورغبة في استنزاف اكبر قدر ممكن من طاقات الأمة العربية، فكرت دول اوروبا في تنفيذ مشروع للاستعمار الاستيطاني فيها يكون متضمنا جلب مجموعات بشرية من خارج منطقة الشرق الأوسط (لضمان عدم تأقلمها أو تحالفها مع سكان المنطقة) ثم العمل على توطين هذه المجموعات البشرية داخل المنطقة العربية بالقوة واتخاذ الاجراءات المؤدية الى تنمية الشعور بالعداء وتشجيع التصادم والاحتكاك بين هذه الجماعات مع الأغلبية العربية المحيطة بها، حتى تؤدي الصراعات المستمرة التي تساند فيها دول اوروبا تلك الجماعات إلى انهاك الشعوب العربية واستنزاف طاقاتها أولا بأول..

وكان التخطيط الأول لهذا المشروع متضمنا فكرة اختيار المهاجرين اللازمين لهذا المشروع من القارة الهندية التي تزدحم بالسكان لدرجة تزيد من العداوة بين ابنائها بهدف استثمار ما كانت قد زرعته بريطانيا خلال حكمها للهند من عداوات طائفية خاصة بين طوائف المسلمين والهندوس، ولكن وجود احتمالات في أن تتمكن الأغلبية العربية من احتواء الجماعات الوافدة وتحقيق تأقلمها واقناعها بممارسة العيش معها في سلام جعل دول اوروبا تعدل عن اختيار العناصر اللازمة لهذا المشروع من الهند. ووجدت دول اوروبا ضالتها المنشودة في فلول الشعب اليهودي التي تفضل الانطواء على نفسها والتي اعتادت المعيشة في جيتو معزول في كل دولة والتي كانت تحن الى انشاء وطن قومي لها في اي مكان في العالم.

وبعد ان تم احضار الجماعات اليهودية الى فلسطين والمساعدة في انشاء دولة لها عملت دول اوروبا على توفير الظروف اللازمة لتحقيق تفوق هذه الدولة على كافة الدول العربية المحيطة بها.

ولمواجهة التفوق العددي الهائل للسكان العرب فان دول اوروبا والتي انضمت إليها بعد ذلك امريكا، عملت على تحقيق تفوق اسرائيل عسكريا على كافة الجيوش العربية مجتمعة وتدفقت الاسلحة الحديثة مجانا وبدون مقابل على اسرائيل.. بل ان الأمر قد وصل إلى حد ارسال وحدات من القوات المسلحة لهذه الدولة سرا للاشتراك في العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل ضد الدول العربية المجاورة لها.

واذا ما رجعنا إلى الحروب السابقة التي قامت بين الدول العربية واسرائيل، فاننا نلاحظ حرص دول اوروبا وامريكا على ان تتم ادارتها على النحو التالي:

اولا: في عام ١٩٤٨ كانت الجيوش العربية التي اشتركت في المعارك ضد اسرائيل تحت قيادة الجنرال البريطاني جلوب. وكانت أغلبية القوات العربية تتكون من قوات مشاة بينما كانت قوات اسرائيل تستخدم الدشم القوية والتحصينات المشيدة بأسمنت مسلح التي كان يستتر خلفها حملة المدافع الرشاشة الاسرائيليون وكان هجوم المشاة العرب على هذه المراكز المحصنة بمثابة انتحار لهم. وكانت الجيوش العربية عامة والجيش المصري خاصة تعاني نقصا في الدبابات والمدفعية، وهي الأسلحة الوحيدة التي كان يمكنها معالجة هذه النقط الحصينة علاجا فعالا قبل السماح لقوات المشاة بالهجوم.

ثانيا: في عام ١٩٥٦ كانت مصر قد كسرت احتكار السلاح واستوردت الدبابات الحديثة والمدفعية، فعملت دول الغرب على تحقيق تفوق اسرائيل عليها في الطيران وانضمت اسراب دولية كاملة من جيوش انجلترا وفرنسا إلى طيران اسرائيل سرا قبل المعركة بالاضافة الى ما حدث من اشتراك قوات الدولتين مباشرة ضد مصر.

ثالثا: في عام ١٩٦٧ كانت مصر قد تمكنت من بناء سلاح قوي للطيران والذي كان يشكل رادعا حقيقيا ضد جيوش اسرائيل، لذا عملت دول الغرب على خداع مصر والتظاهر بالعمل على تهدئة الموقف وطلبت سفر نائب رئيس جمهورية مصر إلى الولايات المتحدة لبحث أوجه الخلاف.. كل ذلك من أجل تمكين اسرائيل من توجيه الضربة الأولى المدمرة التي استطاعت ان تقضي بها على فاعلية سلاح الطيران المصري وتقرير مصير المعركة منذ الساعات الأولى فيها.

ومن ناحية اخرى فان الاساطيل البحرية لدول امريكا وانجلترا، ومن بينها حاملات طائرات ضخمة تحمل مئات الطائرات المستعدة للقتال، كانت في خلال معارك ١٩٦٧ ترابط في اماكن قريبة جدا من ميادين القتال للتجسس ومحاولة اكتشاف نقط الضعف على الجبهة المصرية، مع الاستعداد للتدخل اذا لزم الأمر (متذرعة بأي حجج) اذا ما فشلت الضربة الأولى لاسرائيل في أن تصيب مقتلا من قوات الطيران المصرية.

رابعا: كانت حرب اكتوبر هي الحرب الوحيدة التي حقق فيها الجيش العربي نصرا حقيقيا على جيوش اسرائيل مع ملاحظة ان هذه الحرب الوحيدة التي حرصت فيها مصر على الابتعاد عن تلقي نصائح عسكرية من أي دولة أجنبية، وقد ظهرت في هذه الحرب بطولات خارقة.

ولكن الملاحظ في كل الحروب التي دخلتها الدول العربية ضد اسرائيل ان الاعداد كان يتم لكل منها مقدما في الخارج بمعرفة القوى الكبرى دون أن تكون الدول العربية قد قامت باستعدادات مماثلة، وكان قرار الحرب الذي تصدره اي دولة عربية (باستثناء حرب اكتوبر) يأتي دائما نتيجة للحرج أو الانفعال، دون أن تكون قد سبقته دراسات تحليلية او خطط للقتال.

أما عن الاسرائيليين فان دورهم في كل الحروب كان مماثلا لدور الجنود المرتزقة الذين يؤجرون للقتل، مع ملاحظة ان القوى الدولية كانت حريصة على سداد كافة تكاليف الحروب التي تشنها اسرائيل بالكامل، علاوة على منحها مكافآت مجزية تتمثل في أنواع جديدة من الأسلحة اشد فتكا، تشجيعا لها على الدخول في حروب اخرى جديدة مضمونة الفوز.

وقد أدت حرب اكتوبر الى الحاق خسائر بشرية كبيرة بجيوش اسرائيل (وهي خسائر لا يمكن تعويضها بالاموال) وادى ثقل الخسائر إلى جعل شعب اسرائيل يفيق من غفوته لكي يدرك الابعاد الحقيقية لمأساة حياته، والتي تجعله ألعوبة في اصابع القوى الكبرى، وارتفعت في اسرائيل لأول مرة نداءات تطالب بالسلام.

لكن رغم مرور سنوات على درس اكتوبر مازال صوت الحرب اعلى من صوت السلام في اسرائيل.. فهل ينتظر العدو درسا آخر؟!

صرخة في واد:

نعم للخبز.. لا للقذائف!

افريقيا مهددة في المستقبل القريب بالمجاعة، وملايين الأطفال الافارقة يغادرون الحياة كل يوم بسبب قلة الغذاء. والجفاف والتصحر مشكلتان تتفاقمان كل يوم.

هكذا، وبهذه النتائج خرج خبراء المنظمة الدولية في مؤتمرهم الأخير الذي عقد في زيمبابوي.

وافريقيا دائما وابدا هي كبش الفداء وهي المحطة الكبرى التي يتصارع عليها الشرق والغرب، وهي حقل التجارب لكل الأسلحة الحديثة التي تنتجها موسكو وواشنطن.

ومما زاد الأحوال سوءا هو الصراع السياسي المرير الذي تعانيه القارة منذ مطلع هذا القرن.

وانفض مؤتمر هراري أخيرا بدعوة وجهها رئيس المؤتمر لدول العالم الكبرى بأن تقدم لافريقيا الغذاء والدواء والكساء وتكف عن تصدير الأسلحة الفتاكة وتصدر بدلا عنها التكنولوجيا وتشييد المصانع وتحمي المزارع من الجفاف.. ترى هل تستجيب الدول الكبرى لدعوة المنظمة؟

وهل تكف روسيا وامريكا عن المتاجرة بحياة الشعوب؟

فيصل الأمين ابراهيم مكاوي

برقيات

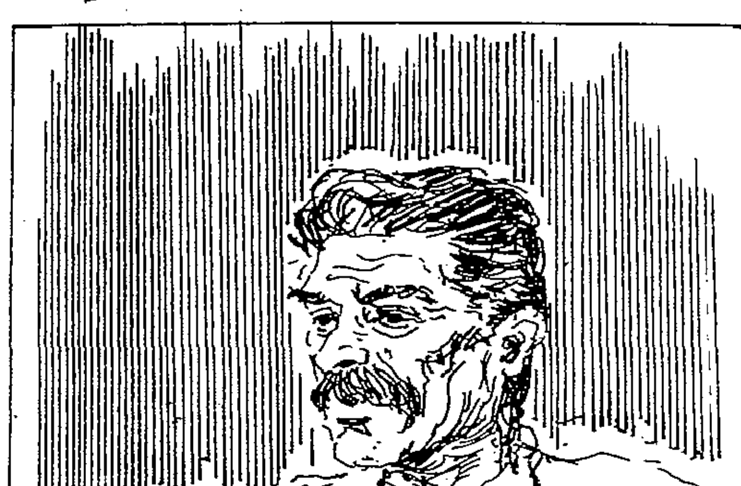
الاخوان هشام ومحمد علي حافظ حفظهما الله:

ذودكم عن حقيقة الشريعة الاسلامية وتصديكم لدعاة ظلام العلمانية على صفحات جريدتكم الغراء هو اضافة بعد جديد للصحافة العربية الاسلامية. جعل الله الحق ذخرا لكم ثواب ما قدمتموه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم.

منير كمال الدين حافظ ـ المدينة المنورة

قصة من الحياة:

مهاجر.. للمرة الثانية والاخيرة



رحل عن وطنه فلسطين للرزق، وحطت به الراحلة في مدينة «بوينوس أيرس» عام ١٩١٢ ميلادية كان شابا في مقتبل العمر، وبدأ حياته من الصغر عمل في كل شيء. كان يكسب قوته بعرق جبينه كان يعمل بجهد واخلاص وعزيمة لا تلين، وكان اذا حان موعد انصرافه من العمل عاد الى البيت وأوى الى فراشه وراح في سبات عميق من فرط التعب.

أجاد اللغة الاسبانية التي يتحدث بها شعب الارجنتين خلال شهور قليلة كان أبو صلاح رجلا قوي البنية مثالا للاستقامة والنزاهة، واستطاع خلال خمسة عشر عاما أن يجمع ثروة يستطيع بها أن يواجه شظف العيش وعثرات الزمان وتقلبات الاجواء وفجأة أصيب بمرض فلازم الفراش لمدة ثلاثة شهور، قرر على اثرها العودة الى الارض والوطن لأنه خاف أن يموت غريبا في تلك الديار.

عاد الى فلسطين سالما غانما عام ١٩٢٧ ميلادية واستقبله أهله بالقبلات والاشواق بعد طول غياب كانت أمنيته أن يتزوج من فتاة فلسطينية صالحة تشاركه رحلة العمر فكان له ذلك وبدأ يفكر عن أفضل وسيلة يستطيع بها أن يستغل ثروته حتى يوفر لنفسه ولعائلته الحياة الكريمة فاشترى بيتا في مدينة يافا يطل على البحر... واشترى قطعة أرض كبيرة غرسها بأشجار البرتقال وأشجار الفاكهة الاخرى وافتتح محلا لتجارة الغلال والمواد الغذائية.

ومضت الاعوام تلو الاعوام ورزق أبو صلاح خلالها بالبنين والبنات وكانت حياته مليئة بالبهجة والطمأنينة .. ولم يكن يدري ماذا يخبأ له القدر وبعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها عام ١٩٤٥ خيمت السحب والغيوم على سماء فلسطين واجتاحت البلاد موجة من أعمال العنف وعمت الاضرابات .. وفي عام ١٩٤٧ صدر قرار التقسيم وارتكبت العصابات الاسرائيلية المذابح ضد النساء والشيوخ والاطفال قبل قيام الدولة العبرية..

وأمام هذا الطوفان الرهيب رحل ابو صلاح وأولاده مع الراحلين من مدينة يافا بحرا في جو لجي عاصف وأخذ المركب يميل جهة اليمين تارة وأخرى جهة الشمال والامطار تتساقط بغزارة فمات من مات وغرق من غرق حتى وصل المركب الى مدينة غزة ومنها سافر أبو صلاح إلى مصر ولم يكن معه من المال الا النذر اليسير ... وتابع سماعه للأخبار واتضحت له الحقيقة وعرف انه لن يعود الى الأرض والوطن .. ومن أين له أن يطعم هذه الأفواه التي تطلب المزيد والمزيد وهو رجل قد قارب الخامسة والستين من عمره ؟ فخارت قواه واقعده المرض وأصبح طريح الفراش ولم تمض شهور قليلة حتى وافاه أجله المحتوم ودفن بمصر.

لقد خسر كل شيء ماله وأرضه وبيته وكل ما يملك .. ويا لسخرية القدر .. فلقد ترك أبو صلاح الأرجنتين لانه لم يرغب في أن يموت بعيدا عن أرض فلسطين مهبط رأسه فمات في مصر ... ولا تدري نفس بأي أرض تموت.

نزار الرملي

رحيل فنان يرفض السقوط

رحل الفنان عبد العزيز محمد داؤود، رحل صاحب الصوت الجهوري الدافىء الذي يصل إلى أعماق الأعماق دون تكلف.. وفقد التراث السوداني أحد أهم أعمدته التي كان يرتكز عليها.

وأبو داؤود ـ بلا منازع ـ كان اقرب فنان للتراث السوداني.. فقد قام بتجديد العشرات من الحان اغانيه، واجاد وابدع فيها إلى حد بعيد.. فكان يدخل الالات الموسيقية على اغنيات «الحقيبة» ـ التراث ـ بدلا عن «شيالة» أو «الكورس»، وعن طريق صوته «المتمكن» ارتدى هذا اللون من التراث السوداني، ثوبا جديدا زاهيا.

ومن اغنيات «الحقيبة» الجميلة التي خلدها أبو داؤود، نذكر: حبيبي غاب، زهرة الروض الظليل، انه المجروح، جاهل وديع مغرور، زهر الرياض، من فريع البان، بعيد الدار، رشقتني عيونه، على النجيلة جلسنا، وباقات اخرى من الأغنيات الأصيلة.

وعلى الساحة الفنية السودانية «الحديثة» كان أبو داؤود معلما بارزا من معالمها، ولم يحدث ـ أبدا ـ ان تغنى بكلمات هابطة.. وهو يمتلأ موهبة ذات مقدرة عجيبة.. إذ أنه «يجسد» القصيدة التي يؤديها، مما يجعل المستمع يتفاعل معه، وكأنه يشاهد عرضا لما جرى التي يؤديها، مما يجعل المستمع يتفاعل معه، وكأنه يشاهد عرضا لما جرى من أحداث في القصيدة.

عبد الرحمن ميرغني حمد
سوداني في جدة

قصة قصيرة

أقوى من الكلمات

كثيرة هي الكلمات التي تزاحمت في ذهنه.. احس بدبيبها يسري في راسه.. اراد ان يتخلص منها فعجز.. عجز امام هذا التراقص الغريب الذي تشتد حدته كلما حاول فرز كلمة او عبارة معينة.. اعتراه صداع قوي.. ضغط على راسه بشدة ليخفف وطأة ذلك الألم الذي يسحقه لكن بدون جدوى.. تناول قرصين من الاسبيرين.. الألم لم يسكن ولم يخف.. ما العمل إذن؟

لم يعد هنالك مجال للافلات من هذا الاحساس الرهيب.. احساس افقده القدرة على الادراك والاستيعاب.. بل افقده مصداقية التعامل مع نفسه..

فامسى غير قادر على فهم ما يقال له او معرفة ما يجري حوله..

اختلط عليه الأمر. لم يدر كم مر عليه من الوقت وهو على هذا الحال من المعاناة، الى ان وجد نفسه يحمل قلما وورقة مسترسلا في الكتابة دون أدنى فهم او تركيز. توقف لقراءة ما دونه على الورقة.. لم يعجبه اسلوبه.. شطب على كل شيء..

اراد ان يمزق الورقة ويبدا من جديد.. اكتفى بعملية التشطيب.. اصبحت الورقة عبارة عن لوحة زيتية غامضة لا تعبر عن شيء سوى ان صاحبها تائه في خضم الأفكار.

نظر إلى الورقة بعمق وسال نفس: «هل يتعذب كل من يحاول الكتابة؟!» في الوقت نفسه يقع بصره على منظر المطفاة المليئة بالسجائر.. عد سجائرها: «واحد، اثنين، ثلاثة.. عشرة» انتابه الرعب.. لم يصدق.. فعدها من جديد: «واحد، اثنين.. عشرة» يستغرب. فمنذ قليل وبالضبط حين اتت اخته بالمطفاة كانت هذه الاخيرة فارغة ونظيفة، وكان هو آنذاك يفكر..

نعم، كان يفكر في تدوين ما اكتسبه من معلومات حول فلسطين.. نعم، هذا ما كان يأمل الوصول إليه.. فهل وفق في ذلك؟

لقد حاول إلا ان قلمه لم يرسم ولو كلمة واحدة من تلك التي كانت تتزاحم في ذهنه قبل لحظات.. ربما أصبح عاجزا عن التركيز.. ربما ضاعت منه العبارات التي ورثها عن الكتب والمجلات.. ربما هو الذي ضاع في زحام تلك العبارات.. من يدري؟

اشعل سيجارة اخرى علها تساعده على الهدوء والتفكير.. اخذ ينفث دخانها بشراهة، متتبعا ذلك الدخان المتناثر الى ان غاب عن بصره.. استأنف العملية مرات متوالية.. عاد إلى الورقة، بل إلى ما تبقى من سطورها.. لقد استرجع قوته وزال الهه.. عاد ليعبر عما يخالج نفسه من احساس قوي تجاه فلسطين.. عاد ليرسم بكلمات معبرة رسما صادقا لتلك الصورة الراسخة في اعماقه.

فبماذا يبدا وإلى اين ينتهي؟ انه مهما كتب ومهما عبر فانه لن يكتب ما يعبر عن الحقيقة كلها لأن الموضوع اقوى من كل الكلمات..

اسماعيل الحلوتي
الدار البيضاء ـ المغرب

ردود سريعة

● الأخ رواح احمد ـ الدار البيضاء:

ونحن ايضا نرحب بك ونسعد بلقائك اكتب ايضا ما يعن لك من خواطر وافكار.

●●●

● الأخ محمد فوزي حمزة ـ مصر:

ـ مع احترامنا وتقديرنا البالغ لرأيك الا ان السلطات المصرية نفت الواقعة من اساسها ونفت بالتالي ما نشرته صحيفة «الوفد» لذلك فإن التحليل الذي بعثت به لا يعتمد على واقعة مؤكدة .. ولهذا فضلنا عدم نشر رسالتك.

●●●

● الأخ صلاح فهيم ـ مصري بالمغرب:

ـ نشرنا كثيرا من الأعمال الادبية والتعليقات على فوز سعيد عويطة ونوال المتوكل في دورة لوس انجيليس الاوليمبية .. ونعتقد أن ما نشرناه يكفي للتعبير عن مشاعرنا جميعا.

●●●

● الأخ الدكتور احمد خليل عردات:

ـ للأسف الشديد، لم يصلنا مقالك الذي تحدثت عنه. ونرجو ان ترسله مرة اخرى اذا كانت لديك نسخة اخرى.

●●●

● الأخ الرباحي عبد الرزاق ـ المغرب:

ـ ليس بمقدورنا تقديم المساعدة التي اشرت اليها، لأن ذلك خارج عن طبيعة عملنا كصحيفة يومية. ندعو لك بالتوفيق.

● الأخ مامون عبد الله ـ سوداني في السعودية:

ـ شكرا لرسالتك ونعتذر عن الخطأ الذي أشرت اليه.

●●●

● الأخ محمد صديق عبد الله ـ مصري في السعودية:

ـ شكرا على رسالتك التي تعلق فيها على محنة الطالب المصري المقيم في واشنطن بعد فوزه بالمائة الف دولار. ونلقاك في رسائل اخرى.

●●●

● الأخ الهادي محمد أحمد محمد ـ سوداني بالسعودية:

ـ خواطرك بعنوان «أمل الخيال» تدل على استعداد لا بأس به.. دع الافكار المكررة واطرق افكارا جديدة واساليب مبتكرة في التعبير عنها.

●●●

● الأخ بن الحاج حميد بوخميس ـ المغرب:

ـ ارجو والح في الرجاء ان تكتب بخط أوضح.. هذا عن الشكل، اما عن المضمون فلديك قدرة جيدة على تناول الافكار بشكل ادبي متمكن لكنه يضيع تحت سنابك التركيبات اللفظية الغامضة جريا وراء هدف غير مفهوم وأضع امامك هذه السطور: «اختمرت في ذهنه الحادثة، متفاعلة بتداعيات وتصورات ينبض تيارها من خلال ديناميكية المحور التوليدي المشغول بذبذبات تشحن الفعل التركيبي في بنيات متجددة تؤسس مجسمات تقارب النماء التكويني على تضاريس بيئته الداخلية والخارجية!». واترك الحكم لك انت وللقراء أيضا.

أبيض وأسود

الغام.. وألغاز!

يبدو أن لعبة الالغاز، التي كانت على امتداد فترات طويل تشكل سمة أساسية من سمات الصراع السياسي الدائر على منطقة الشرق الأوسط وحولها، لم تعد تكفي لمحاولة إلهاء كل من فيها عن قضاياه الوطنية والقومية والاقليمية.. حتى تاهت مشاكله وسط سحب من الغبار الكثيف تعصف بين حين واخر لتغطي بضبابها الرؤية. وعندما تنقشع يكتشف أن هناك شيئا قد حدث وتطورا قد طرا وتتفتح الاعين على واقع جديد لم يكن في الحسبان. وبلوتنا في هذه المنطقة أن اكتشافنا لهذا الواقع الجديد دائما ما يأتي في الوقت الضائع بعد أن يكون ما حدث قد حدث واستقر وتربع وتكون قد تناثرت مع الرياح كل الآثار والبصمات.

ونبدأ نحن وبعد فوات الاوان في نثر «التساؤلات» و «علامات الاستفهام» يمينا وشمالا وكأننا ننثر ذرات الماء على زرع أخضر بدأ ينمو وترعرع لنزيده بهاء وجمالا بدلا من الغوص في قاعه بحثا ودراسة لاكتشاف أسرار اللغز حتى لا نقع في المطب مرة اخرى وينبت على أرضنا زرع «شيطاني» جديد.

ولقد عاش كل منا وعلى امتداد نحو شهرين احد هذه الالغاز المحيرة وان كان لغزا من «طراز» جديد اكثر تطورا وتعقيدا. لغز «مركب» تداخلت حلقاته وتعددت مركباته وتناهت عناصره في الصغر وتعاظمت أسراره رغم كل تفجراته.

إنه لغز ألغام خليج السويس والبحر الأحمر الذي وصل رذاذ انفجاره في مياهها الى كل اقاصي الأرض بعد ان بدأ العالم يستيقظ كل يوم على صوت انفجار لغم وصيحات استغاثة سفينة أصيبت.

وانطلقت كاسحات القوى الكبرى الى المنطقة بحثا عن سر اللغز، وفجأة توقفت أصوات الانفجارات أو على ما يبدو طغى عليها صوت موتورات الكاسحات وصفاراتها مع ازيز محركات طائرات الهليكوبتر الضخمة التي كانت تحلق بأجهزتها «المتطورة جدا» فوق المنطقة التي قيل ان أصوات الانفجارات قد سمعت فيها.

ووسط موجات هائلة من «التساؤلات» و «علامات الاستفهام» التي كانت كافية لبناء سلسلة من الجبال تغطي أطراف البحر الأحمر بكل أطرافه الشاسعة أعلن فجأة ان العزم قد عقد على إنهاء مهمة البحث بعد أن تأكد عدم العثور على شيء من الذي قيل ان بعضه انفجر، وأن لم يتأكد تماما بعد ما اذا كان هناك بعض آخر قد ينفجر فيما بعد أو ان الشيء كله قد انفجر.

وقد يكون كل ما حدث حتى تلك اللحظة ـ على سبيل المجاز ـ طبيعيا اذا أخذ في الاعتبار أن المسألة ـ أصلا ـ تدخل في عداد الالغاز التي كثيرا ما تتعرض لها المنطقة في اطار لعبة الصراع السياسي عليها والمتعارف على انه غالبا ما تضيع أسرارها وسط غبار الرمال أو دوامات المياه.

ولكن ما أبعد صفة الطبيعة عن هذا اللغز بالتحديد وما جعل «الفار يلعب في العب» ـ كما يقول المثل المصري ـ هو ما ازيحت عنها الاستار من أسرار خلافات بين القوى الكبرى التي ساهمت في عمليات البحث عن سر اللغز الأصلي، وما أعلنته بعضها بعد ذلك عن انها ستواصل البحث في الوقت الذي بدأ البعض منها يسرب تساؤلات جديدة حول كيفية إنهاء هذه العمليات التي تتطلب للتأكد من خلو مناطق البحث استمرارها لعدة أشهر اخرى.

وبين من قرر الانسحاب ومن قرر الاستمرار، وبين من يرى انه لا ضرورة لمواصلة البحث ومن يرى ضرورته تأجج اللغز مرة اخرى بشكل اكثر تطورا وتعقيدا وغموضا.

ولاشك ان طوفان «التساؤلات» و «علامات الاستفهام» بدأ يهطل مرة اخرى في موجات عقب موجات ليزيد من احكام انغلاق السر داخل قوقعته في أعمق نقطة في بقاع البحر الأحمر.

وقد لا ينكشف السر ابدا ولكن تبقى حقيقة واحدة وهي ان الخلافات دائما ما تزيح الأستار عن الكثير من الاسرار بشكل لا إرادي يخرج عن نطاق اي «إتفاق» سابق حتى لو كان موقعا بالدم ومختوما بالشمع الأحمر ومغلفا بمصالح مشتركة.

وربما ينصف التاريخ يوما عقول المفكرين ويعوضها عن ايام طويلة من المعاناة في البحث والدراسة ـ وفك الالغاز ـ ولكن حتى يأتي هذا اليوم وجب التنويه والتحذير والانذار قبل أن تغطينا اكوام «التساؤلات» و «علامات الاستفهام»، وتصبح جبالا فوق صدورنا تكتم انفاسنا وتشل حركتنا ويقفز الى السطح واقع جديد آخر.

محمود عطا الله

فاكرة يا فهمانة من سنتين حصار بيروت؟

ظلال

● كان المساء ثمرة نضجت في شجرة الصمت والتأمل !

في منتصفه .. كان الليل قد اكمل نشر وشاحه على الدنيا كلها ، وامام البحر جلست اتأمل الموج الأبيض القادم من بعيد ، واتطلع نحو نجمة ابعد .. خلتها في بهائها تبدو مفتونة بهالة القمر !

وعلى الشط .. تجمع عدد من الساهرين ، والمتعبين ، والمتأملين .. العيون فيهم كانت هي المرفأ وهي الشراع ، وكان الخفق هو الملاح التائه في لجة بحر النفس وامواجها التي تلوح من البعيد بيضاء ومندفعة !

جالت نظراتي في خلال الليل .. اجتزت مساحة البحر الكبيرة في مسافة انطلق بها نحو تلك الاضواء الصفراء التي ترسلها مدينة جدة كحزام انيق وجذاب يلتف حول خاصرة البحر .

كانت مدينتي مجدة، رائعة النداء ، وهاجة البوح .. وكان البحر بيني وبينها يعبر عن مسيرة العمر ، وحصيلة الذكريات ، واصداء السنين ، وبوارق الأمل في الغد !

كنت في جلسة التأمل تلك عاطفيا ، شاعرا ، مشفقا ، حزينا الى درجة الفرح !

كانت نظراتي تبحث عن التأثر .. عن الانطباع .. عن الاكتشاف .. عن الصدى .. عن انعكاس صور حبيبة في ملء العين !

كانت نظراتي : غرقى ، غرقى .. في لانهائية البحر ، وامتداد الأضواء البعيدة !

كانت اصداء نفسي : شرفة تطل على كون صامت حتى البوح !

ذلك المساء .. ضم هذه النفوس التي شاركتها نفسي حياة اللحظة العميقة امام البحر .

وفي ذلك المساء .. تنوعت الأصوات الملتفة حول نفسي.

اسمع ولا اصغي الا لتردد الموج ، وانسياب البحر وغموضه الهائل !

تصلني اصواتهم .. ما بين الفرح واللعب .. ما بين الخروج من قوقعة الحياة اليومية الى انطلاق النفس والتصرف :

ـ تعالوا نلعب لعبة «مظلوم .. مين ظلمك» !

ـ ابتسمت ! حتى في اللعب .. مظلوم ؟ .. ترى من ظلم من ؟!

ـ تعالوا نجري داخل البحر .. من يسبق اولا !

ـ همست : نحن نجري طول العمر .. لا اريد ان اجري ايضا داخل البحر . ارتاح حينما اجلس امامه ، واتأمل عالمه الواسع بعيدا عن دواره !

ـ تعالوا نغني .. هات الطبلة . من صوته اجمل . من يحفظ الاغاني الشعبية ؟!

ـ غنيت للبحر ، وغنى لي . غنيت لليل وللعيون التي اضاءت حلكته :

ياحبيبي .. ايه اجمل م الليل ، واتنين زينا عاشقين
تايهين .. ما احناش حاسين : العمر ثواني والا سنين .
حاسين .. اننا بنحب وبس «!

ـ ما هذه الاغاني ؟ .. نريد الالحان الشعبية الراقصة التي تتطلب صراخا وضجيجا وتصفيقا !

الليل يهمس ، والبحر يردد اصداء الهمس ، ويستقبل على صفحته انعكاس النجوم والقمر !

ـ ليس بيننا من يمتاز بصوت جميل .. افتحوا المسجل ، اسمعونا محمد عبده يغني «ليلة خميس» .

ـ الاصوات الجميلة ليست نبرة .. انها خفقة قلب . احيانا نريد ان نجعل الليالي كلها هي «ليلة خميس» !

ـ في ليلة الخميس يتزوج الصبايا .

ـ صحيح .. عادة عربية . وفي هذه الليلة «يسبح» الشباب !

اصاب الملل احد افراد «البشكة» .. قام من مكانه يحمل بين يديه جهاز الراديو . صدح من الجهاز صوت ام كلثوم من الزمان القديم : «غني لي شوية شوية» !

ـ الله .. هات الراديو ، اين تذهب به ؟!

عبث بمؤشر الراديو بحثا عن اذاعة اخرى . من جديد صدح صوت ام كلثوم هذه المرة من الزمان الذي يبتعد : «من اجل عينيك عشقت الهوى» !

ـ الله .. ياأخي هات الراديو .

ـ ياعمي اتركه .. غرق الاخ في عينيها . حاسب من البحر !

ـ اما حكاية .. الاذاعات كلها ام كلثوم الليلة .. ابحث عن «فيروز» !

ـ فيروز في باريس ، ولبنان في امريكا !

تعالت الضحكات .. حتى البحر ضحك ، ولم يعثر على صوت فيروز .. عثر للمرة الثالثة على صوت ام كلثوم : «هل في ليلتي خيال الندامى» !

ارتفع موج البحر . اوشك الفجر ان يولد . ونام الشاطىء كله !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «لن يرى الحب بعدنا من حداه
نحن ليل الهوى، ونحن ضحاه»!!

عبدالله الجفري

تحذير عالمي من إرتفاع نسبة وفيات الأطفال العرب

عمان ـ ق.ن.أ : قال جيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف ان واقع الوفيات بين الاطفال العرب يشكل أعلى نسبة في العالم قياسا الى متوسط دخل الفرد المرتفع.

وقال في حديث نشر في الصحف الاردنية امس ان هناك فرصة كبيرة للعالم العربي لتغيير واقع الوفيات بين الاطفال العرب التي تبلغ ثلاثة الاف وثلاثمائة حالة كل يوم او ما يعادل ١٨٠ طفلا في الساعة.

واضاف ان الموارد البشرية والمادية المتوفرة في العالم العربي يمكنها تحقيق تحسن سريع وفعال في الخدمات المتاحة للامومة والطفولة مشيرا الى ان العالم العربي يشكل منطقة القلب في الشرق الاوسط وان الشعور القومي ينعكس على العديد من المؤسسات السياسية الاقليمية.

واكد جرانت على ضرورة تحرك منظمة اليونيسيف الدولية للاطفال لدعم نشاطات الطفولة في القارة الافريقية التي تنعكس اوضاعها الاقتصادية الصعبة ومواسم القحط والاحداث السياسية على مستوى الحياة فيها مما يؤثر على مستوى الخدمات المقدمة للاطفال.

ويشارك جرانت الان في المؤتمر الاقليمي لمنظمة اليونيسيف الذي بدأ اعماله في عمان امس الاول.

شمس وطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	جنيف	١٢	١٦	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٣٨	صحو	هلسنكي	٩	١٦	غائم
الرياض	٢٥	٤١	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	صاف
جدة	٢٦	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الظهران	[illegible]	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٤	١٧	صحو	لشبونة	١٦	٢٧	صاف
امستردام	١١	١٧	صاف	لندن	١١	١٩	غائم
اثينا	١٩	٣٢	صاف	مدريد	١٥	٢٩	صاف
البحرين	٣٠	٣٧	صاف	مانيلا	٢٣	٣٤	صاف
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف	مونتريال	٤	١٨	صاف
بيروت	٢٣	٢٨	صاف	موسكو	٧	١٨	صاف
برلين	١٢	١٧	ممطر	نيودلهي	٢٤	٣٤	صاف
بروكسل	٩	١٧	ممطر	نيويورك	١٨	٢٦	غائم
بيونس ايرس	١٢	٢٠	ممطر	نيقوسيا	١٧	٣٣	صاف
القاهرة	٢١	٣٤	صاف	باريس	١٢	١٧	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٥	صاف	روما	١٢	٢٧	صاف
دبلن	١٢	١٨	غائم	سنغافورة	٢٣	٣٠	ممطر
فرانكفورت	١١	١٦	غائم	ستوكهولم	١٠	١٣	صاف
				فيينا	١٢	٢٠	صاف

احتفال عالمي بذكرى معركة العلمين

القاهرة ـ ق.ن.أ : تشهد مدينة العلمين على ساحل البحر الابيض بالصحراء الغربية المصرية اكبر مؤتمر لضحايا الحرب العالمية الثانية والذي يعقد يوم ٢٣ الشهر الحالي.

ويشترك في المؤتمر وفود ٤٦ دولة اشتركت في الحرب الثانية. وقد قررت هذه الدول اعتبار يوم ٢٣ سبتمبر (ايلول) يوما عالميا للاحتفال بذكرى ضحايا العلمين.

ويشهد الاحتفال مندوبون عن ٥٠ الف اسرة من اهالي ضحايا معركة العلمين والذين تضمهم ثلاث مقابر كبرى بالمدينة.

وتعد معركة العلمين التي اسفرت عن هزيمة ثعلب الصحراء الالماني روميل واندحار الجيوش الالمانية عن التقدم للشرق من اهم مسارح العمليات التي دارت في الحرب العالمية الثانية

مؤتمر اطباء الاسنان يرفض عقد مؤتمره في فلسطين المحتلة

ابوظبي ـ ق.ن.أ : رفض مؤتمر اتحاد اطباء الاسنان العالمي وللعام الثالث على التوالي طلب اسرائيل بعقد مؤتمره المقبل في فلسطين المحتلة وذلك بسبب سياسة العدو الصهيوني العدوانية والتوسعية ضد الامة العربية.

صرح بذلك الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية وممثل دولة الامارات في اجتماعات المؤتمر الذي عقد خلال الفترة من ٢٥ الى ٣١ اغسطس (اب) الماضي في هلسنكي بفنلندا.

عرب وعجم

● الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي، كان ضيف الشرف في مأدبة عشاء اقامها له محمد سعيد طيب رئيس مؤسسة «تهامة» في منزله بجدة مساء امس وحضرها عدد كبير من وجوه المملكة ورجال الصحافة والادب والفكر.

●●●

● راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة يترأس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للأمم المتحدة التي تبدأ بمقر الجمعية بنيويورك في الثامن عشر من سبتمبر (ايلول) الجاري.

●●●

● الفريق السابق محمد رسول الكيلاني عين سفيرا للأردن لدى المملكة العربية السعودية، كما عين وائل المصري السفير في وزارة الخارجية الأردنية سفيرا لدى المملكة المغربية.

●●●

● الزميل الصحافي محمود مهدي رئيس الشؤون الدينية بجريدة «الاهرام» القاهرية ورئيس تحرير مجلة «رسالة الاسلام» وصل إلى المملكة العربية السعودية أخيرا في زيارة تستغرق اسبوعين يلتقي خلالها بعدد من المفكرين وكبار العلماء بالسعودية، كما يلتقي بالدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي.

●●●

● نزار سنبل مدير مكتب الخطوط الجوية السعودية في لندن في حالة طوارىء مستمرة هذه الأيام، ونقل مقر عمله إلى مكتب الخطوط في مطار هيثرو للأشراف بنفسه على تسهيل عودة زوار الصيف في بريطانيا إلى المملكة قبل بدء الموسم الدراسي الجديد.. الخطوط السعودية تخصص عددا من الرحلات الاضافية يوميا لمواجهة الاعداد الكبيرة من الركاب الراغبين في العودة.

●●●

● راتب الزيات قبيعة صاحب ومدير عام دار الراتب الجامعية في بيروت وصل إلى لندن لحضور معرض الكومبيوتر الدولي السابع وللتعاقد مع بعض الناشرين في العاصمة البريطانية لافتتاح فرع للدار في لندن اضافة الى مقرها الرئيسي في العاصمة اللبنانية.

●●●

● فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن يتحدث مساء يوم السبت المقبل في المهرجان الخطابي الذي تنظمه لجنة التنسيق الفلسطينية في قاعة كونواي بلندن بمناسبة ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا. صلاح التعمري رئيس لجنة اسرى معسكر انصار سيكون من ضمن المتحدثين إلى جانب ممثلين عن الاحزاب والنقابات المهنية البريطانية، والدعوة مفتوحة.. المهرجان سيقام في السابعة مساء على العنوان التالي:

Connway Hall
Red Lion Sq
London W C 1

الشيخ نجيب الدحداح

انتقل الى رحمته تعالى الشيخ نجيب الدحداح ، المدير العام السابق لوزارة الخارجية اللبنانية . ووالد قنصل لبنان في لندن الشيخ رشيد الدحداح .

وقد غادر الشيخ رشيد الى بيروت لتقبل التعازي في والده الذي كان من ابرز الشخصيات الدبلوماسية اللبنانية .

انتقل الى رحمته تعالى في حادث سير في هولندا رجل الاعمال العراقي المرحوم

سعدون الجميلي

وسينقل جثمانه اليوم الى لندن حيث ستجري مراسم الدفن . انا لله وانا اليه راجعون

مثل اليوم

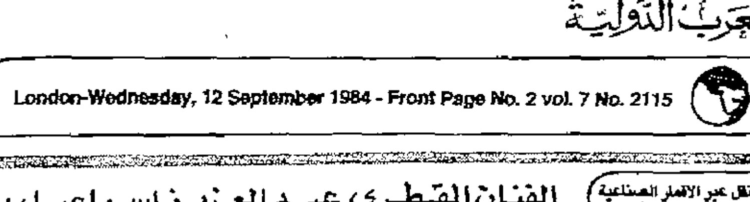
الحرامي الاصلي بينام جنب المخفر











Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
جريدة العرب الدولية

الاربعاء ١٧ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/١٢م - السنة السابعة - العدد ٢١١٥

London-Wednesday, 12 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2115

غداً تستضيف السعودية بطولة أبطال الأندية العربية لكرة القدم (ص١٥)

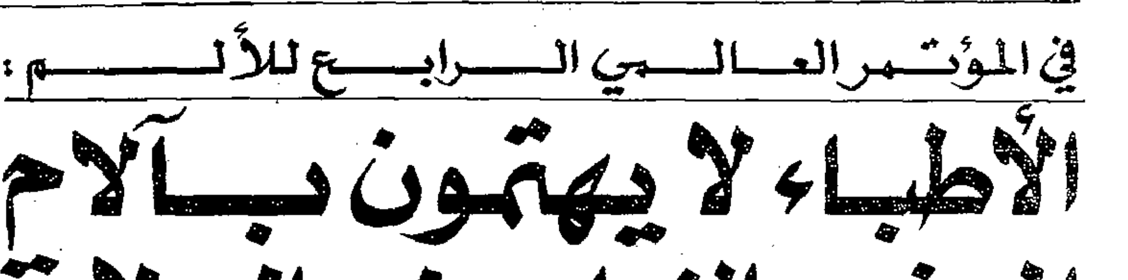
ما الذي قد مات فينا - بقلم: أنيس منصور (ص١٢)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الفنان القطري عبد العزيز اسماعيل: المسرح أزالت عني الخوف (ص١٦)

نادي الخليج يكمل استعداداته للبطولة العربية بكرة اليد (ص ١٥)

في المؤتمر العالمي الرابع للألم:



الأطباء لا يهتمون بآلام المرضى والنساء عند الولادة

سياتل (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: اعرب حوالي الفي طبيب من المشتركين في المؤتمر العالمي الرابع للالم الذي عقد الاسبوع الماضي في سياتل (شمال غربي الولايات المتحدة) عن اعتقادهم بانه اذا كان الاطباء يهتمون بمعالجة الامراض وتفاديها إلا انهم لا يهتمون غالبا بمعالجة الالم الذي لا يعلمون عنه الكثير في العالم باسره.

والواقع ان موقف مرض السرطان هو اكثر المواقف التي تدعو إلى الاسى، إذ يقول الدكتور جان ستجرسوارد مدير وحدة دراسة السرطان في منظمة الصحة العالمية «هناك حوالي ٩٠ في المائة من المرضى يعانون من الام السرطان ويتحملونها دون الرجوع إلى مساعدة المراكز المتخصصة، وهناك اكثر من خمسين في المائة يعانون بلا جدوى بينما ٣٠ في المائة يتحملون آلاما لا طاقة لأحد بها».

وأشارت الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة وبريطانيا الى ان المرضى في المرحلة الأخيرة يعانون بشكل ملحوظ في ٦٠ في المائة من الحالات دون ان يخفف شيء من آلامهم رغم توفر الدواء في هذا البلد.

والخطأ في عدم تناول المرضى لهذه الادوية يرجع إلى الاطباء وهناك ٣٠ في المائة فقط من المرضى يحصلون عليها في الدول الصناعية مقابل ٣ إلى ٦ في المائة فقط في الدول المتخلفة.

مسكنات لقتل الالم

وتطالب منظمة الصحة العالمية لمقاومة الالم بتقديم المسكات فور بدء الالم لدى المريض على فترات منتظمة بجرعات تتلاءم مع حالة المريض، فاذا لم تتضح فعالية المسكن يجب أن يسارع الطبيب بوصف جرعة اخرى اقوى من المخدرات بدلا من مسكن آخر يخشى ان يكون عديم الفعالية كسابقه.

وصرح الدكتور جان ستجرسوارد «ينبغي تغيير الاسلوب المتبع في معالجة الالام السرطانية وازالة المخاوف بشأن الدواء الضروري لها».

واذا كانت المخدرات تعطى بانتظام وعلى فترات قصيرة بشكل كاف لتدارك أي احساس بالالم فقد اثبتت التجربة بشكل قاطع ان المجموع الكلي لهذه المخدرات التي تناولها المريض بانتظام يمكن خفضها سريعا.

ونشر الطبيب الفرنسي ايف لازورت دراسة أجراها على ٣٨ مريضا بالسرطان يتناولون يوميا من ٠,٥ إلى ٥ ملليجرامات من المورفين بواسطة الحقن اتاحت تخفيف آلامهم باثار جانبية ضئيلة. اما بقية مزايا هذا الاسلوب فهي عدم اطالة مدة العلاج وعدم اللجوء الى اساليب التدخل الجراحي العصبي.

وتتفق الدراسة الفرنسية مع الأبحاث التي قامت بها عدة فرق اخرى في اسرائيل والمانيا الاتحادية والدنمارك.

آلام الوضع

واذا كانت آلام السرطان قد استرعت بشكل خاص اهتمام المتخصصين المجتمعين في سياتل إلا انهم خصصوا يوما لآلام الوضع وهي «اكثر قسوة وغموضا».

اما البروفسور البريطاني رونالد ملزاك فقد اشار الى ان آلام الوضع بالنسبة لثمانين في المائة من النساء كانت اقسى آلام عانين منها، وليس هناك سوى وسائل التخدير الحديثة الحالية لتخفيف آلام الوضع.

١٥٦٣ معمراً في اليابان

طوكيو - كونا: قالت وزارة الصحة اليابانية امس إن هناك ١٥٦٣ شخصا بلغت أعمارهم مائة عام أو أكثر في اليابان.

واوضحت الوزارة ان هناك ٣٤٧ رجلا و١٢١٦ امرأة بلغت اعمارهم مائة عام او اكثر اعتبارا من اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

واضافت ان اكبر الرجال سنا هو شيغيشيو ايزومي ١١٩ عاما، الذي ورد اسمه في كتاب «غينيس» على انه اكبر معمر في العالم واكبر اليابانيات في العمر هي ايتي تسوغاوا ١٠٩ أعوام.

واعلنت الوزارة انها ستهدي كأسا فضية لكل واحد من ٩٣٩ معمرا في اليابان و١٥ يابانيا آخرين يعيشون في الخارج بمناسبة اسبوع تحسين احوال المعمرين الذي يبدأ يوم السبت المقبل.

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

قضت محكمة جنايات مانشستر أول من امس بالسجن عشرة أعوام على مهندس التدفئة الانجليزي كين بيتفيلد (٣٦ سنة) بتهمة التحريض على القتل.

بيتفيلد رب اسرة، ولم يكن يريد القتل لأجل القتل، بل أراد تحصيل المال.

من هذا المنطلق هداه تفكيره إلى التأمين على حياة زوجته، جانيت (٣٥ سنة) وابنته التي لم يكشف النقاب عن هويتها بمبلغ قدره ٥٠ الف جنيه استرليني. لكن بوليصة التأمين لن تستحق إلا بوفاة الزوجة والابنة. ولم يكن باستطاعة رب الاسرة الانتظار إلى أن تستحق البوليصة بشكل أو آخر.

لذلك استأجر البائع برنارد تشاردرتون ودفع له مبلغ اربعة آلاف جنيه لقاء ان يتولى عنه قتل الزوجة والابنة، وبذلك يستحق صرف قيمة بوليصة التأمين بمبلغ ٥٠ ألف جنيه.

لكن البائع سارع بابلاغ البوليس الذي أعد كمينا للزوج وهو يتفاوض على تفاصيل خطة القتل العمد مع سبق الاصرار، وتم تسجيل الحوار تحت كاميرات الفيديو، ثم عرضت الاشرطة على المحكمة التي قضت بسجن الزوج عشرة اعوام بدلا من خمسين الف جنيه.

صباح الخير

بطاقات تهنئة

قضيت العيد في الطائرات وبين المطارات. وقلت انه اذا كانت فاتتنا بهجة العيد هذه السنة فلا يفوتنا ادبه. فعجت على دكاكين الوراقين، كما عاج ذلك الشقي على رسم يسائله، وانا ابحث في بلاد الخواجات عن بطاقات تليق بالمناسبة نرسلها الى الاهل والاصدقاء.

ووجدت المطلوب. غير انني وجدت ايضا انهم في الغرب اعدوا بطاقة لكل مناسبة، ولمناسبات لا تخطر بالبال، فهي تتجاوز الاعياد الدينية، والتقاليد المعروفة من اعياد زواج وميلاد وغيرها، وحتى التعزية بالعزيز الغالي، الى خصوصيات الاشياء.

غير ان «الحلو ما يكملش» فرغم الجهد في اعداد البطاقات، فقد وجدت ان ثمة مناسبات كثيرة لا توجد لها بطاقات.

وبما اننا في الغرب فلننا نبقى عندهم ونرى ان اهم بطاقة في لندن او باريس هي تهنئة بالبراءة من تدقيق مصلحة الضرائب في دخل الصديق او القريب، او تعزية بسلخ جلده لان مصلحة الضرائب اكتشفت تلاعبا في دخله.

واشعر احيانا بأن بعض الناس يستحقون بطاقة تهنئة اذا اغتسلوا، وان سيدة ما قد تستحق بطاقة مماثلة اذا صففت شعرها ورتبته. ويمكن ارسال بطاقة تعزية الى المراهق الذي انتصر عليه والداه فجاءا بمن جز له شعره.

ويمكن ارسال بطاقة تهنئة الى الصديق الذي ارسل سيارته الى الكراج، فلم يدفع «ساعدا وساقا» اجر تصليحها، والى الذي استقدم سباكا، فلم يشاركه هذا دخله، والى الذي اقلعت به الطائرة في موعدها، او وصلت في وقتها المحدد، او الذي لم تضع حقائبه.

وواضح من الكلام السابق ان هناك حاجة الى ارسال بطاقة تعزية اذا كلف تصليح السيارة صاحبها مرتب شهرين، او ضاع حجز الطائرة، او فقدت الحقائب وما الى ذلك.

واذكر انني وصلت مرة الى بيروت في طائرة والحرب الاهلية على اشدها، وهنأ الطيار الركاب بسلامة الوصول، فرد راكب فصيح ان رحلة الطائرة بسيطة. ولكن من يضمن ان يهنئه بسلامة الوصول الى بيته من المطار.

ولا ادري هل وصل ذلك الراكب الى بيته او قضى دونه. غير ان الموضوع يستحق بطاقة تهنئة ترسل الى كل لبناني يغادر بيته في الصباح فيعود اليه سالما. وقد نزيد بطاقة تهنئة بالنجاة من غارة اسرائيلية او من سيارة «مفخخة»، او ما الى ذلك من مفردات قاموس الحرب الاهلية اللبنانية.

وكما يرى القارئ فنحن نتفاءل بالخير لنجده، ولكن اذا «غادر اللبناني ولم يعد» فان من الضروري ان تكون هناك بطاقات تعزية مناسبة.

وحتى اذا تركنا الحرب الاهلية اللبنانية للميليشيات المستفيدة منها، فان المواطن العربي في كل مكان يستحق بطاقة تهنئة اذا لم يرفع المالك ايجار الشقة، وفي مدن معينة يستحق التهنئة، اذا وجد شقة يستأجرها. ويبقى هذا الرجل، ولا سقف فوق راسه، افضل حظا من المواطن في البلاد الشيوعية الذي يهنئ نفسه بالسلامة كل صباح، فسمعنا عنه نكتة ذلك الذي استيقظ على مقعد في حديقة عامة فوجد نفسه محاطا بجنديين، وقال: يا لطيف، انا حلمت بايه؟

جهاد الخازن

لندن: البراءة لقاتلة ابيها «دفاعاً عن أمها»

لندن - «الشرق الأوسط»:

قضت المحكمة المركزية للجنايات في لندن (أولد بيلي) الليلة قبل الماضية بتبرئة طالبة في السادسة عشرة من العمر قتلت اباها «دفاعا عن امها».

جاء في حيثيات الحكم ان الأب كان من النوع المتسلط الذي حكم اسرته بالتهديد والتخويف والعنف، وان الطالبة لويز ليجميا تناولت مضرب البيسبول وضربت الرجل على راسه فأصيب بكسر في الجمجمة وخر صريعاً.

ومع ذلك برأت المحكمة الطالبة القاتلة من منطلق انها كانت تدافع عن امها، فقد ابلغت المحققين ان أباها السائق البيرت ليجميا (٥٢ سنة) امسك بسكاكين ومقصات في يديه وهم بمهاجمة الأم.

واستمعت المحكمة ايضا إلى الطالبة وهي تقول إنها كانت تعاني من كوابيس بسبب تسلط الأب الذي كان يقيم مع الزوجة واربعة ابناء في طريق «داتشيت رود» بحي كاتفورد في جنوب العاصمة البريطانية.

طفلة بكلية مزروعة

والتر واندي ريد من فلوريدا ينظران بحنان إلى ابنتهما ستيفاني بعد اجراء عملية زرع كلية لها تبرع بها والدها والتر.

ويقول الاطباء في مستشفى منيسوتا الامريكي إن حالة ستيفاني مطمئنة جدا وباستطاعتها بعد الخروج من المستشفى ان تعيش حياة طبيعية.



لا.. تنتحري!

مهلا.. فهذه الحسناء لا تعتزم الانتحار ولا تفكر فيه مطلقا.. والمسدس المصوب الى راسها، ليس سوى مجفف للشعر «سشوار» انتج في هونج كونج ويباع الآن في المانيا الغربية...!

تشريع امريكي جديد يحذر تفصيلا من أخطار التدخين

واشنطن - خاص بـ «الشرق الأوسط»:

وافق مجلس النواب الامريكي على تشريع جديد يلزم مصانع السجائر والتبغ بأن تكون اكثر تفصيلا وايضاحا في تحذيرها للجمهور من أخطار واضرار التدخين.

وتعني موافقة النواب ان التشريع انتقل للتصويت عليه في مجلس الشيوخ حيث يتوقع ان يمر دون معارضة مهمة.

التشريع الجديد يطلب من مصانع التبغ والسجائر استبدال التحذير المعمم بتحذير آخر تفصيلي يلفت نظر المدخن إلى اضرار محددة قد تلحق به بسبب التدخين.

فالتحذير الحالي يقول إن التدخين قد يضر بالصحة ضرراً بالغاً. أما التشريع الجديد فيطلب ذكر ما يحدثه التدخين من اضرار وهي: الاصابة بسرطان الرئة وأمراض القلب وانتفاخ الرئة، وتعقيدات الحمل.

كذل يتعين على التحذير في شكله الجديد أن ينصح المدخن بالاقلاع عن التدخين من منطلق ان الاقلاع «سيحدث لديه فارقاً صحياً».

ومما يذكر ان مصانع السجائر والتبغ أظهرت استعداداً للتعاون في هذا الصدد بشكل لم يسبق له مثيل، وفي ذلك يقول النائب البيرت جور، الذي تولى التفاوض مع «لوبي التبغ» ان مصانع السجائر سهلت تمرير هذا التشريع تجنبا لصدور تشريع أشد صرامة، وفي محاولة لشراء «حسن النية» املا في تجنب فرض زيادات ضريبية جديدة والغاء مخصصات الدعم لمحاصيل التبغ.

اقناع.. على الطريقة السويسرية!

فريبورج (سويسرا) - ي. ب. أ: رفض الجيش السويسري تأجيل استدعاء أحد المزارعين في قوات الاحتياط لحضور الدورة التدريبية السنوية، فما كان من المزارع إلا أن اقنع الجيش - بطريقته العملية الخاصة - بضرورة التراجع عن قرار الاستدعاء.

فقد توجه المزارع جابرييل كلارك (٢٦ سنة) الى مركز التدريب مصطحباً قطيعا من المواشي قوامه ١٧ رأسا من البقر.

وأمام حشد الأبقار التي ازدحمت بها ساحة المركز لم تجد الادارة بدا من النزول عند رغبة المزارع ووافقت على طلب التأجيل حتى تسمح له ظروفه العائلية بتدبير من يرعى عنه أبقاره.

اصابة الممثل محمود مرسي والمطرب علي الحجار في مشاجرة اثناء تصوير مسلسل تلفزيوني

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أصيب كل من محمود مرسي والمطرب علي الحجار في مشاجرة اثناء تمثيلهما مسلسل «أبو العلاء البشري» في استديو (١٠) بمبنى التليفزيون المصري أول أمس.

فقد طلب المخرج محمد فاضل اشتراك كل أبطال المسلسل في مشاجرة نظرا لقيام أحد اقارب العروس في المسلسل باحضار شخصية غير مرغوب فيها إلى حفل زفاف، وفجأة دخل الفنان الكوميدي وحيد سيف والمطرب علي الحجار ومحمود مرسي ومحمد الجندي في المشاجرة، وفي لحظة انفعال لكم الممثل محمود الجندي زميله علي الحجار في عينه اليمنى فالتهبت وتوقف التصوير لحين اسعافه. وفي المشهد التالي كان الموقف التمثيلي يقتضي محاولة محمود مرسي فض المشاجرة فيتدخل أحد افراد الفرقة الموسيقية ليضربه بالدف على راسه فيسقط على الأرض.

وتجنبا لأي خطأ من الكومبارس، قرر مساعد المخرج أحمد بكري أن يقوم بضرب محمود مرسي، ودارت الكاميرا واندمج مساعد المخرج ليضرب محمود مرسي في وجهه، وما كاد المخرج يعلن عن سعادته بتنفيذ المشهد ويقول «ستوب» حتى اندفعت دماء غزيرة من انف محمود مرسي اثر قطع سطحي.

انزوى مساعد المخرج احمد بكري في ركن بالاستديو وبكى، فسارع محمود مرسي والممثلون لتهدئته بينما لم يجد محمود مرسي قطنا او ميكروكروم لوقف النزف بعد أن غطت الدماء وجهه، وبعد فترة راحة طلب محمود تصوير المشهد التالي بروح عالية بدلا من استخدام ماكياج «دماء صناعية»، وتم تصوير المشهد طبيعيا وبعدها توجه محمود مرسي الى المستشفى لاجراء جراحة عاجلة لوقف تدفق الدماء بينما اخذ احمد بكري مساعد المخرج يردد «ضربت قمة ابو الهول.. ضربت ابو الهول»، ولم ينس محمود مرسي في النهاية ان يتوجه لأحمد بكري ويشكره على نجاحه في تصوير المشهد ببراعة.



الاشجار تشفي المرضى

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

المرضى الذين تواجه غرفهم في المستشفيات الاشجار يشفون من العلاج الجراحي في فترة وجيزة، اكثر من اولئك الذين لا تواجه غرفهم الأشجار، فالاشجار حسب الأساطير الهندية القديمة وخاصة اساطير الهنود الامريكيين تمتلك قوة علاجية لشفاء امراض البشر.

وقد توصل الى هذه النتائج الدكتور روجر ارليخ، وهو أحد علماء الجغرافيا، حيث قام بدراسة ملفات عدد من الأشخاص في أحد مستشفيات بنسلفانيا الامريكية بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٨١.

ويقول الدكتور البريطاني المختص بعلم الأحياء هوارد هيوز ان للهنود مجموعة من الاساليب المعقدة لمعالجة مختلف الأمراض، إذ انهم يعتقدون ان الأشجار قادرة على شفاء الانسان من العديد من الأمراض.

ويعتقد العلماء الامريكيون ان الاشجار تتصل مع بعضها البعض، ويؤكد الدكتور جوردان اوريانز من جامعة واشنطن ان الأمر يعتمد على حقيقة علمية وليس على خيال انساني كما يبدو للوهلة الأولى، والعلماء يستخدمون كلمة (تتصل) بين الاشجار بدلا من كلمة (تتكلم)، إذ يؤكدون ان عملية الاتصال هذه تتم من خلال عمليات واسعة كعمليات الحساب في الجمع والقسمة وغيرها.

نكتة اليوم



حلاق ماهر!

- الرجل: لماذا ينظر إلي كلبك هكذا؟
- الحلاق: يحدث احيانا ان تسقط قطعة من أذن أو أنف زبون!

من القارئ: سامي محمد الكبيسي

مع قهوة الصباح

حكم نهائي ببراءة اينشتين من تهمة الغباء (٢)

تحدثنا امس عن الـ ٣٨ مجلداً التي ستصدر العام القادم عن جامعة برنستون والتي تستهدف تبرئة العبقري الشهير من تهمة الغباء التي التصقت به في صغره.. وقلنا إن المجلد الاول يضم اول مقال كتبه اينشتين عن المغناطيسية ومازلنا نتحدث عن هذه الوثائق.

وتكشف الوثائق ايضا ان القدرة العقلية لاينشتين لم تأت من فراغ نشأ في بيت ابوه فيه عالم فذ مبتكر وكذلك عمه «جاكوب». وتؤكد الصحف العلمية والفنية في بريطانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا في ذلك الوقت، ان العداد الكهربائي الذي كان مستخدما في تلك الصحف كان مصنوعا في الولايات المتحدة وان الذي صممه وصمم محطة القوى الكهربائية في ضاحية ميونخ هي شركة اينشتين الاب.

وهكذا يرى الناشر د. ستاكل ان نشأة البرت الصغير في بيت الهم الاول فيه هو العلم الدقيق في الكهرباء والمغناطيسية قد وضعت اينشتين على الطريق الصحيح لاكتشاف نظريته الأولى في النسبية.

يحكي د. ماكس تلملي.. وكان يعرف البرت وقت ان كان عمره عشر سنوات ونصف السنة ان البرت كان يتمتع بذكاء فذ لدرجة انه كان يتناقش مع خريج إحدى الكليات في موضوعات تتجاوز افاق عقله وعمره الصغيرين.

وقد ضمن.. ماكس تاملي هذه الحكايات كتابه الذي اصدره اخيرا عن العبقرية الأخيرة في حياة البشرية في مقال كتبه بالفرنسية حافلا بالاخطاء تحت عنوان «خططي للمستقبل» سجل البرت اينشتين قوله: «ارى انني ساصبح معلما لعلوم الطبيعة مختارا منها الجانب النظري»، وفي موضع آخر من المقال يوضح البرت «الأسباب التي دفعتني لهذه الخطط. انها اسباب تتعلق بحبي واستعدادي الشديد للافكار المجردة والرياضيات فضلا عن عدم قدرتي على التخيل وغياب الموهبة العلمية لدي»!!

وهكذا عرف اينشتين طريقه وهو صغير.. فهو يعرف بكل تواضع انه لا يملك مقدرة التخيل ولا القدرة العملية. فهو يعرف ويعترف ان طريقه الوحيد هو الرياضيات.. وقد شق طريقه فيها حتى وصل إلى اعظم شهرة.

لقد كان متواضعا.. فكان عظيما..

عبد الله باجبير